{ البروجيازميني }

خدمة

القداس الإلهي السابق تقديسه

لأبينا

الجليل في القديسين

غْرِيغُورِيُوس الذِيَالُوغُوس

جمع وإعداد

الارشمندريت د. ميليتيوس بصل

رئيس دير تجلي الرب والرئيس الروحي في رام الله واللواء

الصوم الأربعيني المقدس 1999

أيها الكاهن

إجتهد في أن تجعلَ ذاتك أهلاً ومستحقاً للقوانين الشريفة.

ولا تشترك في الخدمة مع من تمنعُكَ القوانين المُشار إليها من الاشتراك معهم.

ثمَّ فكِّر وتأمَّل في من أنتَ ماثلٌ أمامه، وكيف تكمِّل الخدمة الشريفة، ومن تناول الأسرار الطاهرة ...

القديس باسيليوس الكبير

بسم الله الآب الابن الروح القدس

فاتحة الكتاب

<><><><>

عندما يقف الكاهن أمام المذبح المقدس، فإنه يقف هناك في قدس الأقداس، وعندما يقف المؤمن في تأمل عبادي فإنه يقف هناك في الآفـــاق، نفس طرحت عنها كل أحمالها أمـــام الحمل المـــذبوح، "تعـــالوا إليّ يـــا جميعَ المُتْعَبِينَ والثَّقيلي الأَحمال وأنا أُرِيحكُم".

نحن أبناء الله قد اكتسبنا نعمة، ذخيرة في كل نفس، نعمة توصل المخلوق بالخالق، نعمة الصلاة، بها بالتأمل العميق وبفعل الإيمان وبالتجرد مما هو مادي نصل إلى الاتحاد مع الله، الإلـــه المتجســـد الذي قـــدم نفســـه ذبيحـــة من أجلنا، بالصلاة نتنعم بالمثول في حضرة الإله الكلي الصلاح مقدمين أمام عرشه الأقدس ذبائح الشكر غير الدموية.

وليصل المؤمن إلى الآفـــاق عليه الجهد بالصلاة وبأعمـــال الإيمان، وليصل إلى جوهر الأفق، ذبيحة الشكر، ما عليه إلا بالتعبد والشركـــة مع أخيه في تأمل عميق، في خدمة طقسية عبادية جماعية.

فكما أن آبـــاء الكنيسة الجامعة الرسولية ومعلميها العظام قـــد أدركوا ما لصلاة الإيمان النقية من فوائد روحية أدبية وجسدية، فقد كرسوا جـــانباً كبيراً لنظم الترانيم الدينية ولترتيب فروض الصلوات العباديـــة الطقسية حتى توصل

النـــاس في صلة روحية بين الخليقة وبـــارئها. ومن جهودهم الجبارة اغتنت الكنيسة المقدســـة بكتب الصلوات المقدسة. وفي هذه الكتب جواهر روحية تبتغي كل نفس أن تتخذها حلية روحية عقلية.

على أن هذه النعم الكتابيـــة كانت ولا تزال فـــوق متناول المؤمن النـــاطق بلغة الضاد. وخاصة صلوات الصوم الأربعيني المقـــدس التي اقتصرت على أقليـــة من المؤمنين، وبما أنه لا يجوز إقامة ذبيحة إلهيـــة في فترة الصوم المقدس (مـــا عدا السبوت والآحاد) وضع آبـــاء الكنيسة الملهمون من الله، خدمة قداس ســـابق تقديسه (البرويجيازميني)، لكي لا يُحرم المؤمن من الشركة في جسد ودم الرب يسوع المسيح .

ومن الفجوة التي لاحظناهـــا في كنائسنـــا العربية الأرثوذكسية، كثير من الخدم الكنائسية باتت مجهولة للمؤمن، منها خدمة السابق تقديسه، ومن تأكدنا أن هذه الخدمة ترفع المؤمن من الأرضيات إلى السمويات، رأينا من الضرورة جمع وترتيب هذه الخدمة في كتيب يشـــمل مـــا يحتاجه الكاهن والمؤمن حتى يتسنى لهما المشاركة في هذه الخدمـــة، مشاركة روحية، كاملة الوصل بالآفاق.

إن عملنا هذا هو الأول في لغتنا العربية وليس أمامنا من هدف أو مصلحة مادية، وإنما مبتغـــانا ســـد حاجات المؤمن روحياً، فنحن نطلب ممن يرفع صلاته للعلي أن يذكرنا بدعائه، كما ونرجو ممن يلاحظ خطأ مـــا في كتيبنا هذا، أن يشير إلينا به. وما من معصوم عن الخطأ إلا الله وحده الكلي الحكمة والصلاح.

في الختام أســـأل الله أن يمدكم بنعمـــة الشركة في الذبيحة الإلهية المقدسة، وان يذكرنا مع جميع المؤمنين، متى أتى في ملكوته.

قـــدس

الأرشمندريت د. ميليتيوس بصل

رئيس دير تجلي الرب

الرئيس الروحي في رام الله واللواء

خدمة البرويجيازميني

أي خدمة القداس السابق تقديسها

Η ΘΕΙΑ ΛΕΤΟΥΡΓΙΑ
ΤΩΝ ΠΡΟΗΓΙΑΣΜΕΝΩΝ

<><><><><><><><>

شرح وإيضاح عمَّا يتعلق بهذه الخدمة

أن هذه الخدمة سُميت هكذا لأن القرابين التي تُقَدم فيها لا تقبل استحالةً، وإنَّما يتمُّ عليها تذكار خدمة القداس لتقديس المؤمن. فالكاهن يُقدّم القرابين فيها مقدَّسةً مستحالةً من قبل في خدمة قداس سابق، ومؤلَفةً من جسد المسيح ودمه الكريمين ومحفوظةً في بيت القربان المقدس ضمن العلبة إلى يوم تقديمها فيخرجها الكاهن منها على ما يأتي ذكرهُ.

الغاية الأساسية منها هي مناولة المؤمنين الصائمين. تقام أثناء صلاة الغروب، وبها ينتهي يوم الصوم. (يوم صوم هو انقطاع كامل عن الطعام والشراب، وبعد الغروب، يجوز أكل وشرب ما يسمح به غير دموي.)

هي نهاية التهيئة وتحقيق التوقع. فالأيام التي فيها يتكثف الجهاد الروحي والجسدي، تستنير بتوقع تناول جسد المسيح ودمه. وهذا التوقع يدعمنا في جهادنا الروحي والجسدي ويجعل غاية هذا الجهاد الفرح بالمناولة المسائية.

إذاً، جوهر هذه الخدمة هو حل ليوم الصوم الكامل. وتفقد هذه الخدمة معناها في مناولة غير الصائمين أو في إتمامها خارج الصوم.

متى تقام هذه الخدمة

وهذه الخدمة إنما تُقام في يومَي الأربعاء والجمعة من كل أسبوع من الصوم الكبير ويسميان يومي الحزن. أما الأول فلأنَّ اليهود تشاوروا على المسيح والقبض عليه. أما الثاني فلصلبهم إياهُ. لا يُقرأُ فيهما فصلٌ رسائليٌّ ولا إنجيليٌّ بل عوضاً عنهما يقول الكاهن نحو الشعب **حكمةٌ فلنستقم. نور المسيح. مضيءٌ(1) للجميع.** يعني أن الحَمَلَ مذبوحٌ وهو النور الحقيقي فيضيءُ للجميع. وتقام أيضاً هذه الخدمة

في يوم الخميس من الأسبوع الرابع المعروف بخميس التوبـــة الذي يُرتل فيهِ القانون الكبير. وكذلك في الثلاثـــة أيـــام الأولى من الأســـبوع العظيم. (يوم الجمعة العظيم لا تقام فيه خدمـــة قداس). وفي عيد القـــديس خرالمبُوس (**10**شباط).وفي تذكار الوجود الثالث لهامـــة القديس يوحنا المعمدان (**23**شباط). وفي عيد الأربعين شهيداً (**9** آذار). وفي عيد صـــاحب الكنيسة التي تُقـــام الخدمة فيها. ما لم يقع شيءٌ من هذه الأعياد في يوم ســـبتٍ أو أحدٍ من الصوم فلا تقـــام هذه الخدمة بل خدمة قداس السبت أو الأحد. إن اتفق أن يقع عيد دخول الســـيد إلى الهيكل في أثناء الصوم الكبير (وذلك نادرٌ) فتقـــام خدمـــة قداس يوحنا ذهبي الفم. أما إن اتفق أن يقع عيد البشارة ففي أي يوم وقع مـــا عدا يومي الجمعة والسبت العظيمين فتقام فيه خدمة قداس يوحنا الذهبي الفم(**2**).

(**1**) والأصح: متجلّ / ظاهر .

(**2**) ان بعض الكنائس تقيم خدمة السابق تقديسه لا في الأيـــام المذكورة فقط بـــل في كل أيام الصوم الكبير ما عدا السبوت والآحـــاد واليومين الأول والثاني من أول أســـبوع منهُ ويوميّ الخميس والجمعة العظيمين.

وهذه الخدمة عادةً يخدمها الكاهن وحدهُ بدون شماس على أنـــهُ في أيام الأعياد الممتازة وكذلك في الثلاثة الأيـــام الأولى من الأســـبوع العظيم يشترك الشماس في الخدمة مع الكاهن. ويُتلى في أيام الأعياد فصلٌ رســـائلي وفصلٌ إنجيلي وأمَّا في الثلاثة أيام الأولى من الأسبوع العظيم فيُتلى فقط الفصل الإنجيلي.

في هذه الخدمة يلبس الخادمون حللاً ســـوداءَ حداديـــة ورئيس الكهنة لا يقف في الكرسي الأسقفي بل في الكرسي الذي بجانبه بدون مَنْدِيَـــه (عباءة) ولا عكاز.

إن أراد رئيس كهنة أن يخدم خدمة السـابق تقديسها فبعد الطلبات السلامية يصلي في نفسه سراً ثم يدخل الهيكل ويـلبس حلةً كهنوتيـة لا كثيرة البهجة والأبهة. ولا يلبس تاجاً ولا الأُموفوريون الكبير، بل يخدم بالصغير فقط.

ويسمح في هذه الخدمة عند الحاجة بالسيامـة لدرجة الشموسية فقط على يد رئيس كهنة لا محالة، وذلك بعد الإيصوذُون الكبير. وكذلك يسمح ان يُسام إيبوذياكونوس على يد رئيس كهنة في هذه الخدمة بعد الفراغ من التيبيكات وقبل الشروع في صلاة المساء (الغروب)، وإنما يلبس رئيس الكهنة في السيامة البطرشيل والأُموفوريون الصغير فقط.

****

في كيفية

تهيئة القرابين المقدسة لخدمة السابق تقديسها

<><><><><><><><>

ان الكاهن في تقدمة ذبيحة يوم الأحد او يوم السبت من الصوم الكبير بعد أن يقطع الخبز المقدس (الحمَل) الأول المُعَّد لخدمة قدَّاس ذلك اليوم ويذبحهُ ويطعنهُ قائلاً ما يختصُّ بذلك كلهِ من الآيات، يقطع خبزاً (او حملاً غيرهُ ثانياً او خبزتين او أكثر على قدر الحاجة مدى الأسبوع القادم وعلى كل واحد منها يعمل ويقول ما يعملهُ وما يقولهُ على الأول المُعَد لذبيحة ذلك اليوم فيقطع ويرفع ويذبح ويطعن كلاً منها قائلاً بذلك الآيات)، ثم يضع على المذبح (مكان التهيئة) في الصينية المقدسة إلى الجهة الشرقية من الخبز المقدس الأول ملاصقاً بعضها البعض. ثم يصبُّ الخمر والماء في الكأس المقدسة ويبارك كلاً من الخبز والخمر ثم كليهما معاً. ثم يرفع الأجزاء المعلومة ذاكراً أصحابها ويُثَبْتْ (واضعاً النجم) ويغطي ويختم كالمعتاد.

عندما يبارك الكاهن تلك القرابين حين الاستحالة **لا يجوز** استعمال صيغة الجمع، بل صيغة المفرد إذ يقول "**اجعل هذا الخبز** ..." لأن المسيح واحدٌ. وعندما يرفعها ويقول "**المقدسات للقديسين**" يرفعها كلها معاً.

وعند تجزئة الخبز المقدس **إنما يجزئ الخبز الأول فقط المعد لقداس ذلك النهار** ويضع منه في الكأس الجزء المعين المعلوم فيه ويصب الماء الحار (الزِيون). ثم يتناول الملعقة المقدسة بيمينه ويغمسها في الكأس المقدسة ويتناول بيساره على

الإسفنجية (الموسى) حملاً آخر، المعد لخدمة السابق تقديسها مقلوباً ويرفعه فوق الكأس ويرفع منها بيمينه الملعقة مملوءة من الدم الطاهر، ويقول:

أيُّها المسيحُ السيدّ، إن ذبيحةَ الأصنامِ قد بطلتْ بالدمِ الإلهـــي الجـــاري من جنبِك الطاهر المحيي. وكل الأرضُ تقدم ذبيحةَ تسبيحك كلَّ حين.

ويصبُ منها قليلاً من الدم المحيي على الصليب المرسوم بالـــذبح والشـــُرط في لبّ الحمل المقدس مقلوباً وهو يقول:

اتحاد وكمال جسد ودم ربِنا وإلهِنا ومخلصِنا يســـوعَ المسيحِ المقدسيّن آمين.

ثم يضع الحمل مقلوباً كما هو في علبة القربان، ويتناول بـــاقي الخبز (الحمل) المقدس واحدا فواحدا ويُتمُّ عليهِ ما أتمه على الحمل الأول كمـــا ذكر آنفاً حتى يضعها كلها في علبة القربان. ويُتمُّ خدمـــة القداس الإلهي على الحمل الأول المجزأ على الترتيب المعلوم الذي منه يتناول في ذلك النهار.

واعلم أنَّه **لا يجوز** ان يقيم الكاهن خدمة القرابين الســـابق تقديسها على جزء من الحمل المقدس بل يجب ان يكون الحمل المقدس المعد لهذه الخدمة كاملاً.

خدمـــة البروبجيازميني (السابق تقديسها) تقام بعد صـــلاة الســـاعات والساعة التاسعة مساءً متصلةً بصلاة الغروب. وذلك بسبب وجوب الصوم إلى الســـاعة التاسعة من النهار. على ان العادة الآن في أكثر الكنائـــس ان تقام صباحاً بعد تلاوة الساعة التاسعة ومتصلة بصلاة الغروب وذلك على الترتيب الآتي:

ترتيب

خدمة البرويجيازميني / السابق تقديسها

إن الكاهن عندما تبدأ صلاة الساعة التاسعة يأخذ كيروناً مع الشماس (ان رافقه بالخدمة) فيركعان كلاهما معاً أمام رئيس الكهنة إن حضر وإلا أمام كرسيه ثم يسجدان أمام الباب الملوكي كذلك ثلاث سجدات قائلاً كل منهما في نفسه **بصلوات آبائنا القديسين** .... ويستغفر كلٌّ منهما الآخر وكلاهما يستسمحان الأخوة. ثم يدخلان الهيكل ويلبسان حللهما الكهنوتية السوداء بدون أن يقولا على لبسهما الآيات المعهودة بل الكاهن إنما يبارك كل قطعة من حلته ويقبلها قائلاً **إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يا رَبُّ ارحمْ**. أما الشماس فلا يبارك قطع حلته إنما يقبلها فقط قائلاً على كل قطعة **إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ، يا رَبُّ ارْحَمْ**. ثم يهيئُ الشماس الكأس والصينية والأغطية على المذبح كالمعتاد.

وإن عزم رئيس كهنة على خدمة قداس السابق تقديسه يترل من الكرسي إلى وسط الكنيسة في آخر ترتيل المكارزمي فيرنم المرتل **إلى أعوام عديدة يا سيّد** ثم يقول أحد الكهنة الذين يرافقونه في الخدمة أو القارئ **يا ربُّ ارحم** اثنتي عشرة مرة فيتلو رئيس الكهنة الإفشين التالي:

أَيُّها الثالوثُ القدُّوس العِزةُ المُتساويةُ في الجوهرِ والمُلكِ الذي لا ينقسم، يا علةَ كُلِّ الصالحات، ارْضَ عَني أَيْضاً أَنا الخاطئ، فَوَطِّدْ قَلْبي، وامْنَحْهُ فِهْماً، وانْزَع عَني كُلَّ دَنَسٍ وَرِجْسٍ وأَنِرْ ذِهْني، لِكَي أُمجدَ وأُسبِحَ وأَسْجُدَ وأَقُولَ عَلَى الدَّوامِ: قُدوسٌ واحِدٌ رَبٌّ واحِدٌ يَسُوعُ المسيحُ لمجدِ الله الآب آمين.

وان لم يخدم رئيس الكهنة يتلو هذا الافشين الكـــاهن الخادم. ثم يقف في الباب الملوكي ويجري الحلّ الصغير لصلاة الســـاعة التـــاسعة. عندئذ يخرج الشماس من الهيكل (خروج الشماس دائما يكون من الباب الشـــمالي ويدخل من الباب الجنوبي للهيكل) ويقف في مكانه المعتاد في وســـط صحن الكنيسة ويقول جهراً: **بارك يا سيّد**. وهكذا تتمة خدمة قداس السابق تقديسه.

ملاحظة: ان لم يخدم الشـــماس مع الكاهن، فالكاهن يتلو مـــا يتوجب تلاوته من الشماس، ما عدا **بارك يا سيدّ**.

****

{ ملاحظة }

غير مؤكد من هو كاتب هذه الخدمة، والأرجح أنـــه الذيولوغوس بابا روما، وهناك بعض الكنائس تذكر الذيولوغوس ككاتب لهذه الخدمة، أما الكنيسة اليونانية فلا تقر به ككاتب لهذه الخدمة وتترك أمر ذكره للمتقدم.

****

{خدمة قداس السابق تقديسه}

{البروجيازميني}

لأبينا الجليل في القديسين غريغوريوس الذِيولوغوس

وتسمى خدمة المقدسات السابق تقديسها لأن القرابين التي تُقدم فيها لا تقبل استحالة إذ تكون مقدسة والاستحالة قد تمت في خدمة سابقة وتحفظ في بيت القربان إلى حين التقديم في أيام الأربعاء والجمعة من كل أسبوع في الصوم الكبير وفي يوم خميس القانون الكبير وفي أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من الأسبوع العظيم وفي أعياد القديسين المميزة الواقعة في غير يوم السبت والأحد من الصوم الكبير وهي تقام حسب الترتيب التالي:

صَّلاةُ السَّاعَةِ التاسِعَة

الكاهن يقف أمام باب الهيكل وهو لابس البطرشيل.

تَبارَكَ إلهُنا كُلَّ حينٍ، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهرِ الدَّاهِرينَ.

المرتل: **آمين**

المتقدم أو الكاهن:

المجدُ لكَ يا إلهَنا المجدُ لكَ.

أيُّها الملكُ السَّماويُّ المُعزي روحُ الحقّ الحاضرُ في كُلِ مَكانٍ وصُقْعٍ. والمالئُ الكُلَّ كَنزُ الصالحاتِ ورازقُ الحياةِ. هلُمَّ واسكن فينا وطهرنا من كُلِّ دَنسٍ. وخَلِّص أيُّها الصالحُ نُفوسَنا.

ثم يقول القارئ:

قدوسٌ الله، قُدوسٌ القوي، قُدوسٌ الذي لا يموت ارحمنا. (3)

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدسِ الآنَ وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين آمين.

أيُّها الثـــالوثُ القـــدوس ارحمنا، يـــا رَبُّ اغفر خطايانا، يا سيدُ تجاوز عن سيئاتنا. يا قـــُدوس اطلع، واشـــفِ أَمراضنا مـــن أجلِ اسمِكَ يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدسِ الآنَ وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين آمين.

أبانا الذي في السموات لِيَتَقَدَّسِ اسمُك، لِيَـــأْتِ مَلَكُوتُك، لِتَكُنْ مَشِيئَتُك، كَما في السَّمَاءِ كَذلك على الأَرضِ، خُبْزَنا الجَوْهَرِيّ أَعْطِنا اليَوْم، واتْرُك لَنا ما عَلينا، كَما نَتْرُك نحنُ لمنْ لَنا عَليه، ولا تُدْخِلنا في تجربةٍ لكِنْ نجِّنا من الشرير.

ثم يعلن الكاهن:

لأَنَّ لَكَ المُلكَ والعِزَّةَ والمجدَ. أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُسُ. الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرينَ. المرتل: **آمين.**

(هنا يأخذ الكاهن مع الشماس الكيرون فيسجدان ســـجدة واحدة أمام عرش رئيس الكهنة ثم يسجدان أمام الباب الملوكي ثلاث ســـجدات قـــائلاً كلٌ منهما: "**بصلوات آبائنا القديسين أيُّها الرَّبُّ يسوعُ المسيح ارحمنا وخلصـــنا**" ويستسمحان بعضهما البعض ومن جميع الاخوة. ثم يدخلان الهيكل من البـــاب الجنوبي، ويـــلبسان حللهما الكهنوتية داكنة اللون بدون ان يقول الكاهن على لبسها الآيـــات المعهودة بـــل يبارك كل قطعة من حلتـــه ويقبلها قائلاً " **إلى الرَّبِّ نطلبُ، يا ربُّ ارحم** " وكذلك الشماس ما عدا البركة. ويهيئ الشماس الكأس والصينية والأغطية على المذبح كالعادة)

ثم يقول القارئ:

يا ربُّ ارحم **12** مرة المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدسِ الآنَ وكُــلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين آمين.

ثم يقول مع ثلاث سجدات:

هَلُمُّوا نسجد ونركع لملكِنا وإلهِنا.
هَلُمُّوا نسجد ونركع للمسيح ملكِنا وإلهِنا.
هَلُمُّوا نسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكُنا وإلهُنا.

ثم المزمور **83** :

ما أَحبَّ مساكِنَكَ يا رَبَّ القُوَّات. تَشْتاقُ وتميلُ نَفْسي إلى دِيارِ الرَّبِّ. قَلبي وجِسْمي قد ابتهجا بالإله الحيّ. مثل العُصفورِ الذي وَجَدَ له مَسكناً. ومثل اليمامةِ التي أَصابتْ عُشاً لذاتها لتَضعَ فيه أَفْراخَها. على مَذْبحكَ يا رَبَّ القُــوَّات مَلكي وإلهي. فَطوبى للسُكَّانِ في بيتكَ فإلى الأبد يُسبّحونك. مَغبوطٌ هو الرجُلُ الذي نُصْرَتُهُ من عِندِك، الذي عقدَ عزمه في قلبه على أن يصعدَ في وادي البكاءِ في المكان الذي يقصدُ. لأن البركات يُعطيها واضعُ الناموس. ينطلقون من قوَّةٍ إلى قوَّةٍ ويَظهر إله الآلهة في صِهيون. يا رَبُّ يا إله القوَّات استمع صَلاتي وأُنصُت يا إله يعقوب. وانظُر أيُّها الإله المُحامي عنَّا واطَّلع على وَجهِ مَسيحِكَ. لأنَّ يَوماً واحداً في ديارِكَ خيرٌ من آلاف. اخترتُ أن أُطرح في بيتِ إلهي افضلَ من سُكناي في مَساكنِ الخطاة. لأن الرحمةَ والحقَ يحبُ الربُّ.

اللهُ يعطي النعمةَ والمجدَ. الربُّ لا يُعدِم الخيرات للذين يسلكون بالدّعة. يا ربُّ يا إلهَ القوّاتِ مغبوطٌ الإنسانُ المتّكلُ عليك.

ثم المزمور 84:

سُررتَ يا رَبُّ بأرضِكَ، رَدَدْتَ سَبيَ (أَسْرى) يَعْقُوبَ. تَرَكْتَ آثامَ شَعْبِكَ وَسَترتَ جميعَ خَطاياه. سَكَّنْتَ كُلَّ سُخطِكَ ورَجَعتَ عن حِدةِ غَضَبِكَ. أَرْدِدْنَا يا إلهَ خَلاصِنا واصْرِفْ غَضَبَكَ عَنَّا. فَهَل إلى الأَبدِ تَغضَبُ عَلَيْنَا أو تبسِط سُخطَك من جيلٍ إلى جيل؟ اللهُمَّ أَنْتَ تَرْجَعُ فَتحيينا يفرحُ بكَ شَعبُكَ. أَظهر لنا يا رَبُّ رَحمتَكَ وخَلاصَك أَعْطِنا. إني أَسمعُ ما يَتَكَلَّمُ فِيَّ الرَّبُّ الإلهُ لأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بالسَّلامِ عَلَى شَعبِهِ وَعَلَى أَبْرَارِهِ وَعَلَى الذين يَرِدُّون قُلُوبَهم إليه. إلاَّ أَنَّ خَلاصَهُ قَريبٌ مِنْ خائفِيْهِ لِيَسْكُنَ المجدُ في أَرْضِنا. الرَّحمةَ والحقَّ التقينا. العَدْلُ والسَّلامُ تَلاثما (تعانقا). الحقُ من الأَرضِ أَشْرَق والعَدلُ من السَّماءِ تطلَّع. إنَّ الرَّبَّ يُعْطي الخيرات وأَرْضَنا تُعْطي أَثمارَها. العَدْلُ قُدَّامهُ يَسْلُكُ وَيَضَعُ في الطريقِ خُطاهُ.

المزمور 85 :

يا رَبُّ أَملْ أُذُنَيْكَ واسْتَجِبْ لي. فإنِّي مَسْكينٌ وبائسٌ. احْفَظْ نَفْسي فَإني بارٌّ. خَلِّصْ يا إلهي عَبْدَكَ المُتَّكِلَ عَلَيْكَ. ارْحمني يا رَبُّ فإني إلَيْكَ أَصْرُخُ النَهارَ كُلَّهُ. فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ فَإني إلَيْكَ رَفَعتُ نَفْسي. لأَنَّكَ أَنْتَ يا رَبُّ صَالحٌ وَوَديعٌ وَكَثيرُ الرَّحمةِ لجميعِ الدَّاعِين إليكَ. أَنصِتْ يا رَبُّ لِصَلاتي وأَصْغِ إلى صَوتِ تَضَرُّعي. في ضِيقي إلَيْكَ صَرَخْتُ

فَاسْتجِبْ لي. ما في الآلهة مثلُكَ يا رَبُّ. ولا مَثل أَعْمالكَ. كُلُّ الأُمَمِ التي صَنَعْتَها تَـأتي وتَسْـجُدُ أَمامَكَ يا رَبُّ وتمجِّدُ اسمَكَ. لأَنَّكَ أَنْتَ عَظيمٌ وَصانِعُ المُعجزات. وَحدَكَ أنـتَ الله. عَلِّمني يـا رَبُّ طُرُقَكَ فَأَسْلَكَ في حَقِّكَ. لِيَفْرَح قَلْبي في خَشْيَةِ اسمكَ. أَعْترفُ لَـكَ أَيُّها الرَّبُّ إلهي بِـكُلِّ قَلْبي. واُمجدُ اسمَكَ إلى الأَبَد. لأَنَّ رَحمَتَكَ عَلَيَّ عَظيمَةٌ وجمـاعَةَ المُعتزين التَمَسُوا نَفْسي ولم يجعلوكَ تجاهَهُم. وأَنْتَ أَيُّها الرَّبُّ إلهي رَحيمٌ وَرَؤوفٌ. طَويلُ الأَناةِ وكَثيرُ الرَّحمةِ وصادقٌ. أُنْظُر إليَّ وارحمني. أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ وَخَلِّصِ ابنَ أَمَتِكَ. اصنَعْ مَعي آيـةً صَالحـةً لِيرى ذلكَ مُبْغِضِيَّ فَيَخْزَوا. لأَنَّكَ أَنْتَ يا رَبُّ أَعَنْتَني وعَزَّيتَني.

ثم يقول القارئ:

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدسِ، الآنَ وكلَ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين آمين. هللويا هللويا هللويا المجد لك يا الله (3) يا ربُّ ارحم (3).

ثم يقول الطروبارية التالية باللحن الثاني:

يا مَنْ ذاق الموتَ بالجسدِ في السـاعـةِ التاسـعةِ مِنْ أَجْلِنا. أَمِتْ أَهواءَنا الجسَّديَّة أَيُّها المَسيحُ إلهنا وَخَلِّصْنَا.

ستيخن أول: ليصل صراخي أمامك يا ربُّ. فهمني بحسب كلمتك.

ثم تعاد " يا من ذاق الموت بالجسد ..."

ستيخن ثانٍ: لتدخل طلبتي أمامك. نجني يا ربُّ بحسب كلمتك.

ثم تعاد " يا من ذاق الموت بالجسد ..." ثم المجد والآن لوالدة الإله:

إذا كان عيد قديس ممتاز لا نرتل **يا من ذاق الموت بالجسد**.. بل مباشرة **المجد للآب والابن والروح القدس**. فالقارئ يقرأ طروبارية القديس. وبعدها **والآن** لـــوالدة الاله **يا من ولد من البتول**... كذلك في الأسبوع العظيم لا نرتل **يا من ذاق الموت بالجسد**... بل نقرأ طروبارية الختن على اللحن الثامن:

ها هو ذا الختنُ يـــأتي، في نصفِ الليل. فطوبى للعبدِ الذي يجدَهُ مُستيقظاً. أما الذي يجده متغافلاً، فهو غيرُ مستحق. فانظري يا نفسي أن لا تَستَغرقي في النوم، ويُغلَق عليكِ خارج الملكوت، وتُسَلَّمي إلى الموت. بـــل كوني منتبهةً صارخـــة: قدوسٌ، قدوسٌ، قدوسٌ أنتَ يا الله. بشفاعاتِ والدةِ الإله، ارحمنا.

ثم **ذكصا كانين** لوالدة الإله

يا مَنْ وُلـــد مـــن العذراء لأجلنا. وكابد الصلب، أيُّها الصالح. وسبى الموت بموتـــه. وارى القيامة بما أنـــه الإله. لا تعرضْ عن الذين جبـــلتهم بيـــدك. بل أعلن محبتك للبشر يا رحيم. واقبل والدتَكَ والدة الله شفيعة من أجلنا. وخلص يا مخلصنا شعباً يائساً.

لا تخذلنـــا إلى المُنتهى من أجـــل اُسمك القدوس. ولا تنقض عهدك. ولا تبعد عنَّا رحمتك. لأجل إبراهيم حبيبك واسحق عبدك وإسرائيل قديسك.

ثم يقول القارئ: " **قدوس الله** " وما يتلوها ....

والإعلان من الكاهن:

لأَنَّ لَكَ المُلكَ والعِزَّةَ والمجدَ أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُسُ الآنَ وَكُلَّ آنٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهرين. المرتل: آمين.

ثم قنـــداق العيد (أما في يوم الاثنين أو الثلاثاء أو الأربعاء من الأسبوع العظيم فنقول قنداق اليوم انظر صفحة **23**) وان لم يكن عيد نقول ما يلي:

لمـــا أبصر اللصُ مَبـــدأ الحياةِ مُعَلَقاً على الصليب قال لولا أنَّ المصلوبَ إلـــهٌ متجسدٌ لمـــا أخْفَتِ الشمسُ أشعتها. ولا مادت الأرضُ مزلزلةً. فيا ربُّ يا صابراً على الكلِّ اذكرني في ملكوتك.

المجد للآب والابن والروح.

لقد كان صليبك ميزان عدل بين اللصين. أما الواحد فقد انخفض هابطاً إلى الجحيم بثقل التجديف. وأما الآخر فقـــد ارتفع منشـــولاً من الزلات إلى معرفـــةِ التكلُم بالإلهيات. فيا أيُّها المسيحُ الإله المجد لك.

الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

ان التي وَلَدَتْ الحملَ والراعيّ ومخلصَ العالم. لَّما أبصرتهُ على الصـــليب. قالت وهي تبكي أمَّـــا العالم فيبتهج مسروراً بحصوله على الخلاص. وأمَّـــا أحشائي فتلتاع حسرةً بمعاينتي صلبـــك الذي تكابدهُ من أجل الجميع يا ابني وإلهي.

ثم القارئ: **40** صوتاً "يا ربُّ ارحم"

المجد للآبِ والابنِ والروحِ القدسِ الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين

يا من هي اكرمُ من الشاروبيم. وارفعُ مجداً بغير قياسٍ من الساروفيم. يا من هي بغير فسادٍ ولدت كلمةَ الله حقاً انك والدةُ الإله، إياك نعظم.

باسم الرَّبِّ بارك أيُّها الأَب القديس.

ثم يقول الكاهن:

بِصَلَواتِ آبائنا القِدِّيسِين أَيُّها الرَّبُّ يَسُوعُ المَسيح ارحمنا وخلصنا.

ثم يُرتل المكارزمي (التطويبات)... ونعمل مطانية على كل: اذكرني يا ربُّ متى أتيت في ملكوتك.

- **في مَلَكُوتِكَ أُذْكُرْنِي يا رَبُّ مَتى أَتَيْتَ في مَلَكُوتِكَ.**
- **طوبى للمَسَّاكين بالرُّوح فإنَ لهم مَلكوت السَّموات.** اذكرني يا ربُّ ...
- **طوبى للحزانى فإنهم يُعزَّون.** اذكرني يا ربُّ...
- **طوبى للوُدَعاء فإنهم يَرثون الأرض.** اذكرني يا ربُّ...
- **طوبى للجِياع والعِطاش إلى البرِّ فإنهم يُشبعون.** اذكرني يا ربُّ...
- **طوبى للرُحماء فإنهم يُرحَمون.** اذكرني يا ربُّ...
- **طوبى لأنقياء القلوب فإنهم يُعاينون الله.** اذكرني يا ربُّ...
- **طوبى لصانعي السَّلام فإنهم بَني الله يُدعَون.** اذكرني يا ربُّ...
- **طوبى للمُضطهدين من أجلِ البرّ فإن لهم مَلكوت السَّموات.** اذكرني يا ..
- **طوبى لكم إذا عَيروكم واضطهدوكم وقالوا عليكم كلَّ كلمة سوءٍ من أَجلي كاذبين.** اذكرني يا ربُّ...

- افرحوا وابتهجوا فإن أَجْركم عَظيم في السَّماوات. اذكرني يا ربُّ...
- المجد للآب والابن والرُّوح القُدُس. اذكرني يا ربُّ...
- الآن وكُلَّ آنٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين. اذكرني يا ربُّ...

اذْكُرنا يا رَبُّ متى أَتَيْتَ في مَلَكُوتك.
اذْكُرنا يا سيّدُ متى أَتَيْتَ في ملكوتك.
اذْكُرنا يا قُدُّوسُ متى أَتَيْتَ في ملكوتك.

ان الصافات السَّماويةَ تُسبحك وتقول قدوسٌ قدوسٌ قدوسٌ ربُّ الصباؤوت، السَّماءُ والأرضُ مملوءَتان من مجدك.

ستيخن: تقدموا إليه واستنيروا ولا تخزَ وجوهكم.
ان الصافات السَّماويةَ تُسبحك وتقول قدوسٌ قدوسٌ قدوسٌ ربُّ الصباؤوت، السَّماءُ والأرضُ مملوءتان من مجدك.

المجد للآب والابن والرُّوح القُدُس.
ان صافاتِ الملائكةِ القديسين ورؤساءَ الملائكةِ وسائرَ القوَّاتِ السماويـــةِ يسبحونكَ ويقولون قدوسٌ قدوسٌ قدوسٌ ربُّ الصباؤوت، السماءُ والأرض مملوءَتان من مجدك.

الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين.
أومـــن بإلهٍ واحدٍ آبٍ ضابطِ الكُلّ خالقِ السَّماء والأرض كل ما يُرى وما لا يُرى. وبربٍّ واحدٍ يسوعَ المسيح ابن الله الوحيد. المولود من الآبِ

قبل كل الدهور. نـــورٍ من نـــور. إلـــهٍ حقٍّ من إلهٍ حقٍّ. مولودٍ غير مخلوق مســـاوٍ للآبِ في الجوهر، الذي بـــه كان كلُّ شيءٍ. الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نَزَلَ من السَّـــماءِ وتجسد من الرُّوح القُدُّس ومن مريمَ العذراءِ وتأنـــس. وصُلبَ عنـــا على عهدِ بيلاطسَ البنطيّ وتألَمَ وقبرَ. وقام في اليوم الثالث على ما في الكتب. وصعدَ إلى السَّـــماءِ وجلس عن يمين الآب. وأيضاً يأتي بمجدٍ ليُدينَ الأَحيـــاءَ والأموات، الذي لا فناء لملكه. وبالرُّوح القُدُسِ الرَّبِّ المُحْيِ المُنْبَثِقِ من الآبِ، الذي هو مع الآبِ والابنِ مَسْجُودٌ له وممجد، الناطق بالأنبياءِ. وبكنيسةٍ واحدةٍ جامعةٍ مقدسةٍ رسوليةٍ. وأعترف بمعموديةٍ واحدةٍ لمغفرةِ الخطايـــا. وأترجى قيامةَ الموتى. والحياة في الدهر العتيد. آمين.

ثم يقول المتقدم / القارئ:

اصفح واترك واغفر لنا يا اللهُ سقطاتنـــا الطوعيَّة والكرهية. التي بـــالقول والتي بالفعل. التي عن معرفـــةٍ والتي عن جهلٍ. التي في الليل والتي في النهار. التي بالعقل والتي بالفكر. اغفر لنا كلَّها بما أنك الصالحُ والمحبُّ البشر.

ثم يقول القارئ:

أبانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك ليأت ملكوتك لتكن ميئتك كما في السماء كذلك على الأرض خبزنا الجوهري أعطنا اليوم واترك لنا ما علينـــا كمـــا نترك نحن لمن لنا عليه ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير

الكاهن يعلن الإعلان:

لأَنَّ لَكَ المُلكَ والعِزَّةَ والمجدَ أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدسُ الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهرِ الدَّاهرين.

القارئ: **آمين.**

ان كان عيد ممتاز يقال قنداق القديس، وإلا فيقال قنداق التجلي ثم قنداق ذلك النهار. أما يوم الأربعاء الرابعة للصوم فيقال قنداق السجود للصليب باللحن السابع التالي:

ان السيف اللهيبي لن يحفظ فيما بعد باب عدن لأن عود الصليب قد أطفأه على منوالٍ غريب وشوكة الموت وغلبة الجحيم قد بطلتا. والمخلص هتف للذين في الجحيم قائلاً: ادخلوا إلى الفردوس أيضاً.

أما يوم الاثنين العظيم فيقال القنداق التالي على اللحن الثامن:

لما كان يعقوب منتحباً على فقد يوسف، كان ذاك الشجاع جالساً على مركبةٍ مكرماً كملك. لأنه لم يتعبد حينئذ للذات المصرية. تمجد عوضاً عن ذلك من الله الناظر قلوب الناس ومانحهم الأكاليل غير الفاسدة.

أما يوم الثلاثاء العظيم فيقال القنداق التالي على اللحن الثاني:

أيتها النفس الشقية تفطني في ساعة الانقضاء، واجزعي من قطع التينة، واعملي وضاعفي الوزنة المعطاة لك بعزم محب للتعب، وانتبهي ساهرة وصارخة لئلا نلبث خارج خدر المسيح.

أما يوم الأربعاء العظيم فيقال القنداق التالي على اللحن الرابع:

أخطأت اليك أيُّها الصالح اكثر من الزانية. و لم أُقرب لك فيضان دموع قط. لكن بصمت وسكون أجثو لديك طالباً. واقبل قدميك الطاهرتين بشوق. لكي تمنحني أيُّها المخلص، بما أنك السيد، محو خطاياي صارخاً: أنقذني من حمأة أفعالي.

أما في **الأسابيع العادية**، فيقال قنداق التجلي، وقنداق صاحب الكنيسة، وقنداق اليوم:

قنداق التجلي اللحن السابع:

تجليتَ على الجبل، أيُّها المسيحُ الإله. فعاين تلاميذك مجدَك حسبَما استطاعوا. حتى إنهم متى أبصروك مصلوباً أدركوا أن آلامَكَ طوعــاً باختيارك، وكرزوا للعالم بأنك شعاع الآب حقاً.

القناديق المعينة لسائر الأسبوع

ليوم الاثنين قنداق للعديمي الأجساد باللحن الثاني

يا رئيسي أجناد الله، وخــادمي المجد الإلهي، ومرشــدي البشر، وزعيمي العديمي الأجساد، اطلبا الرحمة وما يوافقنا، بما أنكما رئيسا الجنود العديمي الأجساد.

ليوم الثلاثاء قنداق للسابق على اللحن الثاني

يا نبي الله وسابق النعمة، قد وجدنــا هــامتك المقدسة بارزة من الأرض كوردة شريفة، فنحن نستمد منها الأشــفيــة كل حين، فإنك كما كنت سابقا لا تزال في العالم تكرز بالتوبة.

ليوم الخميس قنداق للرسل على اللحن الثاني:

لقد نقلت الكارزين الصادقين الناطقين الإلهيـــات، هاميّ تلاميذك يا ربّ إلى التمتع بخيراتك والراحة الخالدة، لأنـــك تقبلت ما كابداه من الأتعـــاب وموتهما أفضل من كل ذبيحة. أيها المتفرد بمعرفة خفايا القلوب.

آخر للقديس نيقولاوس في نفس اليوم على اللحن الثالث

على وزن Ἡ παρθένος σήμερον اليوم العذراء تأتي

لقد أصبحت كاهناً في ميرة أيهـــا البـــارُّ القديس نيقولاوس. فانـــك وضعت نفسك عن شعبك تتميماً لما ورد في إنجيل المســـيح. وخلّصت مـــن المـــوت الأبرياءَ. ومن ثمَّ تقدَّست كخادمٍ لنعمة الله عظيم.

ثم القنداق التالي ليومي الأربعاء والجمعة:

يا من ارتفعتَ على الصليبِ طوعـــاً. أيُّها المسيحُ الإلـــه. امنحْ رأفتَك لرعيتِكَ الجديدة المنسوبـــة إليك، وأبهِجْ بقدرتِكَ ملوكَـــنا المؤمنين مانحاً إياهم الغلبة على الأعداء. ولتكن لهم مؤازرتك ســـلاحَ ســـلمٍ ورايةَ ظفرٍ لا تُقهر.

المجد للآب والابن والروح القدس.

مع القديسين أرح، أيُّهـــا المسيحُ الإلـــه، نُفوسَ عبيدِكَ، حيثُ لا وجعٌ، ولا حزنٌ، ولا تنهدٌ، بل حياة خالدة.

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الدَّاهرين، آمين.

يا شفيعةَ المسحيين غير الخازية، الوســـيطة لدى الخـــالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنـــا نحن الخطاة. بـــل تداركينا بالمعونة

بما أنك صالحة، نحن الصارخين إليك بإيمان: بادري إلى الشـــفاعة، وأســـرعي في الطلبة، يا والدةَ الإله المُتشفعة دائماً بمكرميك.

ثم يقول القارئ: **40** صوتاً **يا ربّ ارحم.**

ثم يقول المتقدم:

يا مَنْ في كُلِّ وَقْتٍ وَفي كُلِّ ســـاعةٍ في السَّـــماءِ وَعَلَى الأَرْضِ مَسْجُودٌ لَهُ وَممجَدٌ. المَسيحُ الإله الطَّويلُ الأَناةِ الكَثيرُ الرَّحمةِ الجزيلُ التَحَنُّنِ الذي يحِبُّ الصِّديقينَ. ويَرْحَم الخُطاةَ الداعي الكُلّ إلى الخـــلاصِ بموعدِ الخيرات المُنْتَظرة. أَنتَ يا رَبُّ تقبَّلْ منَّا في هذه السَّاعـــةِ طلبـــاتنا وسهلْ حياتَنا إلى عملِ وصاياك. قَدِّسْ أرواحَنا. طهّر أجسادَنا. قوّم أفكارَنـــا. نقِّ نياتَنا. نجنا من كُلِّ حُزْنٍ وشـــرٍ ووجعٍ. أَحِطنـــا بملائكتِكَ القديسين لكي إذا ما كُنا بمعسكرِهم محفوظين ومُرْشَدين نَصل إلى اتحادِ الإيمانِ وإلى مَعرفـــةِ مجدِكَ الذي لا يُدنى منه. فإنك مُباركٌ إلى الأبد. آمين.

ثم يقول القارئ:

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ، الآن وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين آمين.

وثلاث مرات **يا ربُّ ارحم** وما يلي:

يـــا من هي أكرمُ من الشاروبيم وارفعُ مجداً بغير قياسٍ من الساروفيم يا من هي بغيرِ فسادٍ ولدتْ كلمة الله، حقاً إنك والدةُ الإله إياك نعظم.

باسم الربِّ بارك أيُّها الأَب القديس.

ثم يقول الكاهن:

لِيَترأفِ اللهُ علينا ويُباركنا ويُضِيء بوجهه علينا ويرحمنا.

ثم نعمل ثلاث مطانيـــات (سجدات حتى الأرض) كبار أثناء قول افشين البـــار افرام السرياني من الكاهن:

أيُّها الرَّبُّ وسيدُّ حيـــاتي اعتقني من روحِ البطالةِ والفضولِ وحبِ الرئاسةِ والكلامِ الباطل.

وانعم عليَّ أنا عبدك بروحِ العفَّةِ واتضاع الفكر والصبر والمحبة.

نعم يا ملكي وإلهي هب لي أن أعرف ذنـــوبي وعيوبي ولا أدين أخي فإنك مباركٌ إلى الأبد آمين.

القارئ: **قدوس الله** ... وما يتلوها.

ثم يتابع **12** مرة **يا ربُّ ارحم**

ثم يقول المتقدم

أو الكاهن الافشين التالي:

أيُّهـــا الثالوثُ القـــدُّوسُ. العزَّةُ المُتســـاويةُ في الجـــوهرِ والمُلكِ الذي لا يَنْقَســـم يا علَّـــة كـــلِّ الصالحات. ارْضَ عني أَيضاً أَنا الخاطئ. فَوَطّد قلبي وامنحـــهُ فهمـــاً. وانزع عني كُـــلَّ دنـــسٍ ورجـــسٍ وأنر ذهني. لكي أُمجد وأُســـبح وأقول على الدوام: قدوس واحدٌ ربٌ واحدٌ يســـوع المسيح لمجد الله الآب آمين.

ثم يقول الكاهن:

المجدُ لك أيُّها المسيحُ الإله يا رجاءَنا المجدُ لك.

القارئ:

المجدُ للآب والابن والرُّوحِ القُدُسِ الآنَ وكُلِّ آنٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين.

يا ربّ ارحم (3) باسم الرَّبِّ بارك أيُّها الأَب القديس.

ثم الكاهن يتلو الحل من صلاة السحر. أو كما يلي:

أيُّهـــا المسيحُ إلهنـــا الحقيقي. بشفاعاتِ أُمـــكَ القدّيسَةِ الكُليةِ الطهارةِ البريئَةِ من كُـــلِّ عَيْب. وآبـــائنـــا الأَبْرار المُتَشحين بالله. وبِتَضَرُّعـــاتِ القدِّيس (....) الذي نُقيم تِذكـــارَه الآن. وجميعِ قِدِّيسِيك ارحمنا وخَلصنا بما أنَّك الصالح والمحبُّ البشر.

بِصلواتِ آبـــائِنـــا القدِّيسين أيُّها الرَّبُّ يَسُـــــوعُ المَســـيح ارحمنا وخلصنا.

المرتل: **آمين.**

****

ΙΣ ΧΣ
NI KA

Δ ΙΣ ΧΣ ΔΔΔ
ΔΔΔ
NI KA ΔΔΔ

ΙΣ ΧΣ
NI KA

صَلاةُ الغُرُوب

مع خدمةِ قدَّاسِ السَّابقِ تَقديسه

يخرج الشماس من الهيكل ويقف أمام الباب الملوكي ويقول:

بارِكْ يا سيدّ

الكاهن بعد عمل ثلاث مطانيات والاستسماح من الاخوة. فيرسم بالإنجيل الشريف علامة الصليب على الانديمنيسي ويقول:

مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ الآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

المرتل: **آمين.**

القارئ او المتقدم:

هَلُمُّوا نسجد ونركع لملكِنا وإلهِنا.

هَلُمُّوا نسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هَلُمُّوا نسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكُنا وإلهُنا.

{ المزمور **103** }

بـــارِكِي يـــا نَفْسِي الرَّبَّ. أيُّها الرَّبُّ إلهي لقد عَظُمْتَ جِدَاً. الاعتراف وعِظَمَ الجلال تَسَربَلت. اللابسُ النورَ مثل الثوب. الباسِـــطُ

السَّـــماءَ مثل الخيمة. والمُسقِّفُ بالمياه علاليّهُ. الجاعلُ السّحابَ مركبةً لهُ. المـــاشي على أجنحةِ الرياح. الصانعُ ملائكتَهُ أرواحاً وخدامَهُ لهيبَ نار. المؤسِّسَ الأرضَ على قـــواعِدها فـــلا تَتزَعْزَعُ إلى دهرِ الداهرين. رداؤُهُ اللجّة كـــالثوب. على الجبالِ تقفُ المياه. من انتهارِكَ تَهرُب ومن صَوتِ رَعدِك تجزَع. تَصعَد الجبـــال وتَنزل البقاع إلى الموضعِ الذي أسَّستهُ لها. وَضعتَ لها حـــدّاً فلا تتعدّاهُ ولا تَرجِع فتُغَطِّي وجهَ الأرض. الذي يُرسِلُ العيون (الأودية) في الشعابِ وفي وسَـــطِ الجبال تعبرُ الميـــاه. تَسْقي كلَّ وحوش الغياض (البَرّ). تقبل حميرُ الوحـــش عند عطشها. عليها طيورُ السَّـــماءِ تسكن. من بين الصَّخورِ تُنادي بأصواتِها. الذي يَسقي الجبالَ منْ عَلاليّه. من ثَمَرةِ أعمـــالِكَ تَشبَعُ الأرض. الذي يُنبتُ العُشبَ للبهائمِ والخُضرَة لخدمـــةِ البشر. لِيُخرج خبزاً من الأرض. وخمراً تُفَرِّح قلبَ الإنسان. لِيُبهج الوجهَ بالزيت. والخبزُ يشدد قلبَ الإنسان. يشبع خشب الغاب(البرّ) وأرز لبنان الذي نصبتـــهُ. هناك تُعَشِّشُ العَصافير ومساكن الهيرودي (اللَّقْلَق) تتقدمها. الجبالُ العاليةُ للأيلـــة والصَّخورُ ملجأٌ للأرانب. صَنَعَ القمرَ للأوقاتِ والشَّمسُ عَرَفَتْ غُروبَها. جعـــلَ الظُلمـــةَ فكان ليلٌ وفيهِ تَعبرُ كُـــلَّ وحـــوشِ الغـــاب. أشبالٌ تَـــزأَر لتفتَرس وتطلُب من الله طعامَها. أشرَقَتْ الشَّمسُ فـــاجتمعتْ. وفي صيرِهـــا (مأوى/مغارة) رَبضتْ. يخرُجُ الإنســـانُ إلى عَملهِ وإلى صَنعَتِهِ حتى المســـاء. مـــا أَعظَمَ أعمالَكَ يا رَبُّ، كُلَّها بحكمةٍ صَنعتَ. قد امتـــلأت الأرضُ من خليقتك. هذا البحرُ الكبير الواســـع. هناك دَباباتٌ ليس لها عدد. حيوانـــاتٌ صغارٌ مع كبار. هناك تَجري السُـــفن. هذا التنينُ (الحوت/لوياتان) الذي خلقتَهُ

ليلعبَ فيـــه. وكُلُّها إياكَ تَترجى لِتُعطيها طعـــامَها في حينه. وإذا أنت أعطيتَها جَمَعتْ. تفتح يدك فيمتلئ الكل خيراً. تصرف وَجهَك فيضطربون. تَنْزِع أرواحَهم فيَفْنون وإلى ترابِهم يَرْجعون. تُرسِل روحَك فَيُخْـــلَقون وتُجَدّد وجـــه الأرض. ليكنْ مجدُ الرَّبِّ إلى الدهرِ لِيَفرَحِ الرَّبُّ بأعماله. الذي ينظر إلى الأرضِ فيجعلُها تَرتَعِد ويَمَسُّ الجبالَ فتُدَخِّن. أُســـبّحُ الربَّ مدى حياتي وأُرتّل لإلهي ما دُمتُ موجوداً. لِيَلَذَّ لَهُ كَلامي وأنا أَفرَح بـــالربِّ. فلِيَبِد الخطاةُ من الأرض والأَثَمة ولا يكونوا من بعدْ. باركي يـــا نفسي الرَّبَّ. الشمسُ عَرَفَتْ غُروبَها جَعَلَ الظُلْمَةَ فكانَ ليلٌ. ما أَعْظَمُ أعمالَك يـــا رَبُّ كُلَّها بحكمةٍ صَنعتَ.

ثم يقول القارئ:

المجدُ للآب والابن والروح القدس الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. هللويا هللويا هللويا المجد لك يا الله. (3) يا إلهنا ورجاءَنا المجد لك.

أثناء قراءة مزمور الغروب، الكاهن يتلو سرا أفاشين الغروب:

(لا يقرأ الافاشين الثلاثة الأولى إذ ستقرأ لاحقاً)

يا من تُسبِّحُهُ القواتُ المقدَّسة بتسابيحَ لا تصمت وتماجيدَ لا تفتر. املأ أفواهَنا من تَسْبِحَتِك لنُعظِّمَ اسمك القدّوس. وامنحنا حظاً وميراثاً مع جميعِ الذين يخشونَك حقاً ويحفظون وَصاياك. بشفاعات القديسةِ والدةِ الإلهِ وجميعِ

قديسيك. فإنه ينبغي لَك كُلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجودٍ. أيُّها الآب والابن والرُّوح القُدُّس. الآنَ وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين آمين.

يا ربُّ، يا ربُّ. يا من براحتهِ الطاهرة يضبطُ كُلَّ الأشياءِ. يا طويلَ الأناةِ علينا كُلِّنا والتوَّابَ على قبائحنا. أُذكر رأفتكَ ورحمتك. وافتقدنا بصلاحِك.وامنحنا ان نتخلَّصَ بنعمتِك في غابرِ هذا النهار من مكايدِ الشرير المتنوعةِ. واحفظْ حياتنا بنعمةِ روحِكَ القُدُّوس غيرَ محتالٍ عليها. متوسلين برحمةِ ابنكَ الوحيدِ، ومحبتهِ للبشر. الذي أَنتَ مُباركٌ معهُ ومعَ روحِك الكلي قدسُهُ الصالح المحيي. الآنَ وكلَّ آنٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين.

أيُّهـــا الإلهُ العظيم العجيب. يا من يسوس كلَّ البرايا بصلاحٍ لا يُوصفُ وعنايةٍ غنيةٍ.يا مَن وهبنا الخيرات الدنيوية وضمن لنا بواسطة الخيرات الممنوحة الملكوت الموعودَ بهِ. يا مَن جعلنا نحيدُ في ما مضى من هذا النهار عن كل شرٍ. هَبْ لنا ان نقضيَ ما تبقَّى منهُ بلا عيبٍ أمامَ مجدِك القدّوسِ، فيما نسبِّحك يا إلهنا الصالح المحبَّ البشر وحدهُ. فإنك أَنتَ إلهنا وإياك نمجدُ أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُّس الآنَ وكلَّ آنٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين.

أيُّها الإله العظيم العليّ، الحائزُ وحدهُ عدم الموت، والساكنُ النورَ الذي لا يُدنى منهُ. يا من خلقَ كلَّ البرايا بحكمةٍ. وفصلَ بينَ النورِ والظلام، وجعلَ الشمسَ لِحُكْمِ النهارِ والقمرَ والكواكبَ لحكم الليل. يا مَن أهَّلَنا نحن الخطاة ان نُدركَ وجههُ في هذه الساعة الحاضرة بالاعتراف ونقدم لهُ التمجيدَ المسائيَّ. أنتَ أيُّها المحبُّ البشرِ قوِّم صلاتنا مثل البخورِ أمامَك وتقبَّلْها كرائحةِ طيبٍ. وهَبْنا ان يكونَ المساءُ الحاضر والليلُ المُقبلُ سلاميَّين. سربلنا بأسلحةِ

النور ونجنا من الخوفِ الليلي ومن كُلِّ أمرٍ يسلك في الظلمة. وامْنَحْنا النوم الذي وهبتَهُ راحةً لضعفِنا مُعتقاً من كُلِّ شبحٍ شيطاني. نعم، يا سيِّدَ الكُلِّ، الرازقَ الخيرات. حتى إذا كُنَّا متخشعين على مضاجعنا نذكر اسمك في الليل أيضاً. وإذا كنَّا مستنيرين بالهذيذ بوصاياك ننهض بنفوسٍ مبتهجة إلى تمجيدِ صلاحك. فنقدّم طلباتٍ وابتهالاتٍ إلى حنوّك عن خطايانا وعن كُلِّ شعبك الذي نرغبُ إليك ان تفتَقِدَهُ بالرحمة. بشفاعاتِ القديسةِ والدةِ الإله. فإنَّك الإلهُ الصالحُ المحبُّ البشر وإيَّاك نمجّد. أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين آمين

عندما ينتهي المتقدم من تلاوة مزمور الغروب، يخرج الشماس (إذا خدم وإلا فالكاهن من مكانه يتلو الطلبات من الهيكل) من الباب الشمالي للهيكل ويقف أمام الباب الملوكي في صحن الكنيسة متجهاً نحو الشرق، ويتلو الطلبات السلامية الآتية:

بِسَلامٍ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

والمرتل يجيب على كل طلبة يا ربّ ارحم.

مِنْ أجلِ السَّلامِ الذي منَ العُلى وخَلاصِ نُفُوسِنَا، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ سَلامِ كُلِّ العَالمِ وحُسْنِ ثَباتِ كَنائسِ اللهِ المُقدَّسَةِ واتحادِ الجميعِ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هذا البَيْتِ المقدَّسِ والذَّينَ يَدْخُلُونَ إليهِ بإيمانٍ وَوَرَعٍ وَخَوْفِ اللهِ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ المسيحيينَ الحسَنِي العِبَادَةِ الأُرْثُوذُكْسيينَ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِـــن أَجْـــلِ أَبينـــا وبَطْرِيَرْكنـــا (فلان) والكَهَنَةِ (المـــشيَخَةِ المكرمة) المُكَرَّمينَ والخُدَّامِ في المَسيحِ وَجميعِ الاكْلِيرُوسِ والشَّعْبِ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ أَبينا المُتَوَحِد (فلان) رَئيسِ هذا الديرِ المُقدَّسِ وأخَوِيَتِهِ في المسيحِ، إلى الربِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هذا الدَّيرِ المُقدَّسِ (أو هذه الكنيسة) **وهذهِ المدينةِ وجميعِ المُدنِ والقُرَى والمُؤمنين السَّاكنين فيها، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.**

مِنْ أَجْلِ حُكامِ هذا البلدِ، ومُؤَازَرِتِهِمْ في كُلِّ عَمَلٍ صالحٍ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ اعتدالِ الأهويَةِ وخصبِ الأرضِ بالثمارِ وأوقاتِ سلامٍ، إلى الربِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أجْلِ السَّائِرينَ في البَّرِ والمُبحرينَ في البحرِ والمُسافرينَ في الجوِّ. والمرضى والمَضْنِيينَ والأسْرَى وخَلاصِهِمْ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نجاتنا مِنْ كُلِّ ضيقٍ وغَضَبٍ وشِدَّة، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

أُعْضُدْ وخَلِّصْ وارحَمْ واحفَظْنا يا اللهُ بنعمتكَ.

بعدَ ذِكْرِنا الكُليةَ القَدَاسَةِ الطَّاهِرَةَ الفَائِقَةَ البرَكات المجيدَةَ سَيِّدَتَنا والدَةَ الإله الدَّائِمَةَ البَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ. مَعَ جميعِ القدّيسينَ لِنُودِعْ أَنْفُسَنَا وبَعْضُنَا بَعْضاً وجميعَ حَياتِنَا المَسيحَ الإله.

المرتل: **لَكَ يَا رَبُّ.**

ثم الإعلان من الكاهن:

لأَنَّـــهُ يَنْبَغي لَـــكَ كُلُّ تمجيدٍ وإكْرَامٍ وسُجودٍ أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُسُ الآنَ وَكُلَّ آنٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِيْنَ.

المرتل: آمين.

ثم ينحني الشماس أمـــام الكرسي الأسقفي ويدخل الهيكل من الباب الجنوبي، ويُغلق الباب الملوكي، ثم القارئ يـــقف في وسط الكنيسة ويتلو كاثسمات المزامير على ثلاث انديفونات. وفي أثناء ذلك يمضي الكاهن مع الشماس (إذا لم يخدم الشماس فالقندلفت)، والشماس يحمل شمعة ومبخرة إلى خزانة القربان. فيسجد الكاهن ثلاث سجدات ثم يرفع علبة القدسات من بيت القربان بكلتا يديه فوق رأسه ويمضي بها إلى المذبح (مكن التهيئة) بينما يبخر الشماس أمامه حاملاً شمعه، فيضع العلبة على المذبح، ويفتحها، ويبخر، ويسجد، ثم يرفع حمـــلاً واحداً من العلبـــة ويضعـــه على الصينية بورع، ووجه الحمل إلى أعلى كالعادة. ثم يصب خمراً ومـــاءً في الكـــأس المقدســـة، ويضع النجم فوق الخبز المقدس ثم الغطاءين فوق النجم والكـــأس وفـــوقهما يضع الآييرا (الستر الكبير) دون أن يقول شيئاً سوى **بصلوات آبائنا القديسين** ... كلما وضع أيـــاً منهـــا. ثم يســـجد ويقبل العلبة ويرجعها إلى خزانة القربان مطبوقة، بينما يبخر الشماس أمامه.

هنالك تقليد آخر لنقل القدسات

وهو متبع في كثير من الكنائس، وهو كالتالي:

إذا لم يكن خزانة قربان توضع علبة القربان على المائدة المقدسة بجانب بيت الذخيرة. أثنـــاء قراءة الأنديفونا الأولى من المزامير، يسجد الكاهن ثلاث سجدات أمام المـــائدة المقدســـة ويضع الإنجيل المقدس إلى الجـــانب الأيمن من الإنديمنسي، ويفتح الإنديمنسي كالمعتاد، ويضع علبة القربان عليه.

ثم يذهب الكاهن إلى المذبح (مكان التهيئة) ويسجد ويبخر ثلاثاً ثم يضع على الصينية المقدسة الملعقة والحربة والنجم ويغطيها بالغطاء الصغير بدون ان يقول شيئاً. وثم يحمل الصينية على جبينه ويتجه نحو المائدة المقدسة من خلفها. ثم يضعهـــا علـــى

الإنديمنسي ويأخذ الغطاء والنجم والملعقة والحربة عن الصينية ويضعها جانباً ثم يبخر ويسجد قائلاً: **بصلوات آبـــائنـــا القديسين...** ثم يأخذ بيده اليمنى الملعقة المقدسة واليسرى الحربة المقدسة ثم يرفع من علبة القربان حملاً واحـــداً ويضعـــه بورع في الصينية الختم إلى فوق واللب إلى تحت كالعادة، ولا يقول شيئاً سوى **بصلوات آبـــائنـــا القديسين...** ثم يسجد ويبخر ثلاثاً ويضع النجم والغطاء الصغير كالمعتاد، ويحمل الصينيـــة بكلتـــا يديه ويجعلها على رأسه، ويمضي إلى المذبح (مكان التهيئة) من خلف المائدة المقدسة والشماس أو القندلفت يبخر أمامه حاملاً شمعة مضيئة. يضع الصينية على المذبح المقدس (مكان التهيئة) يسجد ثلاثاً ويبخر، ثم يصب الخمر والماء في الكأس المقدسة ويغطي الكأس كالعادة، ثم يضع الستر الكبير كالعادة وهو لا يقول شيئاً إلا **بصلوات آبـــائنـــا القديسين...** على وضع كل واحدة منها. ثم يسجد ويقبل ويبخر المذبح (مكان التهيئة) والمائدة والهيكل.

ثم يعود إلى مكانه أمام المائدة المقدســـة، فيطوي الإنديمنسي، ويعيد الإنجيل إلى مكانه فوق الإنديمنسي.

القارئ يقف في وسط الكنيسة أمام العرش الأسقفي متجهاً نحو الشرق ويقرأ بصوت جهوري كاثسمة المزامير الثامنة عشرة.

الدور الأول الانتفونة الأولى:

{ المزمور المائة والتاسع عشر }

إلى الرَّبِّ صَرَختُ في حُزني فـــأَجابَني. يـــا رَبُّ نَـــجِّ نَفْسي مِن الشِّفاهِ الكاذِبة ومِن لِسانِ الخِداع. ماذا يُعطـــى لك وماذا يُزادُ لَك بإزاء لسانِ المكر. نِبالُ الجَبَّارِ مَسْنونةٌ بجمرِ البلُّوط. وَيلٌ لي إن غربتي قد طالت

وسكنتُ في مساكن قيدار. طالتْ غُربتي على نفسي. ومع مُبغضي السَّلام كُنت للسلمِ. وحين كنت أحدثهم بهِ كانوا يقاتلونني مجاناً.

{ المزمور المائة والعشرون }

رَفَعْتُ عَيْنيَّ إلى الجبالِ مِنْ حَيثُ يـأتي عَـوني. مَعونتي مِـنْ عِند الرَّبِّ صانِعِ السَّـماء والأَرض. لا أَجْعَلُ رِجْلَكَ تَزِلُّ. ولا يَنامُ حارِسُكَ. ها إنَّ حارِسَ إسرائيلَ لا يَنْعَسُ ولا يَنام. الرَّبُّ يحرُسُكَ. الرَّبُّ سترٌ لَكَ عَن يمينِكَ. فلا تُـؤذيـكَ الشَّمسُ في النَّهارِ ولا القَمَرُ في اللَّيل. الرَّبُّ يحرُسُكَ مِنْ كُلِّ سـوءٍ. هُو يحرُسُ نَفْسَكَ. الرَّبُّ يحرُسُ دُخـولَكَ وخُروجَكَ مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

{ المزمور المائة والحادي والعشرون }

فَرِحتُ بـالقائلينَ لي إلـى بَيْتِ الرَّبِّ نَذهب. وقَفَتْ أرجُلُنا في ديَـارِك يا أورَشَليم. أورَشَليمُ المدينةُ العامرةُ التي أحاطتْ بِها الأَسوار. لأنَّه إلى هُناكَ صَعدَتِ الأسباطُ، أسْباطُ الرَّبِّ شهادةً لإسرائيلَ ليحمدوا اسم الرَّبِّ. لأنَّه هُناك نُصبَتْ الكَراسي للقَضاءِ كَراسـي بَيتِ داوُد. فاسألوا السَّلامَ لأورَشليمَ والعَيشَ الرغيد للذين يُحبُّونَك. ليكن سَلامٌ بين أجنادِك وهَنـاءٌ في قُصُورِك. من أَجلِ إخواني وجيراني تَحَدَّثْتُ عَنْكِ بالسَّـلام. من أَجلِ بَيْتِ الرَّبِّ إلهنا التمستُ لكِ الخيرات.

{ المزمور المائة والثاني والعشرون }

إليـــكَ رَفعتُ عينيَّ يا ساكِنَ السَّماءِ. كما تَرتَفعُ عيونُ العبيدِ إلى أيدي مواليهِم. كما أن عينيّ الأَمَةِ إلى أيـــدي سيدتها. كذلكَ تَرتَفعُ أَعيُنُنـــا إلى الرَّبِّ إلهِنا حتى يَتَحَنَّنَ علينـــا. ارحمنا يـــا رَبُّ ارحمنا. فـــإننا كثيراً ما امتلأنا هَواناً. كثيراً ما امتلأت أنفسُنا عاراً من المُترفين وإهانة من المُتَكبرين.

{ المزمور المائة والثالث والعشرون }

لولا انَّ الربَّ كان مَعَنا لِيَقُلْ إسرائيلُ. لولا إنَّ الربَّ كـــان معَنا عندما قام الناسُ علينا. لابتلعونا ونحنُ أحياءٌ عِندَ احتدامِ غضبِهم علَينا. لغمرتنا المياهُ وجازت على نُفُوسِنا السُّيولُ. لجَازت على أنفُسِنا الميـــاهُ الطَّاغية. تَبارَكَ الرَّبُّ الذي لم يُسَلِّمْنا فريسةً لأسنانِهم. نَجَتْ نفوسُنا مثلَ العُصفورِ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادين. الفَخُّ انكَسَرَ ونحنُ نجونَـــا. عَونُنا باسمِ الرَّبِّ صانعِ السَّماءِ والأرض.

في نهاية الدور (الانتيفونة) الأول يقول القارئ:

المجدُ للآب والابن والروح القدس الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين.

هللويا هللويا هللويا المجد لك يا الله (3) يا ربُّ ارحم (3)

المجدُ للآب والابن والرُّوح القُدس .

الشماس من أمام الباب الملوكي كالمعتاد يقول السينابتي (الطلبة) الصغير:

أَيْضاً وأَيْضاً بِسَلامٍ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

المرتل: يا رَبُّ ارحَمْ

أُعْضُدْ وخَلِّصْ وارْحَمْ واحْفَظْنا يا اللهُ بِنِعْمَتِكَ.

المرتل: يا ربُّ ارحمْ.

بَعْدَ ذِكْرِنَا الكُلِّيَّةَ القَدَاسَةِ الطَّاهِرَةَ الفَائِقَةَ البركاتِ المجيدَةَ سَيِّدَتَنا والِدَةَ الإلهِ الدَّائِمَةَ البَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ. مَعَ جميعِ القدِّيسينَ لِنُودِعْ أَنْفُسَنا وبَعْضُنَا بَعضاً وكُلَّ حَياتِنا المسيحَ الإلهِ. المرتل: **لَكَ يا رَبُّ**

الكاهن سراً يتلو افشين الانتيفونة الأولى:

أيُّها الرَّبُّ الرؤوف الرحيم الطويلُ الأناةِ الكثيرُ الرحمة. أنصت لصلاتنا وأصغِ إلى صوتِ تضرُّعنا واصنع معنا علامةً للصلاح. اهدنا في طريقك لنسلك في حقّك. أبهج قلوبنـــا لنخشـــى اسمك القدوس. لأنك عظيمٌ أنت وصانع العجائب. أنت الله الوحيد. وليـــس لك شبيـــهٌ في الآلهـــة يـــا ربُّ. قويٌّ في الرحمة وصـــالحٌ في القوَّة. لتعين وتعزي وتخلص جميع المتوكلين على أسمك القدوس.

ثم يعلن الكاهن الإعلان:

لأنَّ لَكَ العِزَّةَ ولَكَ المُلْكَ والقُدْرَةَ والمجدَ. أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدسُ. الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين.

المرتل: **آمين.**

القارئ يثني بقراءة **الدور**(الانتيفونة) الثاني:

الآنَّ وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين آمين.

{ المزمور المائة والرابع والعشرون }

الذين يَتَّكلون علـــى الرَّبِّ هم كجَبَلِ صِهيونَ غَيرِ المُتَزَعزع الثَّابتِ إلى الأَبد. أورشليمُ تَحُيطُ بهـــا الجبـــالُ والرَّبُّ يَحُيطُ بشعبِهِ من الآنَ وإلى الأبد. لأنَّ الرَّبَّ لا يترك عصا الخطاةِ على حصَّةِ الصديقين. لكي لا يَمُدَّ الصديقونَ أيديَهم إلى الإثم. أحسِنْ يـــا رَبُّ إلى الصالحينَ وإلى المُستقيمي القلب. أمَّـــا الذَّينَ يميلونَ إلى السبلِ المُعوَجَّـــةِ فيسوقُهم الرَّبُّ مع فاعلي الإثم. والسَّلامُ على إسرائيلَ.

{ المزمور المائة والخامس والعشرون }

عندما رَدَّ الرَّبُّ سَبيَ صِهيونَ صِرنا كالمتعزّين. حينئذٍ امتـــلأت أفواهُنـــا ابتســامـــاً وألسنتُنا تَهليلاً. حينئذٍ قيلَ في الأمَمِ: إنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ الصَّنيعَ معهم. عَظَّمَ الرَّبُّ الصَّنيعَ مَعَنا فصِرنـــا فَرحين. أُردُدْ يا رَبُّ سَبيَنا مثل السُّيول في الجنوب (التَيّمَنْ / النقب). الذينَّ يزرعونَ بالدُّموعِ يَحصدونَ بالابتهاجِ. الذينَّ كانوا يسيرون بـــاكينَ وهم يزرعونَ بِذارَهم. سيرجعونَ فرحينَ وهُمْ حاملونَ أغمارَهُم.

{ المزمور المائة والسادس والعشرون }

إن لم يبنِ الرَّبُّ البيتَ فباطـــلاً يَتعب البَناؤون. إن لم يحرُسِ الرَّبُّ المدينةَ فباطلاً يَسهرُ الحراسُ. باطلٌ لَكم أَن تُبَكِّروا في القيام وتتأخَّروا في الرُّقادِ. أيُّها الذينَّ يَأكُلونَ خبزَ الوجعِ. حينَ يُعطـــي الرَّبُّ أحباءَه راحـــةَ النوم. إن البنينَ هم ميراثٌ من الرَّبِّ. وثمرةُ البطنِ هي ثَوابٌ منه. أبنـــاءُ

الشبيبةِ كسهامٍ بيدِ جبار. طوبى للرَجُلِ الذي يملأُ جَعْبَتَــه منهم. فإنهم لا يخزَون عندما يُكلموا أعداءَهم بالباب.

{ المزمور المائة والسابع والعشرون }

طوبى لجميعِ الذينَ يَــتَّقونَ الرَّبَّ الســالكينَ في طُرُقِــه. انَّكَ تأكُلُ من تَعَبِ يَدَيكَ فلكَ الطوبى والخيرُ. امرأتُكَ مثلُ جفنةٍ (كرمة) مُثمرَةٍ في جوانبِ بيتكَ. بَنُوكَ كغروسِ الزَّيتون حولَ مائدتكَ. هكذا يُبَارَكُ الإنسانُ الذي يتقي الرَّبَّ. ليبارِكَكَ الرَّبُّ من صهيونَ فَتَرى خيرات أورشــليمَ جميع أيَّامِ حياتِكَ وتَرى بَني بَنيكَ. والسَّلامُ على إسرائيلَ.

{ المزمور المائة والثامن والعشرون }

كثيراً مــا قاتلوني مُنذُ شبابي ليَقُلْ إسرائيلُ. كثيراً ما قاتلوني مُنذُ شبــابي. فلم يَقدِروا عليَّ. علــى ظَهري جلدني الخطأة (حرثَ الحارثون) وطولوا إثمهم. الرَّبُّ صدّيقٌ يقطعُ أعنــاقَ الخطــأة. فليخزَ كُلُّ الذينَ يُبغضون صهيونَ وليرتَدُّوا إلى الوراءِ وليكونوا كعُشــبِ السُّــطوحِ الذي يَيْبَسُ قَبلَ أن يُقلعْ. الذي لم يملأْ الحاصدُ كَفَّهُ منــهُ ولا حازمُ الحُزَمِ حِضنَــه. ولم يَقُلِ العابرونَ: بَرَكَةُ الرَّبِّ عليكم باركْناكم باسم الرَّبِّ.

في نهاية الدور الثاني يقول القارئ:

المجدُ للآب والابن والرُّوح القُدُس الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين آمين.
هللويا هللويا هللويا المجد لك يا الله (3) يا ربُّ ارحم (3)
المجدُ للآب والابن والروح القدس.

ثم الشماس من خارج الهيكل يقول الطلبة (السينابتي) الصغيرة:

أيْضاً وأيْضاً بِسَلامٍ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

المرتل: **يا رَبُّ ارحمْ.**

أُعْضُدْ وخَلِّصْ وارْحَمْ واحْفَظْنا يا اللهُ بِنِعْمَتِكَ.

المرتل: **يا رَبُّ ارحمْ.**

بَعدَ ذِكرِنا الكُلِّيَّةَ القَداسَةِ الطَّاهِرَةَ الفَائِقَةَ البركات المجيدَةَ سَيِّدَتَنا والدَةَ الإلهِ الدائمَةَ البتوليَّةِ مَريَمَ. معَ جميعِ القديسينَ، لنُودِعْ أنفُسَنا وبَعضُنا بَعضاً وكُلَّ حَياتِنا المسيحَ الإله. المرتل: **لك يا رَبُّ.**

ثم يقول الكاهن افشين الانتيفونة الثانية سراً:

يا ربُّ لا توبخنا بغضبك ولا تؤدّبْنا بسخطِكَ. بل اصنع معنا بحسب دعتك يا طبيب نفوسنا وشافيها. أرشدنا إلى ميناء إرادتك. أنر أعين قلوبنا لمعرفة حقك وهبنا ان نكون لنا غابر هذا النهار وكذلك كلَّ زمان حياتنا سلامياً وبلا خطيئةٍ. بشفاعات القديسة والدة الإله وجميع القديسين.

ثم الإعلان من الكاهن:

لأَنَّكَ الإلهُ الصَّالِحُ والمُحِبُّ البَشَرَ. وإليكَ نُرسِلُ المجدَ. أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدسُ، الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين.

القارئ: **آمين.**

القارئ يكمل قراءة الكاثسمات **الدور** (الانتيفونة) الثالث:

الآن وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين آمين.

{ المزمور المائة والتاسع والعشرون }

مِـــنَ الأعماقِ صَرَختُ إليك يا رَبُّ، يا رَبُّ استمعْ صَوتي. لتكن أذُنـــاكَ مُصغيتينِ إلى صوتِ تَضرُّعي. إن كُنتَ للآثامِ راصداً يا رَبُّ يا رَبُّ مَنْ يَثبُتْ ؟ لأنَ مِنْ عِندكَ هو الاغتفار. من أجلِ أسمك صبرت لـــك يـــا رَبُّ صبرتْ نفســـي في أقوالكَ تَوَكَلَتْ نفســـي على الرَّبِّ. من انفجار الصبحِ إلى الليل مِن انفجارِ الصبحِ فليتّكل إسرائيلُ على الـــرَّبِّ. لأن مـــن الرَبِّ الرحمة ومنهُ النجاة الكثيرة وهو يُنجّي إسرائيلَ مِـــن كُلِّ آثـــامـــه.

{ المزمور المائة والثلاثون }

يـــا ربُّ لم يرتفع قلبي ولم تَسْـــتَعْل عيناي. ولم أسلُكْ في العظائمِ ولا في العجائبِ مما هو أعلى مني. إن كنتُ لم أتضـــع بفكري لكن رفعـــتُ نفسي. كمثل مفطومٍ عِندَ أُمه لتفطم عندي نفسي. ليتكل إســـرائيل على الرَّبِّ من الآن وإلى الأبد.

{ المزمور المائة وإلحادي والثلاثون }

اذكُرْ يـــا رَبُّ داوُد وكُلَّ دَعَته. كيف حَلَف للرَّبِّ ونَذَر لإله يعقوبَ: ان لن أدخل خِباءَ بيتي ولن أعلو ســـرير مضجعـــي. ولن أُعطي عينيَّ نوماً ولا أجفاني نعاساً ولا صَدْغَيَّ راحـــةً حتى أجد موضعاً للرَّبِّ ومَسكَناً لإله يعقوب. إنّا قد سمعنا أنه في إفراييم ووجدناه في بقعة الغاب. لندخُل إلى مَساكنِ الرَّبِّ ونَسجدْ لموطئِ قَدَمَيه. قم يـــا رَبُّ إلى راحَتِـــك أنتَ وتابوتُ عِزَّتكَ. كهنتُكَ يلبسون البرَّ وأبرارُكَ يتهللون مِنْ أجلِ داوُدَ عَبدكَ لا تَرُدَّ وَجهَ مسيحكَ. حَلَفَ الرَّبُّ لداود حقاً ولا يُخْلِفُ: مِنْ ثمرةِ بَطنِكَ أُجلسُ على عرشِكَ إن حَفظَ بنوكَ عَهدي وشَـــهادَتي التي أُعَلِّمُهم

إيـــاها فبَنوهم يجلسون على عرشِكَ إلى الأبد. إن الرَّبَّ اختـــارَ صِهيونَ وأحَبَها مَسكنَاً لَهُ. هذه هي راحتي إلى الأبـــد ههنا أســـكُنُ لأنِّي أحببتُها. أُبارِكُ طعامَها بَركةً، أُشـــبعُ مَساكينَها خُبزاً، أُلبِـــسُ كَهَنَتَها الخَلاص، وأبرارُها يرنمونَ ابتهاجـــاً. هناكَ أُقيمُ لداوُد قرناً (نسلاً) وأهيئُ لمسيحي سِراجاً. أُلْبِسُ أعداءَه خِزْياً وعلَيْهِ يُزهر قدسي (تاجي).

{ المزمور المائة والثاني والثلاثون }

هو ذا، ما أَحْسَنَ ومـــا أَجمَلَ أن يَسْكُنَ الاخوةُ معاً. مثل الدِّهْنِ الطَيِّبِ على الرأسِ النَّازِلِ علـــى اللِّحيةِ، النَّازِلِ على لحيةِ هرونَ على أطرافِ ثيابِـــهِ. مثل ندى حَرْمُونَ النَّـــازِلِ على جبـــالِ صِهيَون. لأنـــه هناكَ أمرَ الرَّبُّ بالبركةِ والحياةِ إلى الأبد.

{ المزمور المائة والثالث والثلاثون }

ها منذُ الآن بـــارِكوا الرَّبَّ يـــا جميعَ عبيدِ الرَّبِّ الواقفيَن في بيتِ الرَّبِّ في ديـــارِ بيتِ إلهِنـــا. في الليالي ارفعوا أيديَكم إلى القُدْس وبارِكُوا الرَّبَّ. ليبارِكْكَ الرَّبُّ من صِهيَون. صانِعُ السماء والأرض.

ثم القارئ يقول:

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين.

هللويا هللويا هللويا المجد لك يا الله (3) يا الهنا ورجاءَنا المجدُ لك.

الشماس يخرج من الهيكل ويقول (السينابيتي/الإيتيسي) الطلبة الصغرى:

أيْضاً وأيْضاً بِسَلامٍ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

المرتل: يا رَبُّ ارحمْ.

أُعْضُدْ وخَلِّصْ وارْحَمْ واحْفَظْنا يا اللهُ بِنعمَتِكَ.

المرتل: يا رَبُّ ارْحمْ.

بَعدَ ذِكرِنا الكُليةَ القَداسَةِ الطاهِرَةَ الفائقَةَ البركاتِ المجيدةَ سيدَتَنا والدَةَ الإله الدائمةَ البتوليَّةِ مريمَ. معَ جميعِ القديسينَ لِنُودِعْ أنفسَنا وبَعضُنا بَعضاً وكُلَّ حَياتِنا المسيحَ الإله.

المرتل: لك يا رَبُّ.

ثم يقول الكاهن سراً افشين الانتيفونة الثالثة:

أيُّها الربُّ الهنا أذكرنـــا نحن عبيدك الخطأة العَطِلين فيما نستغيث باسمك القدوس الواجب السجود لـــه. ولا تخذلنـــا من رجاءِ رحمتِكَ. لكن انعم علينا يا ربُّ بكل ما نطلبهُ للخلاص وأهلنا أن نحبك ونخشاك من كل قلوبنا ونعمل بإرادتك في كل شيء.

ثم يعلن الكاهن الإعلان:

لأنَّكَ أنتَ يا إلهَنا إلهُ الرَّحمةِ والخلاصِ ولك نرسُل المجدَ. أيُّها الأبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُسُ الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين.

ثم يبتدئ المرتل بترتيل يـــا ربُّ إليك صرختُ... يتناول الشماس المبخرة ويتجه نحو الكاهن ويقول بصوت خافت:

بارِكْ يا سيدُ البخور.

فيباركه الكاهن قائلاً هذا الإفشين:

بخوراً نقدم إليك أيُّهـــا المسيح الإلـــه لرائحـــة طيبٍ روحاني. فتقبَّلهُ على مذبحك السماوي وأرسل لنا عوضهُ نعمة روحك الكلي قدسه.

فيبخر الشماس القرابين المقدسة ثم حول المائدة ثلاث مرات ويبخر المذبح (مكان التهيئة) ثلاث مرات، ومتى ابتدأ ترتيل **لتستقم صلاتي**... يخرج الشماس من الباب الشمالي للهيكل، فيبخر الكرسي الأســـقفي ثلاثـــاً. والأيقونات المقدسة ثلاثاً، وكذلك الشعب مبتدئاً من الخورس اليمين، وجميع أرجـــاء الكنيسة كالعادة، ثم يعود إلى وسط الكنيسة ويبخر الأيقونـــات المقدســـة ثلاثـــاً، ثم يدخل الهيكل من الباب الجنوبي، فيبخر المائدة والمذبح (مكان التهيئة) ومن الهيكل، ويضع المبخرة مكانها.

المرتل يبتدئ بترتيل **يا ربُّ إليك صرخت:**

{المزمور المائة والأربعون}

يـــا رَبُّ إلَيكَ صَرختُ فاستمعْ لي. استمعْ لي يا رَبُّ. يا رَبُّ إليكَ صَرَخْتُ فاستمعْ لي. أَنصـــتْ إلى صوتِ تضرُّعي حينَ أصرُخُ إليكَ. استمعْ لي يا رَبُّ.

لِتَسْـــتَقِمْ صَـــلاتي كالبخورِ أمـــامك. وارتفاعُ يديَّ كذبيحةٍ مسائيَة. استمع لي يا رَبُّ.

(في بعض الكنائس لا تقال الآيات الزبورية التالية حباً بالاختصار، والرأي للمتقدم)

إجعل يا رَبُّ حارساً لفمي. وبابا حصيناً لشفتيَّ.

لا تُمِل قلبي إلى كلام الشرّ فيتعلّل بعلل الخطايا.

مع الناس الفاعلي الإثم. ولا أتفق مع مختاريهم.

سيُؤَدِّبْني الصدّيق برحمةٍ ويوبخني أما زيت الخاطئ فلا يُدهَن به رأسي.

لأن صَلاتي أيضاً في مسرَّتهم قد ابتلعت قضاتهم ملتصقين بصخرةٍ.

يسمعون كلماتي فإنها قد استُلِذَتْ مثل سمنِ الأرض المنشقّ على الأرض تبددت عظامهم حول الجحيم.
لأن يا رَبُّ يا رَبُّ إليك عيناي وعليك توكلتُ فلا تَترِع نَفْسي.
احفظني من الفَخِّ الذي نَصَبوهُ لي ومن معاثر فاعلي الإثم.
تسقط الخطاة في مصايدهم وأكون أنا على انفرادٍ إلى أن أعبر.

{المزمور المائة والحادي والأربعون}

بصوتي إلى الرَّبِّ صرختُ بصوتي إلى الرَّبِّ تضرَّعتُ.
أَسكُب أمامَهُ تضرُّعي، وأَحزاني قدامَهُ أُخَبّر.
عند فناءِ روحي مني أنت تعرف سُبُلي.
في هذه الطَّريقِ التي أسلك فيها أخفوا لي فخّاً.
نظرتُ إلى اليمين ورأيتُ فلم يكن من يعرفني.
ضاعَ المهرَب مني. وليس من يطلب نفسي.
فصرختُ إليك يا رَبُّ وقلت أنت هو رجائي وقسمي في أرض الأحياء.
أنصتْ إلى طِلبتي فإني قد تذلَّلتُ جداً.
أنقذني من مضطهديَّ لأنهم قد قووا عليَّ.

هنا نأخذ قطع المساء والقراءات، تتغير حسب اليوم.

انظر صفحة **82** من هذا الكتيب

مساء الأربعاء من الأسبوع الأول

باللحن الثامن

نمسك عشرة استيخونات الستة قطع التالية للتريودي وأربع بروصميات للميناون

ستيشيرة ايذيومالا باللحن الثامن

أَخرِجْ من الحبسِ نَفْسي لِكَي أشكُرَ اسمَكَ. (باللحن الثامن)

إذ نصوم أيُّها الأخوة جسديـــاً. فلنصم أيضاً روحياً. ولنحل وثق الظلم والاغتصاب كلها. ونمزق الصكوك المكتوبة جوراً. ولنطعم الجائعين خبزاً. ونـــأوِ الذين لا مأوى لهم في بيوتنا. لكي ننال من المسيح المكافأة والرحمة العظمى.

إيّايَ ينتظر الصديقون حتى تُجازيني.

إذ نصوم أيها الاخوة جسدياً..... (تعاد)

الاسيتيخونات القادمة من المزمور **129**

من الأعماق صرختُ إليك يا رَبُّ يا رَبُّ استمع صوتي.

شهودية باللحن الثامن

كُـــلّ مديح وكُـــل إكرام يليق بالقديسين لأنهم احنوا أعناقهم للسيف من أجلك يـــا من أحنى السموات والنحدر متنازلاً. وأهرقوا دماءَهم

من أجلك يـــا من افرغ ذاتـــه متخذاً صورة عبد. وتذللوا حتى الموت متشبهين بتمسكنك. فبوسائلهم أَيُّها الرؤوف ارحمنا على حسب رحمتك.

ثم بروصوميات تأليف كير يوسيف باللحن الثاني

Ὡς ὡράθης Χριστέ.

لتكُن أُذُناكُ مُصغِيَتَينِ إلى صَوتِ تَضرُّعي. (باللحن الثاني)

أيُّها الرسل معاينو الله. أن يسوعَ شمسَ العدلِ العقليةِ قد أرسلكم كشهبٍ ساطعـــةِ الضياء فبدد إدلهمام الضلالِ بضيـــاءِ إنذارِكم الإلهي. وأضـــاء للذين خيم عليهم قتام الجهل. فتوسلوا إليه أن يرسل لنا أيضاً الاستنارة والرحمة العظمى.

إن كُنْتَ للآثامِ راصداً يا ربُّ، يا ربُّ فَمَنْ يَثْبُت، فإنَّ منْ عندك هو الاغتفار. (باللحن الثاني)

إن إيليا لَمَّا لَمع بالصيام إعتلى مركبةَ الفضائل الإلهيـــة وارتقى نحو علوّ السماءِ. فضارعيه أيتها النفس الذليلة. وصومي عن كل الشرور والحسد والمحاكمة والتنعمات الجسدية الفانية لكي يمكنك من النجاة من أوجاع الهلاك الصعبة التي لا نهاية لها. وأهتفي إلى المسيح يا ربُّ المجد لك.

أُخرى لكير ثيوذوروس Ὅσιε Πάτερ

من أجلِ أسمِكَ صَبرتُ لَك يا رَبُّ، صَبرتْ نَفْسي في أقوالِكَ تَوَكَّلَتْ نَفْسي على الرَّبِّ. باللحن الثامن (النص اليوناني يعطي اللحن الخامس)

أيُّها الرسل الإلهيون المتشفعون عن العالم بحرارة والمناضلون عن استقامة الرأي نسألكم أيُّها الأطهار بما لكم من الدالة لدى المسيح إلهنا أن

تبتهلوا من أجلنا لكي نجتاز زمان الصومِ المبارك بسهولة، ونقتبل نعمة الثالوث المتساوي في الجوهر. وتضرعوا من أَجْل نفوسنا أيُّها الكارزون جهاراً بالإيمان القويم.

ثم بروصميات الميناون آخذين مع كل واحدة الاستيخونات التالية:

من انفجارِ الصبح إلى الليل من انفجار الصبح فليتَّكل إسرائيلُ على الرَّبِّ.

لأنَّ من الرَّبِّ الرحمة ومنهُ النجاة الكثيرة. وهو يُنجي إسرائيلَ من كُلِّ آثامه.

استيخونات المزمور **116**

سَبّحوا الرَّبَّ يا جميعَ الأُمَم امدحوهُ يا سائرَ الشعوب.

لأَنَ قد قَويتْ رحمتُهُ علينا. وحقّ الربِّ يدوم إلى الدهر.

(يترك المرتل من الآيات الزبورية السابقة بعدد قطع المساء. ايذومليات النهار فشهوديات التريودي باللحن المتفق) الشهوديات بالألحان الثمانية لأيام الجمعة تجدها في آخر هذا الكتيب.

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس (للميناون)

الآن وكُلَّ آنٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين. (للسيدة باللحن الأول)

يـــا بهجـــة الطغمات السماويـــة والنصيرة العزيزة للبشر على الأرض. أيتها البتول الطاهرة خلصينا نحن الملتجئين إليك لأننـــا عليك يا والدة الإله قد ألقينا رجاءنا بعد الله.

على قطعة **الذُكصا كانين** يتناول الشماس المبخرة، ويبخر كمـــا تقدم القول ثم يخرج الكاهن في الإيـــصوذون (الدخول ويكون بـــالمبخرة فقط او بـــالإنجيل والمبخرة ان

كان يوم عيد قديس ممتاز أو في الأيام الأولى من الأسبوع العظيم) من الباب الجنوبي والشماس يتقدمه حاملاً بيده اليمنى زناره وباليسرى المبخرة يقول الشماس:

إلى الربِّ نطلب، يا ربُّ ارحم.

فيتلو الكاهن افشين الدخول التالي(الايصوذون) سراً:

إفشين الدخول (الإيصوذون)

في المساء والصباحِ ونصفِ النهارِ نُسبِّحُكَ ونُباركُك ونُشكرُكَ ونَتضرَّعُ إليك يا سيِّدَ الكُلِّ الرَّبَّ المحبَّ البشر. فَقَوِّمْ صلاتَنا كالبَخورِ أمامك ولا تُمِل قُلوبَنا إلى أقوالٍ أو أفكارٍ شرّيرةٍ. لكن نجِّنا من كُلِّ الذين يتصيَّدون نُفوسَنا. لأنَّ إليك يا رَبُّ أَعينَنا وعليك توكَّلنا. فلا تَخْذُلْنَا يا إلهنا. لأَنه يَنْبَغي لَكَ كُلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجودٍ. أَيُّها الآبُ والابنُ والرُوحُ القُدُّسُ الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين.

ومتى وصلا وسط الكنيسة يقول الشماس:

باركْ يا سيّدُ الدخول المقدس.

فيبارك الكاهن قائلاً:

مُبارُكٌ دُخُولُ قِدِّيسِيكَ كُلَّ حينٍ الآن وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين، آمين.

فينقل الشماس المبخرة إلى يده اليمنى، ويمسك الزنار باليسرى، ويقول للكاهن: **بارك البخور يا سيد** فيبارك الكاهن كالمعتاد، ويبخر الشماس من مكانه كُلاً من كرسي الأسقف والباب الملوكي والأيقونات والكاهن والشعب كما جاء سابقاً.

ومتى ختم المرتل ترتيل قطعة الكانين، يهتف **الشماس** بصوتٍ عالٍ متجهاً إلى الشرق وهو يرسم إشارة الصليب بالمبخرة:

الحكمةُ، فَلِنَنْتَصِبْ.

ويبتدئون بترتيل:

يـــا نُوراً بَهِيّاً لِقُدْسِ مجدِ الآبِ الذي لا يموتُ السَّماويِّ القُدُّوسِ المَغْبُوطِ. يـــا يسوعُ المسيحُ. إذ قد بَلَغْنَا غُرُوبَ الشَّمْسِ ونظرْنَـــا نُوراً مَسائيّـــاً. نُسبّحُ الآبَ والابنَ والرُّوحَ القُدُسَ. الإلـــهَ المُسْتَحِقَّ في جميعِ الأَوقـــاتِ أَنْ يُسبَّح بأَصواتٍ بارَّةٍ. يـــا ابن اللهِ المُعطي الحياةَ. لِذلك العالمُ إياكَ يمجدُ.

وعندما يصلون بالترتيل إلى "**إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس**" يبتدئ الشماس بتبخير العرش الأسقفي، ثم أيقونـــة السيد والسيدة، ويدخل الهيكل من البـــاب الملوكي ويقف جانباً ليبخر الكاهن وهو داخـــل. وفي نهايـــة الترتيل يقف الشـــماس في الباب الملوكي حاملاً زناره ناظراً إلى المرتل الأيمن، ويقول الشماس:

" لِلمَساء " (Εσπέρας، إسبيراس)

فيقول القارئ البروكيمنن واستيخن المساء:

بْرُوكِيمِنُنْ باللحن الخامس من المزمور الحادي عشر.

أنت يـــا رَبُّ تـــحفظنـــا وتـــحمينـــا

استيخن: **خلصني يا رَبُّ فإن البار قد فني.**

ثم يقول الشماس: **الحكمةُ.**

تقرأ القراءة من المتقدم أو القـــارئ من وسط الكنيسة، القراءة تتغير حسب اليوم، لكي تجد قراءات كل يوم بيوم، تجدها صفحة **82** من هذا الكتيب ملحقة بقطع المساء.

القارئ او المتقدم:

قراءَةٌ من سِفْرِ التَّكْوين.

(التكوين 1: 24-32 و 2: 1-3-4)

الشماس:

لِنُصْغِ.

القارئ او المتقدم يقرأ القراءة من وسط الكنيسة:

وَقَالَ اللهُ لِتُخْرِجِ الأَرْضُ نَفْساً حيَّة كَجِنْسِها، ذَوَاتِ أَرْبَعِ أَرْجُلٍ وَدَبّـــابَات وَوُحُوش الأَرْضِ كَجِنْسِها، وَكانَ كَذلِكَ. وَصَنَعَ اللهُ وُحُوشَ الأَرْضِ كَأَجْناسِها وَالبَهائِمَ كَأَجْناسِها وَجميعَ دَبَّـــابَات الأَرْضِ كَأَجْنَاسِها وَرَأَى اللهُ أَنَّها حَسَنَةٌ. وَقَالَ اللهُ: لِنَصنعِ الإِنْســـانَ عَلى صُورَتِنَا وَمِثالِنَا ولِيَتَسَلَّطْ على سَمَكِ البَحْرِ وَطُيورِ السَّـــماءِ وَعلى البَهـــائِمِ وعلى جميعِ الأرضِ وَعلى كُلِّ الدَّابَات الدَّابَة عَلى الأَرْضِ، وَخَلَقَ اللهُ الإِنســـانَ عَلَى صُورَةِ اللهِ صَنَعَهُ ذَكَراً وأُنْثى خَلَقَهُما، وَبَارَكَهُما اللهُ قائـــلاً: إنميا واكْثُرا وأُمْلأَا الأَرْضَ واسْتَوْليـــا عَلَيْها وتَسَلَّطـــا عَلَى سَمَكِ البَحْرِ وَطُيورِ السَّماءِ وكُلِّ البَهائِمِ وَعَلَى كُلِّ الأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ الدَبَّـــابَات الدَّابَّة عَلى الأَرضِ. وَقالَ اللهُ: ها قَدْ أَعْطَيْتُكُما كُلَّ عُشبٍ مَزْرُوعٍ يُبْزِرُ بِزْراً يُوجَدُ فَوْقَ كُلِّ الأَرضِ وكُلَّ عُودٍ لَهُ في ذاتِهِ ثمرُ زَرْعٍ يُزْرَعُ يَـــكُونُ لَكُما للأَكْلِ ولِكُلِّ وُحُوشِ الأَرْضِ ولجميعِ طُيورِ السَّـــماءِ وَلِكُلِّ دابَّـــة تَـــدِبُّ على الأَرضِ. لها في ذاتِها نَسْمَةُ حياةٍ وَكُلَّ حَشيشٍ أَخْضَرَ للأَكْلِ وكـــانَ كَذلك. وَرَأَى اللهُ جميعَ ما صَنَعَهُ فإذا هُوَ حَسَنٌ جداً. وكانَ مَساءٌ وكان صَباحٌ يومٌ سادسٌ. (الإصحاح الثاني) فـــأُكملَت السَّـــمَاءُ والأَرْضُ وَجميعُ زينَتِها. وأَكْمَلَ اللهُ في اليومِ السادسِ أَعْمالَهُ التي عَمِلَها، واســـتراحَ اللهُ في اليومِ السابعِ من جميعِ أَعْمالِهِ التي صَنَعَها. وبارَكَ اللهُ اليومَ السَّابِعَ وقَـــدَّسَه. لأنَ فِيهِ اسْتراحَ مِنْ جميعِ أعْمالِهِ التي ابْتَدَأَ اللهُ أن يَعْمَلَها.

ثم يقول القارئ :

بروكيمنن باللحن السادس من المزمور الثاني عشر

اُنظرْ واَستجب لي أيُّها الربُّ إلهي

ستيخن: **إلى متى يا رَبِّ تنساني إلى الانقضاء؟ أُؤْمُـــرْ (مُر) (كِلفْسُنْ)**

يكون الكاهن حاملاً المبخرة وشمعة كبيرة بيده اليمنى يقف أمام المائدة المقدسة يرسم إشارة الصليب بالمبخرة والشمعة والشماس يقف مقابله بالصليب بكلتا يديه.

فيقول الكاهن بصوت جهوري :

الحكمةُ، لِنَسْتَقِمْ.

يتجه الكاهن نحو المذبح المقدس فيقول:

نورُ المسيحِ.

ثم يتجه نحو الشعب من الباب الملوكي والشماس مقابله خارج الهيكل. فيقول:

مضيءٌ للجميع.

فيبارك الكاهن الشعب بالشمعة والمبخرة ويدخل الهيكل مع الشماس.

القارئ او المتقدم :

قِراءَةٌ مِن سِفْرِ الأمثالِ

(لسليمان الحكيم **2**: **1**-**22**)

فيقول الشماس:

الحكمةُ، لنصغِ.

القارئ أو المتقدم من وسط الكنيسة:

يا بُنيَّ إنْ قَبِلْتَ لَفْــظَ وَصيَّتي وحَفِظتَهُ عندَكَ. فَتَسْــمَعُ أُذُنُكَ الحكمَةَ وتُميلُ قلبَكَ للفَهْمِ. وتحصِّلُــهُ لاتعــاظ ابنكَ. لأَنكَ اذا طَلَبْتَ الحِكْمَةَ وَبَذَلْتَ للفهمِ قَلْبَكَ. وَطَلَبْتَها كَمــا تَطْلُبُ الفضَــةَ. وَبَحَثْتَ عَنْها كما تَبْحَثُ عَن الكُنُوزِ. حينَئذٍ تَتَفَهَّمُ خَوفَ الرَّبِّ. وَتُصــادِفُ مَعْرِفَةَ الله. لأَنَّ الرَّبَّ يُــعْطي الحكمَــةَ. ومِنْ وَجْهِهِ المَعْرِفَةَ والفهمَ. وَهُو يخزُنُ للمُسْتَقيمينَ خَلاصــاً. ويحَوِّطُ مَسْلَكَهُم ليَحْفَظُوا طُرُقَ حُقُوقــه. حينَئذٍ تَتَفَهَّمُ عدْلاً وإنصافاً. وَتُقَوِّمُ جميعَ المَسالكَ الصالحــة. لأَنَّ الحكْمَةَ اذا وَرَدَتْ إلى فِهْمــكَ. وَظَهَرَ الحسُّ لنَفْســكَ أنــهُ جَيِّــدٌ. فَيَحْفَظُكَ الــرَأيُ الصائبُ وَالفكْرُ الصالحُ يَصُونُــكَ. حتى يُنْقذَكَ من طَريقٍ رَديَــة. وَمن رَجُلٍ مُتَكَلِّمٍ مــا لَيْسَ صدْقاً. أَيُّها التاركُونَ الطُرُقَ القويمة ليَسْلكُوا في طُرُقِ الظُلْمَة. أَيُّها المَسْرُورُون بالمَســاوئ الفرحون بــالانْعكاسِ الرَّدي. الذين مَســالكُهُم مُعوجَّةٌ وَمَناهجُهم مُلْتَويَةٌ. ليَجْعَلوكَ بَعيداً من الطَريقِ القويمة وَغَريباً من العَزْمِ المُقَسَّط. يا بُنيَّ لا يَشْتَملْكَ الرَّأْيُ الرَّديِّ التاركُ تَعْليم حَداثَتكَ. الناسي عَهْداً إلهياً. لأَنَّهُ قَد وَضَعَ عنْدَ المَوْت بَيْتَــهُ وَجَعَلَ مَع الأَرْضيين عنْدَ الجحيمِ مَناهجَهُ. فَجَميعُ الذين يَسْلُكونَ فيه ما يَرْجعُونَ مُدْرِكُون طُرُقاً قويمة. لأَنَّهُ لا تُدرِكُهم سُنو الحياة لأَنَّهم لَوْ سَلَكُوا سُبُــلاً صالحةً لَوَجَدُوا طُرُقَ الصدِّيقين ممهَّدة. والصــالحون يكونون سَــاكني الأرض. والعَديموا الشَّرِّ يَسْتَبْقُون فيها. لأنَّ المُسْتَقيمين يَسْكُنُون الأرضَ والأَبرارُ يَتَبَقَّونَ فيها. طُرُقُ المُنافقين تُبادُ من الأرضِ. وأمَّا مخالفُو الناموسِ فَيُسْتَأْصَلُونَ منْها.

هنا يستعد الشعب بخشوع ويقوم بعمل مطانيات كبيرة مع رسم اشارة الصليب

ثم يقف الكاهن أمام المائدة المقدسة وبيده اليمنى المبخرة، والشماس يقف مقابله حاملاً الشمعة، ثم يقول الكاهن:

لِتَسْتَقِمْ صَلاتِي كالبَخُورِ أَمامَكَ، وارتِفاعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَّائِيَة.

ثم يبخر الكاهن المائدة المقدسة ثلاث مرات، وينتقل ويقف عن يمينها، فينتقل الشماس إلى مقابله. وكذلك يفعل كلما انتقل الكاهن إلى جهة من جهات المائدة، فيقول الكاهن الاستيخن التالي:

يا ربُّ إليكَ صرختُ فاستمعْ لي.

ويقول المرتل:

لِتَسْتَقِمْ صلاتي كالبخورِ أمامَك، وارتفاعُ يَديَّ كذبيحةٍ مسائية.

ثم يبخر الكاهن ثلاثاً وينتقل ويقف وراء المائدة، ويقول الاستيخن :

اجعل يا رَبُّ حارساً لفمي وباباً حصيناً لشفتيَّ.

ويقول المرتل:

لِتَسْتَقِمْ صلاتي كالبخورِ أمامَك، وارتفاع يديَّ كذبيحةٍ مسائية.

ثم يبخر الكاهن وينتقل فيقف عن يسار المائدة ويقول كذلك:

لا تُمِلْ قلبي إلى كَلامِ شرٍ فَيَتَعَلَّلَ بِعِلَلِ الخطايا.

ويقول المرتل:

لِتَسْتَقِمْ صلاتي كالبَخورِ أمامَكَ، وارتفاعُ يديَّ كذبيحةٍ مسائية.

ثم يبخر الكاهن ويتجه نحو المذبح المقدس ويقول:

المجدُ للآب والابن والرُّوح القُدُس.

ويقول المرتل:

لِتَسْتَقِمْ صَلاتي كالبَخورِ أَمامَكَ، وارْتِفاعُ يَّديَّ كذبيحةٍ مسائية.

فيبخر الكاهن ويعود الى أمام المائدة المقدسة ويقول:

الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين آمين.

ويقول الكاهن: **لِتَسْتَقِمْ صَلاتي كالبَخورِ أَمامَكَ.**

فيخرج الشماس من الهيكل ويقف في وسط الكنيسة، فيبخر الكاهن المائدة ويتجه نحو الغرب ويبخر الأيقونات والشعب.

فيقول المرتل: **كَذَبيحَةٍ مَسَّائِيَة.**

وان اتفق ان يكون عيدٌ ممـــا تقدم ذكره ففيـــه بـــعد ترتيل **لتستقم صلاتي** .... يُقرأ فصل الرسائل ثم الفصل الإنجيلي. أمـــا في الثلاثـــة الأيام الأولى من الأسبوع العظيم فيُقرأ فصلٌ إنجيلي فقط.

ثم يخرج الشماس من الهيكل ويقف في مكانه، ويقول الإكتاني:

لِنَقُلْ كُلُّنَا مِنْ كُلِّ نُفُوسِنَا ومِنْ كُلِّ نِيَّاتِنَا لِنَقُلْ.

المرتل: **يا ربُّ ارحم** (ثلاثاً). وهكذا على كل طلبة.

أَيُّها الرَّبُّ الضَّابطُ الكلِّ إلهُ آبائنَا نَطْلُبُ إليْكَ فاستَجِبْ وارحَمْ.

ارْحَمنا يا اللهُ بحَسَبِ عَظيمِ رَحمتِكَ نَطْلُبُ إلَيْكَ فاسْتَجِبْ وارْحَمْ.

وأيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ المسيحيينَ الحَسَني العِبَادَةِ الأرثُوذُكْسِيينَ.

وأيْضاً نَطْلُبُ منْ أَجْلِ أَبينا وبَطْرِيَرْكِنَا (فلان).

وأيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ أَبينا المُتَوَحِد (فلان) رئيسِ هذا الدَّيرِ المُقَدَّسِ وأخويَّتِه في المسيحِ.

وأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ اخْوَتنا رُؤَسَاءِ الكَهَنَة، والكَهَنَة، والشَّمَامِسَة، والرُّهْبان، والراهِبات، وجميعِ أَخويَّةِ القَبرِ المُقَدَّسِ والأَخَويات في المَسيحِ.

وأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الرَّحمَة والحَيَاة والعَافِيَة والسَّلام والخَلاصِ لِعَبيدِ الله جميعِ المَسيحيّينَ الحسني العِبَادة، وزُوارِ القَبرِ المُقَدَّسِ، وجميعِ المُنْضَوين لهذا الدَّيرِ المُقدَّسِ (او هذه الكنيسة المقدسة) والمُحسنينَ إليه، والسَّاكِنينَ والمَوْجُودينَ في هذه المدينة، ومِنْ أَجْلِ افْتِقَادِهِمْ، والصَّفْحِ عَنْهُم وغُفْرانِ خَطاياهُمْ.

وأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ المُطوَّبينَ الدَّائمي الذِّكْرِ بَاني هذا الدَّيْرِ المُقَدَّسِ (او هذه الكنيسة المقدسة) ومِنْ أَجْلِ جميعِ الرَّاقِدينَ مِنْ آبائنا واخْوَتنا الأُرْثُوذُكْسِيينَ الثَّاوِينَ على حُسْنِ العِبادة ههُنا وفي كُلِّ مَكان.

وأَيْضاً نَطْلُبُ من أجلِ السَّعيدي الذِّكرِ أَنْثيمُسَ، وبُليكَرْبوسَ، وأَثَنَاسْيُوسَ، وَكِيرِلُّسَ، وَبُروكُوبيُوسَ، وإيرُوثَاوُسَ، وَجيَراسِيمُوسَ، وَتيمُوثَاوُسَ، وفِينِذكْتُوسَ، وذيوذوروس، وكُلِّ البَطارِكَةِ المُطَوَّبي الذِّكْرِ.

وأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ اخْوَتنا القائمينَ بالخِدَم، والغائبين في الغربة، ومن أجلِ الذين يصنعون الرحمةَ، والذينَ صَنعوها مع هذا الدَّيرِ المُقَدَّسِ (او هذه الكنيسة) والذَّين يخدُمُون، والذَّين خَدَمُوا فيه.

وأيضاً من أجلِ الذين يثمرون والذين يعملون في هذا الهيكل المقدس والذين يتعبون والذين يرتلون فيه. ومن أجل الشعبِ الواقف فيه المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمى

وفي أثناء ذلك يتلو الكاهن سراً افشين الإكتاني هذا:

أيُّها الربُّ إلهنا تَقبَّل من عبيدكَ هذا التَضَرُّع الابتهاليَّ وارحمنا بحسب كَثرة رحمتِك. وأَسبغْ رأَفاتك علينا وعلى كُلِّ شَعبكَ المُتوقِّع مِنْ لَدُنكَ الرحمةَ الغنيَّة.

الكاهن يقول الإعلان:

لأَنَّكَ الإلهُ الرَّحيمُ والمحبُّ البشرَ. وإلَيكَ نُرسِلُ المجد. أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدسُ. الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهرِ الدَّاهرين.

المرتل: آمين.

والكاهن يرسم بالإنجيل شكلَ صليب فوق الإنديمنسي ويضعه وراءه، فيتابع الشماس الكرازة التالية، والمرتل يقول على كل طلبة يا ربُّ ارحمْ.

صلُّوا أيُّها المَوْعُوظُونَ، للرَّبِّ.

أَيُّها المُؤْمِنُونَ مِنْ أَجْلِ المَوعُوظِين لِنَطْلُبْ.

لِكَيْ يَرْحَمَهُم الرَّبُّ.

وَيَعِـــظَـــهُمْ بِكَلِمَةِ الحقِّ.

وَيُـــعْـــلِنَ لَهُمْ بِـــشـــارةَ البرِّ.

وَيَجْعَلَهُمْ مُتَحِدِينَ بِكَنِيسَتِه المُقَدَّسَةِ الجامِعَةِ الرَّسُولِيَّةِ.

خَلِّصْ وارْحَمْ واعْضُدْ واحْفَظْهُمْ يا اللهُ بِنِعْمَتِكَ.

أَيُّها المَوعُوظُونَ احْنُوا رُؤُوسَكُم للرَّبِّ.

فيتلو الكاهن افشين الموعوظين سراً:

يا اللهُ إلهَنا خالقَ كُلِّ الكائناتِ وبـــارئَها. يا مَنْ يَشاءُ انَّ الكُلَّ يُخَلَّصوا وإلى معرفةِ الحقِّ يُقبلوا. اطَّـــلِع على عبيدِكَ المَوعُوظِين، وأنقذهم من الضلالةِ القديمةِ، ومِنْ حِيَلِ المُضادّ. وانْتَدِبْهُم للحياةِ الأَبديَّة، وأنِر نُفوسَهُم وأجسادَهم. وضُمَّهُم إلى عددِ رَعيتِّكَ الناطقةِ المَدّعُوَّة باسمِكَ القدُّوس.

فيعلن الكاهن الإعلان:

لِكَيْ يُمَجِّدوا هُمْ أَيْضاً مَعَنا اسمَكَ الكُلّيَّ الإكْرَامِ العَظيمَ الجلالِ. أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُسُ. الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهرِ الدَّاهرين. المرتل: **آمين.**

وبينما يتابع الشماس الكرازة الآتية. يبسط الكاهن الإنديمنسي على المائدة.

يا كُلَّ المَوعوظينَ اخرُجوا. أيُّها المَوعُوظُونَ اخرُجوا.
يا كُلَّ المَوعُوظِين اخرُجوا. لا يَبقَ أَحَدٌ مِن المَوعُوظِينَ.
يا كُلَّ المُؤمِنينَ. أَيْضاً وأَيْضاً بِسَلامٍ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

{ تنبيه }

ان هذه الكرازة **يا كلّ الموعوظين اخرجوا الخ...** تقال الى يوم الثلاثاء من الأسبوع الرابع من الصوم الكبير. ويعقبها مباشرةً الافشين **أيّها الإلـــه العظيم المسيح...** الذي يرد فيما بعد.

ولكن من يوم الأربعاء المعروف بنصف الصوم إلى يوم الأربعـــاء من الأسبوع العظيم لا تقال هي، بل بعد الإعلان **لكي يمجدوا هم أيضاً معنا** ... يقول الشـــماس الكرازة التالية للطلب الى الله من اجل الموعوظين المستعدين لاستنارة المعمودية الإلهية.

يا جميعَ المَوعُوظِيَن اخرُجوا.
أيُّها المَوعوظُون اخرُجوا.
يا كُلَّ المُقْبِلينَ على الاستنارةِ اخرُجوا.
أَيُّها المُقبلونَ للاستنارةِ صَلُّوا.
إلى الربِّ نَطْلُبُ.

أيُّها المُؤْمنُونَ من أَجْلِ الأخْوَةِ المُقبلينَ على الاستنارةِ المُقَدَّسَةِ وخَلاصِهم إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

منْ أَجْلِ أَنْ يُثَبِّتَهُم الرَّبُّ إلهُنا وَيُؤَيِّدَهُم، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

منْ أَجْلِ أَنْ يُنيرَهُم بنورِ المَعرفَةِ وَحُسْنِ العِبَادَةِ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

منْ أَجْلِ أَنْ يُؤَهِّلَهُم في الأَوَانِ المُوافقِ لَحَميمِ إعادَةِ الوِلادَةِ ولِغُفْرَانِ الخطايا وَلِسِرْبَالِ عَدَمِ البِلَى، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

منْ أَجْلِ أَنْ يُعيدَ وِلادَتَهُمْ بالماءِ والرُّوحِ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

منْ أَجْلِ أَنْ يَهبَهُمْ كَمَالَ الإيمَانِ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

منْ أَجْلِ أَنْ يَضُمَّهُم إلى عَدَدِ رَعِيَّتِهِ المُقَدَّسَةِ المُخْتَارَةِ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

خَلِّصْ وارْحَمْ واعْضُدْ واحْفَظْهُمْ يا اللهُ بنعْمَتِكَ.

أيُّها المُسْتَعَدون للاستنارةِ، احنوا رُؤُوسَكُمْ للرَّبِّ.

فيتلو الكاهن افشين المستعدين للاستنارة:

أيُّها السيدُ اطَّلع بوجهِكَ على عبيدِك المُستعدّين للاستنارةِ المُقدَّسة التائقين إلى طرحِ دنسِ الخطيئةِ عنهم. وأَنِر أذهانَهم وثَبِّتْهُم في الإيمان ووطِّدْهُم في الرجاءِ وكَمِّلهم في المحبة. واجعلهم أعضاءً كريمة لمسيحِك الذي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدًّاءً عن نُفُوسِنا.

ثم يعلن الكاهن قائلاً:

لأَنَّكَ أَنْتَ إنَارَتُنـــا وإلَيكَ نُرْســـلُ المجدَ. أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُسُ. الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.

فيتابع الشماس الكرازة التالية:

يا جميعَ المُقبلينَ على الاستنارة اخرُجوا.
أيُّها المُقبلون على الاستنارةِ اخرُجوا.
يا كلَّ المَوعُوظين اخرُجوا. لا يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ المَوعُوظِين.
يا كُلَّ المُؤمنين. أَيْضاً وأَيْضاً بِسَلامٍ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

{ تنبيه }

انه إلى هنا ينتهي ما يقال من يوم الأربعاء نصف الصوم الكبير فصاعداً.

افشين **المؤمنين الأول** يتلوهُ الكاهن سراً:

أَيُّها الإله العظيم المسبَّح. يا من بموت مسيحهِ المحيي نقلنا من البِلـــى إلى عدم البِلى. أنت أَعتق جميع حواسّنا من موت الأهواءِ وأقم لها النطق الداخليَّ رئيساً صالحاً. واجعل أعيُننا تنفر من كُلِّ منظرٍ خبيث وآذاننا لا يطرقها كلامٌ بطَّـــال وألسنتنـــا سالمةً من الأقوال غير اللائقة. وطهر شفاهنا التي تسبحك يا ربُّ. واجعل أيدينا تبعد عن الأعمال القبيحة وتفعل ما يرضيك فقط. وحصّن كلَّ أعضائنا وأذهاننا بنعمتك.

الشماس يقول:

أُعْضُدْ وخَلِصْ وارْحَمْ واحْفَظْنا يا اللهُ بنِعْمَتِكَ. الحكمةُ.

ثم يعلن الكاهن:

لأَنَّهُ لَكَ يَنْبَغي كُلُّ تمجيدٍ واكْرَامٍ وسُجودٍ. أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُسُ الآنَ وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين.

المرتل: آمين.

ثم الشماس: أَيْضاً وأَيْضاً بِسَلامٍ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

المرتل: يا ربُّ ارحم.

ثم يتلو الكاهن سراً افشين المؤمنين الثاني:

إنَّا نطلب إليك أيُّهـــا السيد القدُوس الفائق الصلاح الغنيُّ في الرحمة ان تكون شفوقاً متعطفاً علينا نحن الخطأة. وان تجعلنا أهلاً لاستقبال ابنك الوحيد إلهنا ملك المجد. فهـــا انَّ جسدهُ الطاهر ودمهُ المحيي يمران عابرين في هذه الساعة ومزمعين ان يوضعـــا على هذه المـــائدة السرية محفوفين بجمعٍ غفير من الجنود السماوية على حال غير منظور. وهبنا ان نتناولهما بغير دينونة. حتى إذا استنارت بهما حدَقات أذهاننا نصبح أبناءً للنور والنهار.

أثناء ذلك يقول الشماس:

أُعْضُدْ وخَلِّصْ وارْحَمْ واحْفَظْنا يا اللهُ بِنِعْمَتِكَ. الحكمةُ.

يعلن الكاهن:

بِـــحسب مَوْهبة مَســـيحكَ الذي أَنْتَ مُبارَكٌ مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الكُليِّ قُدْسُهُ الصَّالِحِ والصَّانِعِ الحيـــاةَ. الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دهرِ الدَّاهرين. المرتل: آمين.

ثم يرتل عوضاً عن الشيروبيكون القطعة التالية باللحن السادس:

إنَّ القـــوَّات السَّماويـــةِ تُشاركُنا الآنَ في العبادةِ غير منظورةٍ. فها انَّ ملك المجدِ يمرُّ عابراً.

هنا يمسك الشماس زناره بيمينـــه والكاهن يرفع يديه إلى أعلى ويقول بصوت خافت وهو متجه نحو الشرق:

انَّ القوَّات السَّماويـــةَ تُشاركُنـــا الآن في العبادة غير منظورةٍ فها انَّ ملك المجد يمرُّ عابراً.

فيتجهان نحو المذبح المقدس ويقول الشماس:

ها هي الذَّبيحةُ السريَّـــةُ تُزَفُّ مُكَمَّلَـــةً. فَلْنَتَقَدَّم بإيمانٍ ولهفةٍ. لِنَصير شُركاءَ الحياة الأبديَّة هللويا. **وتعاد** ثلاث مرات

ثم يتناول الكاهن المبخرة فيبارك البخور ويبخر المائدة، والمذبح (مكان التهيئة)، والشعب، كالعادة، قائلاً: **هلم نسجد ونركع** الخ... (ثلاثاً) ومن ثم **المزمور الخمسين** إلى قوله: **حينئذٍ تسرُّ بذبيحة العدل قرباناً ومحرقات.** ثم يدخل الهيكل، فيسجد هو والشماس ثلاثاً قائلاً كلٌ منهما: **بصلوات آبائنا القديسين** الخ.. ويقبلان المائدة ثم يستسمحان من بعضهما ومن الشعب بالانحناء. ويمضيان إلى المذبح فيسجدان ويقبلان القرابين. ويبخر الكاهن ويضع الستر على رأسه بكل ورع. ويأخذ القدسات (والشماس يبخر أمامه) ويخرج بها. وهو لا يقول سوى **بصلوات آبائنا القديسين..** بصوت منخفض.

عندمـــا يخرج الكاهن بالقرابين يصمت المرتل ويخر هو والشعب مكبين على الأرض بوجوههم علـــى الحضيض وكـــلٌ منهم يقول: **بصلوات آبائنا القديسين الخ.** حتى يمر الكاهن بالقرابين ويدخل الهيكل فينهضون عندئذ ويسجد كلٌ منهم ثلاث سجدات.

ويبتدئ المرتل بترتيل تتمة القطعة باللحن السادس وهي:

ها هي الذَّبيحَةُ السريَّةُ تُزَفُّ مُكَمَّلَةً. فَلْنَتَقَدَّم بإيمانٍ ولهفةٍ. لِنَصير شُركاءَ الحياةِ الأبديَّة، هللويا.

ومتى دخل الكاهن بالقرابين الإلهيـــة إلى الهيكل يضعها علـــى المائدة المقدسة ويرفع الغطاءَين عن الكأس والصينية المقدَّستين ويغطيهما بـــالستر الكبير (الأيبرا)، ويبخر ثلاث مرات القرابين قـــائلاً تتمة المزمور الخمسين **حينئذ يقدمون على مذبحك العجول.** ويقبل القرابين قائلاً **بصلوات آبائنا القديسين الخ.**

أما الشماس فيخرج حينئذٍ من الهيكل ويقف مكانه المعهود ويقول:

لِنُكْمِّلْ طِلْبَتَنَا المَسَائِيَّةَ للرَّبِّ.

المرتل: **يا ربُّ ارحمْ.** وهكذا على كل طلبة

مِنْ أَجْلِ هذه القَرابينِ المُكَرَّمَةِ السَّابِقِ تَقْديمُها وتَقْديسُها، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هذا البَيْتِ المُقَدَّسِ والذينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بإيمانٍ وَوَرَعٍ وَخَوْفِ اللهِ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ أَنَّ إلهَنا المُحِبَّ البَشرِ الذي تَقَبَّلَها عَلى مَذْبحِه المُقَدَّسِ السَّمَاويِّ العَقْلِيِّ لِرَائحَةِ طيبٍ زَكِيٍّ رُوحَانِيٍّ يُرْسِلُ لَنَا عِوَضَهَا النِّعْمَةَ الإلهيَّةَ وَمَوْهِبَةَ الرُّوحِ القُدُسِ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نجاتِنَا مِنْ كُلِّ ضِيقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

فيتلو الكاهن هذا الافشين سراً:

يـــا إلهَ الأسرارِ التي لا ينطقُ بها لسانٌ ولا رأتها عينٌ. يا من عندهُ كنوز الحكمةِ والمعرفةِ الخفية وقد أعلن لنـــا هذه الخدمة وأقامنا نحن الخطأة عن كثرة محبته للبشرِ خداماً نقدم لهُ قرابين وذبائح عن خطايانا وجهالات الشعب.

أنت أيُّها الملك الذي لا تدركهُ الأبصار الصانع العظائم التي لا يُســـبَر غَوْرها والمعجزات المجيدة الباهرة التي لا عدد لهـــا أُنظر إلينا نحن عبيدك الماثلين لدى هذا المذبح المقدّس كأنّنا لدى عرشـــك الشاروبيمي. وعليهِ مستريحٌ ابنك الوحيد إلهنا بالأسرار الرهيبة الموضوعة عليـــه. وأعتقنا نحن وشعبك المؤمنين من كل نجاسةٍ. وقدّس نفوسنا وأجسادنا كلنـــا تقديساً لا يُنتزع. حتى إنَّنا بتناولنا هذه القرابين الإلهية بضمائر نقيَّـــة ووجوهٍ غير خازية وقلوبٍ مستنيرة نحيا بها ونتَّحد بمسيحك نفسه إلهنـــا الحقّ الذي قال مَن يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيَّ وأنا فيـــهِ. حتى إذا ســـكن كلمتك يا ربُّ وتردَّد فينا نصير هيكلاً لروحك القدوس الواجب الســـجود لـــه فننجو من كل حيلةٍ شيطانية تحيق بنا بالفعل او بالقول او بالفكر ونحظى بالخيرات الموعودين بها مع جميع قديسيك الذين أرضوك منذ الدهر.

ويكمل الشماس الطلبات :

أُعْضُدْ وَخَلِّصْ وارْحَمْ واحْفَظْنَا يا الله بنِعْمَتِكَ.

المرتل: يا ربُّ ارحمْ.

أَنْ يَكُونَ مَسَاؤُنَا كُلُّهُ كاملاً مُقدَّساً سَلامِيّاً وَبِلا خَطِيئَةٍ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

المرتل: اسْتَجِبْ يا رَبُّ. وهكذا على كل طلبة.

مَلاكَ سَلامٍ مُرْشِداً أَميناً حافظاً لِنُفُوســـنا وأَجْسَادِنا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

مسَّامحَةَ وَتَرْكَ خَطايانا وَذُنُوبَنا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

الصالحاتِ والمُوافقاتِ لِنُفُوســـنا والسَّلامَ للعالمِ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

أَنْ نَقْضيَ غابِرَ زَمَانِ حَياتِنا بِسلامٍ وَتَوْبَةٍ، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

أنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَياتنا مَسيحيَّـــةً، سَـــلاميَّـــةً، بِـــلا حُـــزْنٍ، وَلا خِزْيٍ، وَجَواباً حَسَناً لَدَى مَنْبَرِ المَسيحِ المَرْهُوبِ، نَسْأَلُ.

بَعْدَ سُؤالِنا الاتحادَ في الإيمـــانِ وَشَرِكَـــةَ الرُّوحِ القُدُسِ لِنُوْدِعْ أَنْفُسَـــنا وَبَعْضُنَا بَعْضاً وَكُلَّ حَياتنا المَسيحَ الإله.

المرتل: لكَ يا رَبُّ.

ثم يعلن الكاهن:

وَأَهِّلْنَا أَيُّها السَّيِّدُ، انْ نَجسُرَ بِدَالَّةٍ عَلى أَنْ نَدْعُوَكَ أَبـــاً بِلا دَيْنونَـــةٍ، أَيُّها الإلهُ السَّماوِيُّ وَنَقُولَ:

فيتلو الرئيس أو المتقدم أو القارئ الصلاة الربانية:

أَبَانَا الَّذي في السَّموَاتِ لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشيئَتُكَ كَمَا في السَّـــمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ. خُبْزَنَـــا الجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا الْيَوْمَ. واتْرُكْ لَنَا ما عَلَيْنا كَما نَترُكُ نحنُ لمنْ لَنَا عَلَيه. ولا تُدْخِلْنَا في تجرِبَـــةٍ. لكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.

أثناء الصلاة الربانية، والشماس مكانه، يلبس زناره على شكل صليب.

فيعلن الكاهن قائلاً:

لأَنَّ لَكَ المُلْكَ والعِزَّةَ والمجدَ. أَيُّهـــا الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُسُ الآنَ وَكُلَّ آنٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين.

المرتل: آمين.

ثم يبارك الكاهنُ الشعبَ قائلاً: السَّلامُ لجَميعِكُمْ.

المرتل: وَلِرُوحِكَ أَيْضاً.

فيقول الشماس: احْنُوا رُؤُوسَكُمْ للرَّبِّ.

المرتل: سَاجِدِينَ وَطائِعِينَ للرَّبِّ. (لك يا ربّ)

فيتلوا الكاهن سراً هذا الافشين:

أيُّهـــا الإلـــهُ الصالحُ المتحنّنُ وحدهُ. الساكن في الأعالي. والناظرُ ما هو اسفلُ. اطَّلعْ بنظر الحنوّ على كُلِّ شَعبك واحفظْهُ. وأهِّلْنا جميعاً لتناول أسرارك هذه المحييـــةِ بغيرِ دينونةٍ. فإننا لك قد حنينا رؤوسَنا متوقِّعين منك الرحمة الغنية.

ثم يعلن الكاهن:

بِـــنِعْمَةِ وَرَأْفَـــاتِ ابْنكَ الوَحِيدِ. وَمَحَبَّتِه للبَشَرِ الذي أَنْتَ مُبارَكٌ مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الكُلِيِّ قُدْسُهُ الصالحِ والصَّانِعِ الحياةِ. الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرين.

المرتل: آمين.

ثم يتلو الكاهن هذا الافشين سراً:

أيُّهـــا الربُّ يسوع المسيح إلهنـــا. أصغِ من مسكنك المقدَّس ومن عرشِ مجد ملكك. وهلم لتقديسنا أيُّها الجالس مع الآب في العلاءِ والحاضر معنا ههنا غَير منظور. وأهلنا لتناول جسدك الطاهر ودمك الكريم بيدك العزيزة، ومناولتهِ بنا لكلِّ الشعب.

ثم يسجد الكاهن ثلاث سجدات قائلاً سراً:

يا الله اغفر لي أنا الخاطئ.

ثم يقول الشماس:

لِنُصْغِ.

فيدخل الشماسُ الهيكلَ.

أمـــا الكاهن فيدس يـــده من تحت الستر ويلمس القربان المقدس المحيي بخشيةٍ وورع وهو مغطى. ويقول الكاهن بصوت جهوري:

المُقَدَّسَاتُ السَّابِقُ تَقْدِيسُها لِلْقِدِّيسِين.

فيرتل المرتل الأول:

قُدُّوسٌ واحِدٌ. رَبٌّ واحِدٌ. يَسُوعُ المَسِيحُ لمجدِ اللهِ الآبِ آمين.

فيتلوا القارئ المزمورين **33** و **144** ثم يرتل المرتل الثاني الكينونيكون بتأن وببطئ:

ذُوقُوا وانْظُرُوا ما أَطْيَبَ الرَّبَّ هللويا.

(بحسب التيبيكون يجب أن يُتلى هذان المزموران بعد حلِّ القداس، عند إعطاء البركة (البروتي) بالنهايـــة، ولكن بمـــا أن الشعب بعد الحـــل يشرع في الخروجِ من الكنيسة، جرت العـــادة الآن أن يتلوان أثناء تناول الكاهن قبل ترتيل الكينيكون فيسمعها الشعب كلهُ. والرأي للمتقدم)

{ المزمور الثالث والثلاثون }

أُبارِكُ الرَّبَّ في كُلِّ حين. تَسْبِحَتُهُ بِفَمي في كُلِّ آنٍ. نَفْسي تَتَباهى بـــالرَّبِّ. فَيَسْمَع الوُدَعـــاءُ وَيَفْرَحُونَ. عَظِّمُوا الرَّبَّ مَعي. وَلْنَرْفَع اسمهُ جميعنا. طَلَبْتُ الرَّبَّ باجتهادٍ فاسْتَـــجابَ لي وَمِنْ جميعِ مخاوِفي نجّاني. تَقَدَّمُوا إليـــهِ واسْتَنيروا فَلا تخزى وُجُوهُكُم. هذا المَسْكِين صَرَخَ وَالرَّبُّ اسْتَمَعَ لَهُ وَمِنْ جميعِ أَحْزانِهِ نجاهُ. مَلاكُ الرَّبِّ يُعَسْكِرُ حَوْلَ خائفيهِ ويُنَجيهم. ذُوقُوا

وانْظُرُوا ما أَطْيَبَ الرّبَّ. فطوبى للرَّجُلِ المُتَوَكِّلِ عَلَيه. إتَّقُوا الرَّبَّ يا جميعَ قدِّيسيه فإنَهُ لَيْسَ للذينَ يَتَّقُونَهُ إعْواز. الأَغْنياءُ افْتَقَرُوا وَجاعوا أَما الذين يَبْتَغُونَ الرَّبَّ فَلا يُعوِزُهُم أَيُّ خَير. تَعـــالوا أَيُّها الأَولاد واسمعُوني فأُعَلمَكُم مخافَةَ الرَّبِّ. أَيُّ إنسانٍ يَهوى الحياة ويُحبُّ ان يرى أياماً صالحة؟ صُـــنْ لسانكَ عَن الشَّرِّ وَشَفَتَيْكَ عَن التَكَلُّمِ بالمَكْرِ. حِدْ عَن الشَّرِّ واصْنَعْ الخَير. اطْلُبْ السَّلام واسعَ وراءَهُ. عَيْنا الرَّبِّ إلى الصدِّيقينَ وأُذُنـــاهُ إلى صَلَواتهم. أَمَّـــا وَجهُ الرَّبِّ فَعَلى الذين يَصنَعُونَ الشَّرَّ لِيُبيدَ من الأَرضِ ذِكْرهم. الصدِّيقُونَ يَصرَخُونَ والرَّبُّ يَسْتَـــجيبُ لهم. وَمن جميعِ أَحْزانهم يُنَجيهم. الرَّبُّ قَريبٌ من مُنْسَحِقي القُلوب وَيخلّص المُتَواضعين بالرُّوح. كَثيرةٌ هي أَحْزانُ الصدِّيقين وَمنهـــا جميعهـــا يُنَجّيهم الرَّبُّ. يَصون عِظامَهم كُلَّها وَواحد منْها لا يَنْكَسِر. الخطأَةُ يُميتهم شَرَهُم والذين يُبْغِضُونَ البرّ يُأْثَمُون. الرَّبُّ يَفْتَدي نُفُوسَ عَبيدِهِ وَليس أَحدٌ ممن يَتَوَكَّلُون عَليه يلقى عَوَزاً.

{ المزمور المائة والرابع والأربعون }

إيّاكَ أُعَظِّم يا إلهي وملكي. وأُبارِكُ اسمَكَ مَدَى الدَّهر وإلى أَبَدِ الآبدين. في كُلِّ يَومٍ أُبارِكُـــكَ وأُسَبِح اسمَك مَدى الأَبـــد وإلى دَهر الدَّاهرين. عَظيمٌ هُو الرَّبُّ ومُسَبَّحٌ جداً ولَيـــس لعَظَمَتِه مُنْتَهى. جيل بعد جيلٍ يمدحُون أَعمالَكَ ويخبرون بقُوَّتكَ. ويَتَكَلَّمون عَن بهاءِ جلال قُدْسك ويتحدثون عَن عَجائبك. ويَتكلمون عَن قُوةِ مُرْهباتك ويَتَحَدَّثُون عَن عَظَمَتكَ. يُذيعون ذِكْر فَرْط صَلاحِك ويَتَهالَّلُمون بعَدالتك. الرَّبُّ رَحيمٌ وَرَؤُوف. طَويلُ الأَنـــاةِ

وَكَثِير الرَّحمة. الرَّبُّ مُحسنٌ إلى الجميعِ وَرَأْفَتُهُ على كُلِّ أَعْمالــه. فَلْتَحمَدْكَ يا رَبُّ جميعُ أَعمالك ولْيُبارِكْكَ أَبْرارُك. إنَّهم يَتَحدَّثُون عَن مجد مُلكِكَ ويَتَكَلَّمُون عَن قُدْرَتِكَ. لِكَي يَعرِف بَنُــو البَشَرِ قُوَّتكَ وبَهاءِ جَلالِ مُلكِكَ. مُلكُكَ مُلكٌ سَرْمَدِّيٌ وسُلطانُكَ باقٍ على الأَجيــال. الرَّبُّ صــادقٌ في كُلِّ أَقْوالِه وبارٌ في جميعِ أَعْماله. الرَّبُّ يَسْنِدُ كُلَّ الواقعين ويُنْهِضُ جميعَ المُنْحَنين. أَعْــين الجميعِ إيــاكَ تَترقَّبُ وأَنْتَ تَرْزُقُهم طَعامَهُم في حينِه. تَفْتَح يَدَكَ فَتَمْلأ كُــلَّ حَــيٍّ سُرُوراً. الرَّبُّ عادلٌ في كُلِّ طُرقِه وَبــارٌ في جميعِ أَعْماله. الرَّبُّ قَريبٌ من جميعِ المُسْتَغيثين به. من جميعِ المُسْتَغيثين به بالحقّ. وَيُتَمِّم بُغيَــةَ خــائفيــه ويَسمعُ تَضَرعهم ويُخلِّصهم. الرَّبُّ يحفظ جميعَ مُحبيه ويَسْتَأْصِل جميعَ الخطــأة. بتَسبيحِ الرَّبِّ يَنطقُ فَمــي. ولِيُبارِكْ كُلُّ ذي جَسَدٍ اسمهُ القُدُّوس مَدى الدَّهر وإلى أَبد الآبِدين.

في أثناء ذلك، يكشف الكاهن القرابين الإلهية ويجزئ الخبز قائلاً بصوت خافت:

بِصلواتِ آبائنا القديسين أيُّها الرَّبُّ يسوعُ المسيح ارحمنا وخلصنا.

ويصف الأجزاء كالعادة، فيقول الشماس بصوت خافت:

كَمِّل يا سيدُّ، الكأس المقدَّس

فيضع الجزء المرسوم عليه IΣ في الكأس قائلاً بصوت خافت:

بصلواتِ آبائنا القديسين أَيُّها الرَّبُّ يسوع المسيح ارحمنا وخلصنا.

(منهم من يقول: كمال كأس الإيمان بالروح القدس)

ثم يقول الشماس: **آمين.** ثم يتناول الزيون ويقول بصوت خافت:

باركْ يا سيدُّ الماءَ الحار (الزيون)

الكاهن يبارك الماء الحار قائلاً بصوت خافت:

بصلوات آبائنا القديسين أيُّها الرَّبُّ يسوع المسيح ارحمنا وخلصنا.

(البعض يقول: مباركةٌ حرارة قديسيك كل حينٍ،،،،)

ثم يصب الشماس الماء الحار قـــائلاً: **بصلوات آبائنـــا القديســـين** ... ثم يضـــع الشماس من يده الإبريق، ويتلو بصوت خافت صلاة المناولة على مسمع من الكاهن:

(وكذلك المؤمن المزمع أن يتقرب إلى الأسرار الإلهية عليه تلاوة صلاة المناولة)

صلوات المناولة الإلهية (المطالبسي)

الإفشين العاشر ليوحنا ذهبي الفم

إني أومن يا ربُّ واعترف بأنك أنتَ بالحقيقة المسيح ابن الله الحي وانك أتيت إلى العالم لتخلص الخطأة الذين أنا أولهم. وأومن أيضاً بان هذا هو جسدك الطاهر نفسه وهذا هو دمك الكريم بعينهِ. فاطلب إليك ان ترحمني وتغفر لي زلاتي الطوعية والكرهية التي بالقول والتي بالفعل التي عن معرفةٍ والتي عن جهلٍ. واهلني ان اشترك في اسرارك الطاهرة بلا دينونة لغفران الخطايا وللحياة الابدية.

وهذه الأبيات:

هاءنذا أسعى إلى الشركة الالهية. فلا تحرقني بالمساهمة يا جابلي.

فإنك نار تحرق غير المستحقين. بل طهرني من كل وصمة.

ثم الطروبارية التالية:

اقبلني اليوم شريكاً في عشائك السري يا ابن الله. لأني لست أقول سرَّك لأعدائك ولا أقبلك قبلةً غاشةً نظيرَ يهوذا، لكن كاللصِ أعترف لك قائلاً: اذكرني يا ربُّ متى أتيتَ في ملكوتك.

وهذه الابيات:

ارتعد أَيُّها الإنسان عند نظرك الدم المؤّله. فانهُ جمرٌ يحرق غير المستحقين. ان جسد الله يؤلهني ويغذيني. يؤله الروح ويغذي العقل على منوالٍ غريب.

وهاتان الطروباريتان:

لقد اشغفتني بشوقك أيُّها المسيح. وحوَّلتني بعشقك الإلهي. فاحرق خطاياي بالنار غير الهيولية. واهلني ان امتلئَ تنعماً بك لكي اعظم حضورَيْك وأنا طرب أيُّها الصالح.

كيف أدخل أنا غير المستحق في بهاء قديسيك. فإني ان تجرأتُ على الدخول معهم إلى الخدر يبكتني لباسي إذ ليس هو لباس العرس. وتطرحني الملائكة إلى خارجٍ مغلولاً. فطهر نفسي يا ربُّ من الدنس وخلصني بمحبتك للبشر.

وهذا الافشين:

أيُّها السيدُ المحبُّ البشر الربُّ يسوع المسيح الهي لا تكُن لي هذه القرابين لمحاكمة بسبب عدم استحقاقي. بل لتطهير النفس والجسد وتقديسهما ولعربون الحياة الآتية والملكوت المستقبل. أما أنا فصالحٌ لي الالتصاق بالله وان اجعل رجاءَ خلاصي على الربِّ.

ثم الطروبارية:

اقبلني اليوم شريكاً في عشائك السري يا ابن الله لأني لست أقول سرك لأعدائك نظير يهوذا لكن كاللص اعترف لك يا ربُّ اذكرني متى أتيتَ في ملكوتك.

ثم يرفعان أيديهما أمام المائدة المقدسة ويقولان بصوت منخفض:

أيُّها الملائكة الإلهيون ورؤساء الملائكة والرئاسات والربويات والسلطات والشاروبيم الكثيرو الأعين والساروفيم ذوو الستة الأجنحة باركوني أنا غير المستحق.

أيتها السيدة الكلي قدسها والدة الإله، تشفعي فينا نحن الخطأة.

أيُّها القديس يوحنا النبي السابق ربنا يسوع المسيح، تشفع فينا نحن الخطاة.

أيُّها القديسون المجيدون الرسل والكليو مديحهم، والأنبياء، والشهداء، والأبرار، وجميع القديسين، تشفعوا فينا نحن الخطأة.

وبعد ذلك يستسمحان من بعضهما البعض ومن جميع الاخوة، ومن ثم يسجد الكاهن ثلاثاً قائلاً:

يا الله اغفر لي أنا الخاطئ

ثم يتقدم الكاهن إلى القدسات ويأخذ من الجزء المرسوم عليه XP ويتناول قائلاً:

بصلوات آبائنا القديسين أيُّها الرَّبُّ يسوع المسيح ارحمنا وخلصنا.

وهكذا يقول عندما يتناول من الكأس المقدسة، وبعد المناولة يقول الكاهن:

إن هذه قد لامست شفتيَّ فتنزع آثامي وتطهرني من خطاياي.

فيناول الكاهنُ الشماسَ جزءاً، فيتناوله الشماس بعد أن يستسمح قائلاً: **بصلوات آبائنا القديسين...** ويقول الكاهنُ بعد ان يناول الشماسَ من الكأس المقدسة:

إن هذه قد لامست شفتيك فتنزع آثامك وتطهرك من خطاياك.

ثم يتلو الكاهن الإفشين التالي بصوت خافت:

نَشكُرُكَ، أَيُّها الإلهُ مخلِّصُ الكُلّ، على جميعِ الخيراتِ التي منحتنا إياها، وعلى تَناوُلِ جَسدِ ودَمِ مَسيحِكَ المقدَّسَين. ونَطْلُبُ إليكَ، أيُّها السيِّد المحبّ البشر، ان تحفظَنا تحت كَنَفِ جناحَيك، وتَهبنا أن نَتَناوَل مُقدَّساتك إلى آخرِ نَسمةٍ من حياتِنا عن استحقاقٍ لاستنارةِ النَفْسِ والجسدِ، ولميراثِ ملكوتِ السَّموات.

(* **تنبيه:** اعتاد بعض الكهنة ان لا يشربوا من الكأس ان ما تناوله من الخبز المقدس هو عبارة عن جسد ودم المخلص. ولكن النصوص والقوانين القديمة تُلزم بالمناولة أيضاً من الكأس)

(البعض من الكهنة ممن يقول الآيات المعهودة عند المناولة: **أناول أنا الحقير بالكهنة**.... وكذلك عند مناولة الشماس تقال الآيات المعهودة. أما في كنيسة أورشليم فلا تقال هذه الآيات المعهودة بل كما تقدم أعلاه.)

ثم يتناول الشماس الصينية المقدسة بيساره، ويرفعها محاذاة حافة الكأس المقدسة، ويضع بإصبعي يمينه مستعيناً بالموسى، بكل انتباه وورع، ما تبقى من أجزاء الحمل، ويلاحظ أيضاً الإنديمينسي وينظفه من الفتات المقدس ويضعها بالكأس، ثم يغطي الكأس بمنديل المناولة ويضع عليها الملعقة المقدَّسة. آنذاك يقرع الكاهن بالنجم الصينيةَ المقدسةَ، فينهي المرتل ترتيل الكينونيكون. فيعطي الكاهنُ الكأسَ المقدسة للشماس، فيُفتح الباب الملوكي، فيتقدم **الشماس** ويهتف بصوت جهوري:

بخوفٍ مِنَ اللهِ وإيمانٍ ومحبَّةٍ تَقَدَّمُوا.

المرتل: **آمين، آمين. اللهُ الرَّبُّ ظَهرَ لَنا. مُبارَكٌ الآتي باسمِ الرَّبِّ.**

يأخذ الكاهن الكأس من الشماس ويناول الشعب، والشماس بجانبه ممسكاً طرف منديل المناولة. الكاهنُ يقول في مناولة كلِّ شخص من المتقدمين للمناولة:

يناول عبد الله... (او تناول أمةُ الله ...) **جسدَ ودمَ ربنا ومخلصنا يسوع المسيح.**

وبعد أن يضع المعلقة في فمه يقول: **لغفران الخطايا وللحياة الأبدية.**

أثناء المناولة يرتل المرتل: **اقبلني اليوم شريكاً في عشائك السري....**

وبعد الانتهاء من المناولة يبارك الكاهنُ الشعبَ بيمينه قائلاً بصوت جهوري:

خَلِّصْ، يا رَبُّ شَعْبَك وَبارِك ميراثَك.

ويدخل الهيكل مع الشماس فيضع الكأس المقدسة على المائدة المقدسة.

فيقول المرتل:

أُبارِكُ الرَّبَّ في كُلِّ حينٍ. على الدوام تسبحتهُ في فمـــي. ذوقـــوا الخبزَ السَّماويَّ وكأسَ الحياةِ وانظروا ما أَطْيَبَ الرَّبَّ. هللويـــا هللويـــا هللويا.

أثناء ذلك يقول الشماس بصوت خافت:

ارفعْ، يا سيدُّ

يأخذ الكاهن المبخرة ويبخر الكأس المقدسة قائلاً بصوت خافت على ثلاث مرات:

ارتفع اللَّهمَّ على السَّماوات. وَلِيَكُنْ مجدُكَ على جميعِ الأرض.

ثم يرفع الصينية المقدسة من فوق المائدة وعليها الأغطية والنجم ويناولها للشماس فيمسكها هذا الأخير بكلتا يديه فوق رأسه بكل ورعٍ ويذهب بها وينقلها الى المذبح، ثم يحل زناره إلى ما كان عليه قبلاً ويضعه على كتفه. أما الكاهن فيأخذ الكأس المقدسة قائلاً سراً:

تَبارَّكَ إلهُنا

ثم يلتفت الكاهن نحو الشعب ويقول جهراً:

كُلَّ حينٍ، الآن وكُلَّ آنٍ وإلى دَهرِ الدَّاهرين.

ثم يدخل الكاهن ويضع الكأس المقدسة على المذبح ويرجع إلى أمام المائدة ويطوي الإنديمنسي. أما الشماس فيخرج من الباب الجنوبي للهيكل ويقف مكانه المعتاد ويقول جهراً:

فَلنَقِفْ، إذْ قَد تَناوَلْنَا أَسْرَارَ المَسيحِ الإلهيةَ المُقَدَّســةَ الطَاهِرَةَ غَيرَ المَائتَةِ السَّماوِيَّةَ المُحْيِيَةَ الرَّهيبةَ ونَشْكُرِ الرَّبَّ حَقَّ الشُكْرِ.

المرتل: **حقاً وَمُسْتَوْجب أن نَشْكُرَ الرَّبَّ.**

الشماس: **أُعْضُدْ وخَلِّصْ وارْحَمْ واحْفَظْنَا يا اللهُ بِنِعْمَتِكَ.**

المرتل: يا ربُّ ارحم.

الشماس: بَعدَ سُؤَالِنا أَنْ يَكُونَ مَسَاؤُنا كُلُّهُ كاملاً مُقَدَّسَـاً سَـلامِيًّا وبِلا خَطيئَةٍ لِنُوْدِعْ أَنْفُسَنا وَبَعْضُنَا بَعْضاً وكُلَّ حَياتِنَا المَسيحَ الإله.

المرتل: لك يا رَبُّ.

الكاهن يعلن:

لأَنَّكَ أَنْتَ تَقْديسُنا وَإِلَيكَ نُرْسِلُ المجدَ0 أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُسُ الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهرِ الدَّاهرين.

المرتل: آمين.

فيقول الكاهن:

لِنَخْرُجْ بِسلامٍ.

الشماس:

إلى الرَّبِّ نَطْلُبْ.

القارئ: يا رَبُّ ارحمْ، يا رَبُّ ارحمْ، يا رَبُّ ارحمْ، باسـم الرَّبِّ بارِكْ أيُّها الأَب القديس.

الكاهن يقرأ جهراً خارج الباب الملوكي هذا الافشين:

المعروف بافشين وراء الآمبُن

أيُّها السيّد الضابطُ الكُلِّ. يا مَن خَلَقَ البرايـا كُلَّها بحكْمَةٍ وبِعنَايَتِه التي يَتَعَذَّر وَصفُها وبِكَثْرَةِ خَيريَّتـهِ أَوْصَلَنَا إلى هذِهِ الأَيَّام العَظيمة الوِقَار

بقَصْد تَنْقيَة النُفُوس والأَجْساد والإمْسَـــاك عَن الأَهْواء وَعَلى رَجَاء البَعْث. يا مَن سَلَّمَ خادمهُ مُوسى بواسطَة صَوْمه الأَرْبعين يَوْمَاً اللَوْحَين المَكْتُوبَين بإصْبَعه. هَبْنا نحنُ أَيْضاً أَيُّها الصالحُ أن نُجاهدَ الجهـــاد الحَسَن ونُتمَّ شَوْط الصَّوْم ونحَفَظ الإيمان غَير مُنْقَسم. وانْ نُرضَّ رُؤُوسَ التنَّانين غَير المَنْظُورَة. وَنَظْهَر غُلاب الخَطيئَة وَنَبْلُغَ السُجودَ للقيامَة المُقَدَّسَة بلا دَيْنُونَة. فإنَّ اسمَكَ الكُلِّيَّ الإكْرام العَظيم الجَلال مُبـــارَكٌ وممجدٌ. أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهر الدَّاهرين.

فيقول المرتل:

آمين. لِيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبارَكاً مِنَ الآن وإلى الدَّهرِ. (ثلاث مرات)

فيتلو الكاهن أمام المذبح هذا الافشين سراً:

أَيُّها الرَّبُّ إلهنا يا مَن أَوْصَلَنا إلى هذه الأَيَّام العَظيمة الوَقار وجعلنا شُركاءَ في أَسراره الرَّهيبة. ضُمّنا إلى رَعيَتكَ الناطقَة وأَوْضحنا وَرَثـــةً لملكوتك. الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهرِ الدَّاهرين، آمين.

الشماس:

إلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

المرتل:

يا رَبُّ ارحمْ.

الكاهن يبارك الشعب قائلاً:

بَرَكَــةُ الرَّبِّ وَرَحمَتُهُ تَحُلانِ عَلَيْكُم بِنِعْمَتِــهِ الإلهيةِ ومحبتِــهِ للبَشَرِ كُلَّ حينٍ. الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهرِ الدَّاهِرين .

المرتل: آمين.

ثم يقول الكاهن:

المجدُ لَكَ، أَيُّها المَسيحُ الإله، يا رَجاءَنا، المجدُ لك.

ثم يقول القارئ:

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ. الآنَ وكُلَّ آنٍ وإلى دَهر الدَّاهرين آمين.
يا ربُّ ارحم (3) باسم الرَّبِّ بارك أيُّها الأَب القديس.

الكاهن يجري الحل كالعادة من الباب الملوكي وهو متجه نحو الشعب:

أَيُّها المَسيحُ الإلهُ الحَقيقيُّ. بِشَفاعاتِ أُمكَ القدِّيسَــةِ الكُلِيَّــةِ الطَّهارَةِ البريئَةِ من كُلِّ عَيْبٍ. وبِقُوَةِ الصَليبِ الكَريمِ المحيي. وبِنِعْمَةِ القَبرِ المُقَدَّسِ القابِلِ الحياة. وبِطَلِباتِ القُوَّاتِ السَّماوِيَةِ العَقْلِيَةِ الإلهيةِ العَديمَةِ الأَجسَادِ وغَيرِ الهُيولِيَّــةِ. وَبِتَضَرُّعاتِ النَبي الكَريمِ السَّابِقِ المجيدِ يُوحَنَا المَعْمَدَان. والقدِّيسين المُشَرَّفين الرُسُــلِ الكُلّي مَديحَهُم. والقدِّيسِ المجيدِ الرَّسُولِ الكُلي مَديحهُ يَعْقُوبَ أَخي الرَّبِّ أَوَّل رُؤسَاءِ أَسَاقِفَةِ أُورَشَليم. والقدّيسِ (فلان) صَــاحِبِ هــذا الهيكَلِ المُقَدَّس. والقدِّيسين المُشَرَّفين الشُهَدَاءِ الحَسَــنِي الظَفَر. والقدِّيسَيْن المُشَــرَّفَيْن المَلَكَين العَظيمَيْن المُتَوَّجَيْن من اللهِ المُعادِلِي الرُّسُلِ قُسْطَنْطينْ وَهيلانَه. وآبَــائِنَــا الأَبْــرارِ المُتَوَشِّحين بالله.

والقدِّيسَيْن الصدّيقَيْن جدَّي المسيحِ الإلـــه يُواكيمَ وَحَنَّـــة. وآبَائنَا الأَبْرارِ قدِّيسي فَلَسْطِين. والقدِّيسِ (فلان) الذي نُقيم تَذْكَارَه الآن. وأَبينَا الجَليل في القدِّيسين غْرِيغُورْيُـــوسَ الذِيُولُوغُوسَ (البعض لا يذكر القديس غرغوريوس) وَجَمِيعِ القدِّيسِين. ارْحَمْنـــا وخَلصنا بمـــا أَنَّكَ الصّالحُ والمحبُّ البَشَر.

(المرتل: اذكر يا ربُّ الذي باركنا وقدسنا لسنين عديدة يا سيدّ

(أما إذا خدم رئيس الكهنة فيقول المرتل: سيدنا ورئيس كهنتنا لتكُن سنوه عديدة)

ثم يتجه الكاهن تجاه أيقونة السيد في الإيقونسطاس ويقول:

بِـــصَلَواتِ آبَـــائِنـــا القِدِّيسِين أَيُّها الرَّبُّ يّسُـــوعُ المَســـيح ارحمنا وخلصنا.

المرتل: آمين.

ويتم توزيع البروتي على المصلين، بينما القارئ يقرأ صلاة الشكر.

****

ثم تقرأ **صلاة الشكر** بعد المناولة كالعادة.

ولكن تقال طروبارية وقنداق القديس غريغوريوس الذيولوغوس التاليين:

البعض لا يقول طروبارية وقنداق القديس الذيولوغوس، لـــعدم التأكد من كاتب هذه الخدمة، وإنما يقال:

يا ربُّ، بشفاعات جميع القديسين ووالدة الإله، امنحنا سلامك وارحمنا، بما أنك المترئف وحدك.

الطرباية غريغوريوس الذيولوغوس باللحن الرابع:

لنمدح جميعنا بالنشائد بشوق غريغوريوس الذيولوغوس الحكيم رئيس أساقفة روما الخادم الشريف وخليفة بطرس الهامة ومسار خدمة القدسات السابق تقديسها. لانه يتشفع بلا انقطاع إلى المسيح في خلاصنا.

القنداق غريغوريوس الذيولوغوس باللحن الرابع:

لنمدح الآن باستحقاق غريغوريوس الذيولوغوس الحكيم الإلهي المتقدس بابا روما ومسار الخدمة ومعلمها.

يوجد طروبارية وقنداق آخران معربان عن اللغة السلافية

الطروبارية باللحن السابع

لقد تقبلت النعمة الإلهية من العلى أيُّها القديس غريغوريوس المجيد فتمكنت بها من المعيشة بمقتضى ناموس الإنجيل. فلهذا قد استحققت المكافأة على أتعابك أيُّها الكلي الغبطة من لدن المسيح. فتوسل إليه أن يخلص نفوسنا.

القنداق باللحن الثالث

لقد ظهرت أيُّها الأب غريغوريوس مشابهاً للمسيح رئيس الرعاة قائداً صفوف المتوحدين إلى المروج العلوية ومعلماً رعية المسيح الوصايا الإلهية. ولهذا فأنت تفرح وتبتهج معهم في الأخدار السماوية.

****

قطع المساء والقراءات

لأيام الأربعاء والجمعة

هنا نضع بين أيديكم قطع المساء والقراءات المختصـــة في كـــل يوم أربعاء وجمعة من الصوم الأربعيني المقدس

مساء الجمعة من الأسبوع الأول

باللحن الخامس

على يـــا ربُّ إليك صرخت نمسك عشرة استيخونات **6** استيشرات التريودي التالية وأربعة للميناون (او قطع اللحن المتفق):

أَخرِج مِن الحبسِ نَفْسي لِكَي أَشْكُر اسمك. باللحن الخامس

هَلُمَّ أَيُّهـــا المؤمنون، لِنَعْمَل أَعْمالَ الله في النور، ونَسلُك كما في النهارِ سلوكاً حسنـــاً، مُقتلعين من ذَواتنا كُلَّ صَكٍّ جائرٍ نحو القريبِ، ولا نَضع لَهُ عَثْرَةَ شَك، ولْنُغادِر ملاذَ الجسد، ولْنَنَمِّ مَواهبَ النَفْسِ ولْنُطْعِم الجائعين خُبْزَنا. ونَتَقَدَّم نحو المسيحِ بالتَّوبَةِ هاتفين: يا إلهنا ارحمنا.

إياي ينتظرُ الصِّديقون حتى تُجازيني.

هلُم أيَّها المؤمنون لنعمل ..... (تعاد القطعة)

من الأعماقِ صرختُ إليك يا رَبُّ. يا رَبُّ استمع صوتي.

هنـــا نرتل أربع شهوديات من لحن الأسبوع (نجدها آخر الكتاب) آخذين على كل شهودية استيخناً واحداً من الاستيخونات التالية.

لتكن أُذناك مُصغيتين إلى صوت تضرعي.

ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ يا ربُّ فمن يثبت فن من عندك هو الاغتفار.

من أجل اسمك صبرت لك يـــا ربِّ صبرت نفسي في أقوالك توكلت نفسي على الرَّبِّ.

بعد الشهوديات الأربع حســـب لحن الأسبوع نرتـــل استيشيرات التريودي اليوميـــة باللحن الثاني للقديس ثيوذوروس قائد الجيش التالية.

من انفجارِ الصبح إلى الليل، من انفجار الصبح، فليتكل إسرائيلُ على الرَّبِّ.

(باللحن الثاني)

هَلُمَّ يا مَعْشَرَ مُحِبي الشهداء لنسرَّ ونُعَيِّدْ روحياً. لأَن الشاهدَ ثيوذوروس يَضَع لنا مائدةً سريَّة، مُفرحةً إيانا نحن مُحِبي الأعياد، ولنهتف نحوهُ: افرح أَيُّها المجاهد الغالب، يا من هدم أركان وعيد المغتصبين، افرح يا من دفع جسدهُ الترابي إلى التعذيب لأجل المسيح الإله، افرح يا من برهن بأنواع التعذيبات بأنه جندي باسل للجيش العلوي، فلذلك نبتهل اليك يا فخر الشهداء ان تتوسَّل إلى المسيح من أجل نفوسنا.

لأن من الربِّ الرحمة. ومنه النجاة الكثيرة. وهو ينجي إسرائيلَ من كل آثامه.

(باللحن الثاني)

أيُّها الشهيد ثيوذوروس ان العجائب المَمْنوحة لك من الله توزعها على جميع الذين يدنون منك بإيمان، ولذلك نمدحك هاتفين: أنت أَيُّها المجاهد محرر المأسورين، وشافي المضنيين ومُغني المُحتاجين، ومُنقذ وحافظ المسافرين في

البحار، أَنت أَوضحتَ انهزام العبيد باطلاً، وأظهرت المضرَّة للذين سُلبوا، وعلَّمتَ الجنود ان يتحاشوا التعدي والاختطاف، ومنحت الأطفال سؤالهم بحنو مفرط، وأنت عضد عظيم للذين يقيمون تذكارك الشريف، فالتمس لنا أيضاً الرحمة العظمى من المسيح الإله، إذ نسبح استشهادك ونقيم تذكارك.

سبحوا الرَّبَّ يا جميع الأمم. وامدحوه يا سائر الشعوب. (باللحن الثاني)

قد ظهرت هبة من الله فائقة السُموّ أَيُّها الشاهد ثيوذوروس، لأنك وبعد الوفاة كحيٍ تهب السائلين سؤالهم، كما صنعت للمرأة التي كان ابنها أسيراً في معسكر غريب الإيمان، عندما وقفَتْ في هيكلك وذَرفتْ العبرات مستغيثة بك، فأما أنتَ فَعَلَوْتَ على جَوادٍ أبيض وأتيت لها بابنها دون ان تُرى، وما زلت ولن تزال تجترح العجائب، فلهذا نَضرع إليك أن تتَوسَّل إلى المسيحِ الإله لكي يخلص نفوسنا.

لأن رحمته قد قويت علينا. وحقّ الرَّبِّ يدوم إلى الدهر. (باللحن الثاني)

إيَّاك نُكرم يا كنز المواهب الالهية، ثيوذوروس المثلث الغبطة، لأنك ظهرتَ كوكباً للنور الإلهي الذي لا يغرب، فأنرت العالم بجهاداتك وظهرتَ أشد بأساً من النار، وأطفأت اللهيب وسحقت هامة التنين المحتال، فارتضى المسيحُ عن جهادِك فتوَّج هامتك الإلهية. فيا أيّها المجاهد العظيم في الشهداء إذ قد أحرزت دالة عند الله، ابتهل إليه بلا فتور من أجل نفوسنا.

المجدُ للآب والابن والرّوح القدس. (باللحن السادس)

ان العدوَّ المارد استعمل المُغتصب مضارعة في العصيان آلة للخداع. فقصد بحيلة صعبة حاول ان ينجس الشعب الحسن العبادة المتطهر بالصيام

بالأطعمة المدَّنسة بذبائح رجسة. لكنك أفسدت حيلته بحكمة. فظهرت في الحلم لرئيس كهنة الله وأَبنتَ له المكيدة المدبرة وحذرته من الوقوع في شرك الطاغي. فلذلك نقدم لك شكرنا ونعتمدك منقذاً ونقيم تذكارك سنوياً من اجل الصنيع الحميد، ونضرع إليك ان تحفظنا من حيل الشرير بوسائلك لدى الله، أَيُّها الشهيد ثيوذوروس.

الآنَ وكلَّ آنٍ وإلى دهر الدّاهرين آمين.

للسيدة (تقال قطعة اللحن المتفق لذلك الأسبوع)

ثم **الايصودون** (**الدخول**) . **و** (**يا نوراً بهياً** ...) **وحالاً:**

الشماس: **اسبيراس (ترنيمة المساء).**

القارئ: **بْرُوكِيمنُنْ** باللحن الخامس من المزمور التاسع عشر

ليستجب لك الرَّبُّ يوم الضيق.

استيخن: **لينصرك اسم إله يعقوب.**

الشماس: **الحكمةُ.**

القارئ: **قراءةٌ من سفرِ التكوين.** (**2: 20-25 3: 1-20**)

الشماس: **لنصغِ.**

القارئ او المتقدم يقرأ القراءة من وسط الكنيسة:

فَدَعَـــا آدَمُ بأسمـــاءٍ جميعَ البَهائمِ وَكُلّ طُيورِ السَّمَاءِ وجميعَ وُحُوشِ الأرض. فأَمَّا آدَمُ فَلَمْ يجدْ لَـــه عَوْنـــاً نَظيرَهُ. فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الإلهُ سُبَاتاً على آدَمَ فَنَامَ. فأَخَذَ ضلعاً من أَضْلاعِه وَمَلأَ مَوضعها لحماً. وبَنى الرَّبُّ الإله الضِّلْعَ التي أَخَذَهـــا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً، وأَحضَرَهـــا إلى آدم، فقالَ آدَمُ: هذهِ الآنَ عَظْمٌ من

عظامي ولحمٌ من لحمي، هذه تُدعى امرأة لأنها من امْرِءٍ أُخذتْ. ولذلك يترُكُ الإنسانُ أَبَـاهُ وأُمَّـهُ ويَلْتَصِقُ بامرأَتِـه والاثنان يَكونان جسداً واحداً. وكان الاثنان آدمُ وامرأتُـهُ عاريَين وهما لا يَخجَلان. (الإصحاح الثالث) وكانت الحيَّةُ أَحيَلَ من جميعِ الوحوش التي على الأرض، التي خَلَقَهـا الرَّبُّ الإلـه، فقالتْ الحيَّةُ للمَرأَة: لماذا قـال الله لا تَـأْكُلا من كُـلِّ عودِ الفردوس؟ فَقالَت المَرأَةُ للحَيَّة: قد خَوَّلنـا أن نأكل من كُلِّ عود يوجد في الفردوس وأَمَّـا ثمرُ العودِ الذي في وَسَـطِ الفردوس فقالَ اللهُ لا تَأْكُلا منْهُ ولا تَلمَسَّاهُ لئلا تَمُوتَا. فَقالت الحيَّةُ للمَرأَة: لَنْ تموتَـا مَوْتَـاً، وَلكن الله عالِمٌ أَنَّهُ يومَ تَأْكُلان منْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَان كآلهـةٍ عَـارِفَيْنِ الخيرَ والشَّرَّ. فأَبصرت المرأةُ أَنَّ العودَ جيدٌ للأَكْلِ وشهيٌ لنظرِ العيون وهو بَهيٌّ لتَأَمُّله. فَأَخَذَت المَرْأَةُ من الثَمَرَة وأَكَلَتْ وأَعْطَتْ رَجُلَهَا مَعَها فَأَكَلَ فانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَـا فَعَلِمَـا أَنَّهُمَا عُريَـانَـان. فَخَاطَا من وَرَقِ التّين وَصَنَعَا لأَنْفُسِهِمَا مَآزِرَ. وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الإله ماشياً في الفردوس عندَ العَشيَّة فاختبَأَ آدمُ وامْرَأَتُهُ منْ وَجْه الرَّبِّ الإله في وسـطِ الفردوس. فنـادى الرَّبُّ الإلهُ آدمَ وقالَ لَهُ: أَيْنَ أَنْتَ؟ فَقَالَ لـهُ: سمعتُ صَوْتَكَ ماشـياً في الفردوس فَخَشيتُ لأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ. فقالَ لهُ اللهُ: مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُريانٌ ؟ لولا أَنَّكَ أَكَلْتَ منَ العودِ وحده الذي أوصَيتُكَ ان لا تأكل منه، أَأَكَلْتَ منهُ؟ فقالَ آدمُ: ان المرأةَ التي أعطَيتِني إيـاهـا معي، هي أَعْطَتْني منَ العود فَأَكَلْتُ. فَقَالَ الرَّبُّ الإلهُ للمرأَة: لمـاذا فعَلْـت هذا؟ فَقالت المرأَةُ: الحيَّـةُ غَرَّتْني فأَكَلْتُ. فَقَالَ الرَّبُّ الإلـهُ للحَيَّـة: لأَنَّك فَعَلْت هذا مَلْعُونَـةٌ أَنت منْ جميعِ البَهائمِ وَمنْ جميعِ وُحُوشِ الأرض، على صَدْرِك وبَطنِك تَسْلَكين، وتُرابـاً تَأْكُلينَ كُلَّ أَيَّـامِ حَياتِك وأَضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَك وَبَيْنَ المرْأَة وبينَ زَرعِك وَزَرْعِهَا فَنَسلُها يَرْصُدُ رَأْسَـكِ وأَنْت

تَرْصِدِينَ عَقِبَــهُ. وَقَالَ للمَرْأَة: تَكْثِيراً أُكَثِّرُ أَحْزانَكِ وتَنَهُّدَكِ، وبالأحزانِ تَلِدِينَ الأولاد، وإلى رَجُلِكِ يكونُ رُجوعك، وهو يَسُودُ عَليكِ. وقالَ لآدم: لأَنَّكَ سمِعْــتَ لِصَوْتِ امرَأَتِكَ وأَكَلْتَ من العودِ الذي أوصيتك ألا تَأكُلُ منــهُ وحدهُ فأَكَلتَ منــهُ مَلْعُونَةٌ الأَرضُ بأَعمالكَ، وبالأَحزانِ تَأكُلُ منها جميعَ أَيامِ حياتكَ، وشوكاً وحَسَكاً تُنْبِتُ لك، وتَأكُلُ عُشبَ الحَقْل، بــعَرقِ وَجْهِكَ تَــأْكُلُ خُبْزَكَ حَتَّى تَعُودَ إلى الأَرضِ التي أُخِذْتَ منْهَــا، لأَنَّكَ تُرَابٌ وإلى تُرَابٍ تَعودُ، وَدَعَــا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتــهِ حَــوَّاءَ (حياة) لأَنَّهــا أُمُّ كُــلِّ الأَحْيَــاءِ.

القارئ يقول بصوتٍ عالٍ: **بْرُوكِيمنُنْ** باللحن السادس من المزمور العشرين.

ارتفع يا ربُّ بقوَّتك.

ستيخن: **يا ربُّ بقوَّتكَ يفرح الملك.** **كِــلِــفْــسُــنْ** (مُرْ).

الكاهن: **الحكمةُ فَلنَسْتَقِمْ.** **نورُ المسيح.** **مضيءٌ للجميعْ.**

القارئ او المتقدم: **قراءةٌ من سفرِ الأمثالِ** (لسُليمان الحكيم **3: 19-35**)

الشماس: **الحكمةُ، لنصغِ.**

القارئ او المتقدم يقرأ القراءة من وسط الكنيسة:

اللهُ بالحِكْمَةِ أَسَّسَ الأَرْضَ، وبالفِطْنَةِ ثَبَّــتَ السَّــموات، وَبِحِسِّــهِ انْشَــقَّت اللُّجَجُ وتَقْطُرُ السَّــحابُ نَدًى. يا بُنَيَّ لا تَسْقُطَنَّ احْفَظْ رأيي وافتكاري، لكَي تَحيى نَفْسُكَ ونعمَــةٌ على عُنُقكَ ستكون للحمانكَ (جسدك) شفاءٌ واهتمامٌ لعظامكَ لكَي تَسْلُكَ مُطْمَئِنَّــاً في سَلامَةِ جميع طُرقكَ. ولا تَعْثُرَ رِجْلُكَ، وإذا جَلَسْتَ تَكون من الخَوْفِ ناجياً وَمَتى نمتَ تَنَامُ نَوْمًا لَذيذاً. ولن تَروعكَ فَزْعــةٌ داهمــة، ولا نهضاتٌ من المُنافقين مُوافية، لأنَّ الرَّبَّ يَكُونُ في جميعِ طُرقِكَ

وَيَصُــونُ رِجْلَكَ مِنْ أن تُقْتَنَص، لا تمتنع من أَن تحُسن إلى المُحتاجِ ما دامَ في طــاقَــةِ يَدِكَ العَوْن، ولا تَقُلْ عُــدْ إليَّ راجعاً فأُعْطِيَكَ غَدَاً وأنتَ مقتدرٌ على أن تُحسن، لأنَّكَ لا تَعْرِفُ مــا يُوْلِدُهُ اليَوْمُ التّالي. لا تخْترِعْ عَلى صَديقِكَ سُــوءاً السَّاكِنِ عِنْدَكَ والمُتَوَكِّلِ عَليك. لا تَحبَّ مُعَّاداة إنسان باطلاً لئلا يَعْمَلَ بِكَ عَمَلاً رَديئاً. لا تَقْتَنِ عَــارَ الرِّجالِ المُنــافقين، ولا تَغَرْ من طُرقِهم، فإنَّه نَجسٌ أَمام الرَّبِّ كُلُّ مُتَجاوِزِ الشَّريعَةَ ولا يجلسُ في مَحْفَلِ الصِّدِّيقين. لَعْنَةُ الرَّبِّ في بيوتِ المُنافقين، ومَنازِلُ الصِّدِّيقين تُبارَكُ. الرَّبُّ يُعــانِدُ المُسْتَكْبرينَ وَيُؤْتِي المُتَواضِعينَ نِعْمَةً.

ثم لتستقم صلاتي... وبقية خدمة البرويجيازميني كمــا هي موجودة في صفحة **56** من هذا الكتيب.

مساء الأربعاء

من الأسبوع الثاني للصوم

نمسك على يا ربُّ إليك صرخت عشرة استيخونات ونرتل ستة ذيوميلات والشهودية للتريودي وأربع بروصميات للميناون.

أخرِج من الحبس نفسي لكي اشكر اسمك. (باللحن الأول)

إذ قد شَرَعْنا أَيها الاخوة في الصيام الروحي، فلا ندع ألسنتنا تنطق بالغش ولا نضع عثرة شكّ لأخينا، بل فلنبهج مصباح النفس بالتوبة هاتفين بعبراتٍ إلى المسيح (الإله): اصفح لنا عن أوزارنا بما أنَّك محبّ البشر.

إياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني.

إذ قد شرعنا أيها الاخوة في الصيام الروحي ..... (تعاد)

من الأعماق صرختُ إليك يا ربُّ. يا ربُّ استمع صوتي. (باللحن الأول)

أَيُّها الشهداءُ الكليو المديح، إن الأرضَ لم تخفكم بل السماءُ اقتبلتكم والفردوس فتح لكم أبوابهُ، وداخله اصبحتم متمتعين بثمرة عود الحياة، فتشفعوا إلى المسيح الإله ان يهب السلامة لنفوسنا والرحمة العظمى.

ثم ستيشيريات بروصميات تأليف يوسيف التالية باللحن الثالث

على وزن Μεγάλη τῶν Μαρτύρῶν

لتكن أُذُناك تنصتان إلى صوت تضرعي. (باللحن الثالث)

يا ربُّ أهلنا بوسائل الرسل الإلهيين ان نُتَمِمَ أوانِ الصيام جيداً بضمير متخشّع بما انك صالح وشفوق، حتى إذا نجونا نمجّدك جميعنا.

ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ. يا ربُّ من يثبت لان من عندك هو الاغتفار.

(باللحن الثالث)

يا ربُّ ان حضورَك الثاني لعظيم ومخوف، فانك ستجلس فيه على كرسي القضاء لتجري دينونة عادلة ، فلا تحاكمني حينئذٍ أنا المذنب لكن اصفح لي بما انك إله بطلبات رسلك الحسنة القبول لديك.

آخر تأليف ثيوذوروس باللحن السادس. ΄Ολην ἀποθέμενοι

من أجل اسمك صَبرتْ نَفسي لـــك يا ربُّ صبرت نفسي في أقوالك توكلت نفسي على الرَّبِّ. (باللحن السادس)

يا رُسلَ المسيح، الشهب المنيرة للأرضيين والمُغنين العالم بكنوز معرفة إلهنا ذات الحكمة الكليَّة. أنقذونا بوسائلكم المقدَّسة من التجارب والأحزان نحن المُسبحين إياكم وجوزوا بنا زمان الصيام مدبرين وسائسين حياتنا ببسالةٍ سلامية. لكي إذا ما بلغنا إلى آلام المسيح بإرضاءٍ حسن نقرّب لإلهنا التسابيح بدالة.

ثم بروصميات الميناون الاربع.... كل قطعة مع ستيخون من الاستيخونات القادمة.

من انفجار الصبح إلى الليل من انفجار الصبح فليتكل إسرائيل على الرَّبِّ.

لان من الرَّبِّ الرحمة ومنه النجاة الكثيرة وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

سبحوا الرَّبِّ يا جميع الأمم وامدحوه يا سائر الشعوب.

لأن قد قوين رحمته علينا وحقَ الرَّبِّ يدوم إلى الدهر.

المجد للآب والابن والروح القدس. الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين.

للسيدة باللحن الثاني

أَنْـــتِ فرح الملائكة، أَنت مجد البشر، أَنت رجاء المؤمنين، أَيتها السيدة البريئة من كلِّ العيوب نصيرتنا، فنحن نلتجئ إليك ونهتف نحوك بإيمان،

حتى إننا بشفاعاتك ننجو جميعنا من سهام العدو ومن كُلِّ شدة، نحن المادحين لك يا عروس الله.

ثم الايصوذون . و يا نوراً بهياً والقراءات التالية:

الشماس: اسبيراس (المساء)

القارئ: بْرُوكِيمنُنْ باللحن السادس من المزمور 31

افرحوا أَيُّها الصديقون بالرَّبِّ وتهللوا.

استيخن: طوبى للذين غُفرت ذُنوبهم.

الكاهن: الحكمةُ.

القارئ او المتقدم: قراءةٌ من سفرِ التكوين (4: 19-26)

الكاهن: لنصغِ. ثم يبتدئ بالقراءة من وسط الكنيسة:

فَخَرَجَ قَايِينُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ وَسَكَنَ أَرْضَ نُودٍ (ناجيد) مُقابِلَ عدْن (عِدِنْ). وَعَرَفَ قَايِينُ امْرَأَتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوخَ (إنوخ). وكانَ يَبْني مَدِينَةً وَسَمَّى المدينةَ باسمِ ابْنِهِ حَنُوخ (إنُوخ)، وَوُلِدَ لِحَنوخَ (إنوخَ) عِيرادُ (غايضاط) وعيرادُ وَلَدَ محويائيلَ ومحويائيلُ وَلَدَ متوشائيلَ ومَتوشائيلُ وَلَدَ لامَكَ، فأخَذَ لامَكُ (لامخ) لَهُ امْرَأَتَيْن، اسمُ الوَاحِدَةِ عَادَةُ واسمُ الثانية صِلَّةُ، فَوَلَدَتْ عادةُ يابالَ (يوبيل). هذا كانَ أباً لِساكِني الخِيامِ مُرَبِي المَواشي، واسمُ أَخيهِ يوبال هذا كانَ الذي أَظهر المزمارَ والقيثارة. وَصِلَّةُ أَيْضاً وَلَدَتْ توبال وكان ضراباً عاملاً للنحاسِ والحديد. وأُخْتُ تُوبالَ نَعْمَةُ. وَقالَ لامَكُ لامْرَأَتَيْهِ عَادَةَ وَصِلَّةَ: اسمعا صَوْتي يا امرأَتَيْ لامَكَ. افهما كَلامي: إِنِّي قَتَلْتُ

رَجُلاً لِجُرحِي. وفتىً لِشَدْخِي. ان قـــايين يُنْتَقَمَ مِنْهُ سَبْعَةَ أَضْعَاف، وأَمَّـــا مـــن لامَكَ فَسَبْعين في سَبْعَة. وَعَرَفَ آدَمُ حَوَّا امرأتَـــهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنَاً وَدَعَتْ اسمَهُ شيتاً. قائلَةً لأنَّ اللهَ أقامَ لي نَسْلاً آخَرَ عِوضَ هـــابيلَ الذي قَتَلَهُ قايين. وَلِشيتَ أَيْضَاً صارَ ابنٌ وَدُعِيَ أَنُوشَ. هذا ارتجى ان يَدعو اسم الربِّ الإله.

ثم القارئ: بْرُوكِيمنُنْ باللحن الأول من المزمور **32** .

لتكن يا رَبُّ رحمتك علينا.

ستيخن: ابتهجوا أيُّها الصديقون بالرَّبِّ. كِلـــفْسُن (مُرْ)

الكاهن: الحكمةُ لِنَسْتَقِمْ. نورُ المسيح. مضيءٌ للجميعْ.

القارئ: قراءةٌ من سفرِ الأمثال (لسليمان الحكيم **5: 15 6: 2**)

الشماس: الحكمةُ، لنصغِ. المتقدم او القارئ من وسط الكنيسة:

يـــا بُنِيَّ اشْرَبْ مَـــاءً مِنْ جُبِّكَ (ظروفك) وَمِنْ آبارِ يَنْبُوعِكَ. فَلْتَفِضْ لَكَ ميـــاهُكَ من يُنْبوعِكَ ولْتَعبرنَّ ميـــاهُكَ في شَوارِعِكَ. وَلتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ ولَيسَ لأَجـــانبَ مَعكَ. عينُ مـــائكَ فلتكُن مختصَّة لَكَ، وافرَحْ بامْرَأَة شَبابِك، ظَبْيَة محبة وَوَعْلَة نعْمَة، فلتُحسبْ لَـــكَ وَفي كُلِّ حينٍ فَلْتَقْترن بِكَ لأَن بتَصَرُّفـــكَ في الوُدِ لها تَكُون محموداً. لا تنْظر إلى امرأة غريبـــة ولا تحتَضِنَ مَنْ لَيْسَـــتْ لَكَ. لأنَّ طُرُقَ الإنسانِ تجـــاهَ عَيْنَيِ الرَّبِّ وَهُوَ يُراقِبُ كُلَّ مَنـــاهِجِهُ. الرَجُل تَقْتَنِصُهُ زَلاتُ تَعديه الشريعةَ، كُلّ واحد يُرْبَط بحبائلِ خَطيئته. إنَّهُ يموتُ مع العَدمي الأَدَب ويُقْصـــى مِنْ إطَـــالَةِ عُمْرِه ويُهْلَك بِسَبَب غَباوَتِه. (الإصحاح السادس: **1**) يا بُنِيَّ ان ضَمِنْتَ صَديقَكَ فقد سلَّمت يدك

إلى عدوّ. فـــإن شـــفتيَ الرَجُلِ فَخٌّ قويٌّ لَـــهُ ويُصْطاد بِشفاهِ فمِهِ. اعْمَل يا يُنِيَّ ما اُوصيكَ بهِ فَتَخْلُصَ.

ثم لتستقم صلاتي... تتمة خدمـــة قـــداس الســـابق تقديسه كما مدون في صفحة **56** من هذا الكتيب.

صلاة المسبحة

أيُّها الربُّ يسوع المسيح، يا ابن الله، ارحمني، أنا الخاطئ

مساء الجمعة

من الأسبوع الثاني من الصوم

بعد مزمور الغروب والستيخولجيا المعتادة على **يا ربُّ إليك صرخت** نمسك عشرة استيخونات ونرتل هذه الذيومالا مرتين.

اخرِج من الحبس نفسي لكي اشكر اسمك. (باللحن الرابع)

الآن وقت حســـن القبـــول، الآن يوم خلاص، فبكثرة مراحمك ظلِّل نفسي واصفح عن كثرة خطاياي، يا محب البشر وحدك.

إياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني.

الآن وقت حسن القبول ..... (**تعاد**)

هنا نرتل أربع قطع شهوديات من اللحن المتفق (تجدها في آخر الكتيب) مع الاستيخونات التالية:

من الأعماق صرختُ إليك يا ربُّ يا ربُّ استمع صوتي.

لتكن أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعي.

ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ يا ربُّ من يثبت لان من عندك هو الاغتفار.

من اجل اسمك صبرت لك يا ربُّ. صبرت نفسي في أقوالك. توكلت نفسي على الرَّبِّ.

هنا نأخذ أربع قطع للميناون اليومي. مع الاستيخونات التالية:

من انفجار الصبح إلى الليل. من انفجار الصبح فليتكل إسرائيل على الرَّبِّ.

لان من الرَّبِّ الرحمة ومنه النجاة الكثيرة. وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

سبحوا الرَّبَّ يا جميع الأمم وامدحوه يا سائر الشعوب.

لأن رحمته قد قويت علينا وحق الرَّبِّ يدوم إلى الأبد.

المجد للآب والابن والروح القدس. للأموات

الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. للحن الأسبوع.

ثم الايصودون و يا نوراً بهياً... وحالاً القراءات:

الشماس: اسبيراس (المساء)

القارئ: بْرُوكِيمِنْ باللحن الرابع من المزمور **39**

رحمتك يا ربُّ وحقك.

ستيخن: صبراً صبرتُ للرَّبِّ.

الشماس: الحكمةُ.

القارئ او المتقدم: قراءةٌ من سفرِ التكوين (**5**: **32** **6**: **8**)

الشماس: لنصغِ. ثم المتقدم أو القارئ يبتدئ بالقراءة من وسط الكنيسة:

ونوحُ كانَتْ سُنوهُ خمس مائة سنة، وَوَلَدَ ثَلاثَةَ بَنين سَام وَحَامٌ وَيَافث، (الإصحاح السادس:**1**) فَحَدَثَ لما ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْثُرُونَ عَلَى وَجه الأَرْض وولَدَ لهمْ بَنَاتٌ. فإذْ رَأَى بَنُو اللهِ بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ. أخَذُوا لهم نساءً من جميع ما اخْتَارُوا، فَقال الرَّبُّ الإله لا تَبْقَ رُوحِي في هَؤُلاءِ النَّاسِ إلى الدَّهر من أَجل أَنهم لحوم (جسد/بشر) وَأَيامُهم تَكُونُ مِئَةً وَعشْرِينَ سَنَةً. والجبابِرَةُ كانوا في الأَرْضِ في تِلْكَ الأَيَّام. وفيما بعد لَمَّا دَخَلَ بَنُو اللهِ على بَنات النَّاسِ وَوَلَدْنَ لهُمْ أَوْلاداً. أولئكَ كانوا الجَبابِرَةَ مُنْذُ الدَّهْرِ النَّاسُ الذائعَةَ أَسماؤهُم. وَرَأَى الرَّبُّ الإلهُ أَن رَذائلَ النَّاسِ قَدْ كَثُرَتْ عَلى الأَرْض. وكُلُّ واحد منْهُم يَفْتَكِر في قَلبه الأَفْكار الخبيثة في كُلِّ أَيَّام حَياته بأَوْفَرِ اهْتمامه. فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ صَنَعَ الإنْسانَ على الأَرْض. وَقَالَ الرَّبُّ لأُبِيدَنَّ الإنْسَانَ الذي خَلَقْتُهُ، منْ وَجْه الأَرْض، منْ الإنْسان إلى البَهيمَة ومنْ الدابَّات إلى طُيُورِ السَّماءِ. لأَني نَدمتُ في أَنِّي خَلَقْتُهم. إلا أَنَّ نُوحَ وَجَدَ نعْمَةً لدَى الرَّبِّ الإله.

القارئ: بْرُوكِيمنُنْ باللحن السادس من المزمور **40**

أنا قلت يا رَبُّ ارحمني.

ستيخن: طوبى للذي يفتكر بأمر المسكين. كِلفْسُن (مُرْ)

الكاهن: حكمةٌ لِنَسْتَقِمْ. نورُ المسيح مضيءٌ للجميع.

القارئ او المتقدم: قراءةٌ من سفرِ الأمثال. (لسليمان الحكيم **6**: **20** - **7**: **1**)

الشماس: الحكمةُ، لنصغِ. القارئ أو المتقدم يقرأ القراءة من وسط الكنيسة

يا بُنِيَّ احْفَظْ شَرائِعَ أَبيكَ ولا تَتركْ فَرَائِضَ أُمِـــك. أُخْزُنْهـــا في قَلْبِكَ دائماً وَطَوِّقْها عَلى عُنُقِكَ. تَنْصُرْكَ إذا ذَهَبْتَ وَلْتَكُنْ مَعَكَ. تحفَظكَ إذا نِمْتَ وَتُنَاجِيكَ إذا نَهَضْتَ. لأنَّ وَصِيَّـــةَ الشَريعَـــةِ هي ســـراجٌ وَنورٌ وطَريقُ حَياةٍ وتَوبيخٌ وَتَـــأْديبٌ لحفْظِكَ مِنْ المَرأةِ ذات رجلٍ ومِنْ نَميمَـــةِ لِسَـــانِ الغريبة. يا بُنِيَّ لا تغلبنَّكَ شَـــهوةُ الحُسْنِ. ولا تَنْصادنَّ بنَظَراتكَ. ولا تخطفنَّكَ بأَجْفـــانها. لأَنَّ قيمَةَ الزانيَـــةِ كَقيمَـــةِ خُبْزَةٍ واحِدَة. المرأة تَقْتَنِص نُفُوسَ الرِّجـــالِ الكَريمَةَ. هَل يَضَع أَحَدٌ في حُجْرِهِ ناراً ولا تَحْتَرقُ ثِيابُهُ. أَو يمشي أَحَدٌ على جمرِ النَّارِ وَمَا تحترقُ رِجْلاهُ؟ هكَذا مَنْ يَدْخُلُ عَلـــى امْرَأَةِ ذاتِ رَجُلٍ كُـــلُّ من يَمُسُّها لَنْ يَتَبَرَّ. لَيْـــسَ بمُسْتَعْجَب أَن يُصْطادَ أَحَدٌ اذا سَـــرَقَ لأنهُ يَسْرُق لِيُشْبِعَ نَفْسه الجائعَة. وإذا أُصيدَ يَدْفَعُ سَبعَةَ أَضْعاف مـــا سَرَقَهُ وَيَبْذلُ كُلَّ مـــا يملُكُهُ لِيُنْقذَ نَفْسَـــهُ. وأَمَّـــا الزَّاني فَلأَجْلِ نَقْصِ تمييزه يُسبّبُ هَلاكاً لِنَفْسه ويحتَملُ الوَجَعَ وَعارُهُ لَنْ يُمْحى إلى الدَّهْر. لأَنَّ غَضَبَ رَجُلِها مملُوءٌ غَيرَةً. لَنْ يُرْثَى لَهُ في يَوْمِ القَضاء. وَلَنْ يُبْدلَ العَدَّاوَةَ بِصِنْفٍ مِنْ الفِدَاءِ وَلا تَحُلَّهـــا هدايـــا كَثيرة. (الإصحاح السابع: **1**) يا بُنِيَّ احْفَظْ أَقْوالي وَادَّخِر وَصَايَـــايَ عِنْدَكَ. يـــا بُنِيَّ أَكْرِم رَبَّكَ فَيُؤَيِّدَكَ وَلا تخافَنَّ مِنْ آخَرَ سِواه.

ثم تكملة خدمة قداس السابق تقديسه (انظر صفحة **56** من هذا الكتيب).

مساء يوم الأربعاء

من الأسبوع الثالث من الصوم

على يـــا ربُّ إليك صرخـــت نمسك عشرة استيخونات ونرتل **6** للتريودي التالية ونعيد الستشيرا الذيومالا الأولى وللميناون **4** قطع اليومية.

أخرِج من الحبس نفسي لكي اشكر اسمك. (باللحن الرابع)

لَّما بدَّدتُ إرثَ أبي مفرطاً غدوتُ مقفراً قاطناً في بلدة الأشرار، وبالبهيمة ضاهيت البهائم العديمة العقل، وتعرَّيتُ من النعمة الإلهية، لذلك أعود هاتفاً أيُّها الآبُ الحنون الرؤوف قد خطئت فاقبلني اللهمَّ تائباً وارحمني.

إياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني.

لما بددت ارث أبي ..... **تعاد**

من الأعماق صرخت إليك يا ربُّ. يا ربِّ استمع صوتي. (باللحن الرابع)

يا شهداءَ الرَّبِّ يا مَن قُدّمتم لله كقرابين متنفسّة. ومحرقات ناطقة وضحايا كاملة وعرفتم الله وعُرفتم من الله. أيتها الخراف التي صيرتها غير مطروقة من الذئاب. تشفعوا بأن نَرعى معكم ونحن أيضاً على ماءِ الراحة.

ستشيرات بروصوميات تأليف يوسيف باللحن السادس

على وزن .Ὅλην ἀποθέμενοι

لتكن أذناك مصغيتين لصوت تضرعي. (باللحن السادس)

أيُّها الرسل معاينو الله الذين ظهرتم أشعَّةً للشمس العقليَّة، اطلبوا الاستنارة لنفوسنا واعتقونا من ظلام الآلام الحالك، وتوسَّلوا بنا أن نشاهد اليوم الخلاصي. وبطلباتكم وابتهالاتكم طهروا قلوبنا التي جرحها الشرير الغاشّ، حتى إذا نجونا نكرّمكم دائماً يا مخلصي العالم بالكرازة الكلية الحكمة.

ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ. يا ربُّ من يثبت لان من عندك هو الاغتفار.

(باللحن السادس)

لقد سافرتُ إلى بلدِ الشرور أَنـــا الضّال (الشاطر). وبطريقة رديَّة بددتُ الغِناءَ الذي وهبتني إياه أَيُّها الآبُ المتحنّن. وها أَنذا أَتضور جوعاً من أفعالِ الصلاح. وقد اتشحت خِزيَ المَعصيةِ عارياً من النعمة الإلهيَّة، واصرخ إليك هاتفاً: أخطأت وعرفت خيراتك. فاقبلني كأحد أُجرائك أَيها المسيح الرؤُوف بطلبات رُسلِك الذين أَحبوك.

بروصميا أخرى تأليف ثيوذوروس باللحن السادس

على وزن .Ἐκ δεξιῶν τοῦ Σωτῆρος

من أجل اسمك صبرت لك يا ربُّ. صبرت نفسي في أقوالك. توكلت نفسي على الرَّبِّ.

(باللحن السادس)

يا رسل المخلّص كواكب المسكونة ومخلصيها والمحسنين إليها والمُذيعين بمجد الله كسَموات. والمزيَّنين بنجوم العجائب وآيات الشفاء. تشفعوا إلى الرَّبِّ من أجلنا بلا ملل. لكي يقبل صلواتنا كعرف زكي. ويؤَهلنا ان نعاين الصليب الحامل الحياة ونصافحه بورع واحترام. الذي بالسجود له نتوسَّل إليك أَيُّها المخلص ان تهبنا رحمتك بما أنك محب البشر.

ثم أربع بروصميات يومية من الميناون مع الاستيخونات التالية:

من انفجار الصبح إلى الليل . من انفجار الصبح فليتكل إسرائيل على الرَّبِّ.

لان من الرَّبِّ الرحمة ومنه النجاة الكثيرة. وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

سبحوا الرَّبَّ يا جميع الأمم. وامدحوه يا سائر الشعوب.

لان رحمته قد قويت علينا. وحق الرَّبِّ يدوم إلى الدهر.

المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين.

للسيدة باللحن الثالث

افْرَحي أَيَّتُها النَقَيّة يا فَخرَ الأَنْبياءِ الإلهيين، افرحي يا خِدرَ الرَّبِّ، افرحي يا سحابةً خفيفة، افرحي أَيّتها الطاهرة الأُم المُباركة، افرحي يا فَرحَ العالم وعَضُدَهُ، افرحي يا انتصارَ الملوكِ المُستقيمي الرأي.

ثم الإيصوذون و يا نوراً بهياً.. والقراءات:

الشماس: اسبيراس (المساء)

القارئ: بْرُوكيمنُنْ باللحن الرابع من المزمور الحادي والخمسين.

تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحمةِ اللهِ إلى الأَبد.

استيخن: لماذا تفتخر بالشر أَيُّها القوي؟

الشماس: الحكمةُ.

القارئ: قراءةٌ من سفرِ التكوين (7: 6-9)

الشماس: لنصغِ. القارئ أو المتقدم يقرأ القراءة من وسط الكنيسة:

وَكَانَ نُوحٌ ابنَ ستِّ مئَةِ سَنَة. فَحَدَثَ طُوفَانُ الماءِ على الأَرض. فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وامْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إلى التابوت. لأَجْلِ مَاءِ الطُوفان. ومِن الطُّيُورِ الطَّاهِرةِ ومِن الطُّيورِ غيرِ الطَّاهِرَة. ومِن البَهائمِ الطَّاهِرَة ومِن البَهائمِ غيرِ الطَّاهِرة. ومِن الوُحُوش وكُلِّ ما يَدِبُّ عَلَى الأَرْض. اثنين اثنين دَخَلتْ إلى نُوحٍ إلى التابوتِ ذَكَرَاً وأُنثى عَلى نحوِ ما أَوْصى اللهُ نُوحاً.

ثم القارئ يتلو: بْرُوكيمنُنْ باللحن الرابع من المزمور الثاني والخمسين.

إذ ما ردَّ الرَّبُّ سبيَ شعبِه.

استيخن: قال الجاهل في قلبه ليس بإله. كِـــلِـــفْـــسُن (مُرْ).

الكاهن: **حكمةٌ لنستقم.** **نورُ المسيح.** **مضيءٌ للجميع.**

القارئ او المتقدم: **قراءةٌ من سفرِ الأمثال.** (لسليمان الحكيم **9**: **12**)

الشماس: **الحكمةُ لنصغِ.** القارئ او المتقدم من وسط الكنيسة:

يا بُنيَّ إذا كُنْتَ حَكيماً، فأَنتَ حَكيمٌ لنَفْسكَ. ولِرُفقـائـكَ ستَكُونُ أيْضاً. وإذا صرْتَ ردِّياً فَستواجه الأَسواءَ وَحْدَكَ. المُرْتَكِزُ عَلى الكذْبِ يَرعى رِيَاحاً. ومَنْ هذه حالُهُ يُطارِدُ طُيوراً طائرَةً لأَنَّـهُ تَرَكَ طُرُقَ كَرْمِـه. وَضَلَّ عَنْ عَملِ فلاحَته. وَيَسْلُكُ في بريَّة خاليَة منَ الماء. ويجمعُ بيَدَيْه ما يَكُون من الثَّمَرِ خالِيـاً. المَرْأَةُ الجاهلَةُ والجَسُورَةُ تحصلُ في أَعْوازِ مَنَ الخُبزِ وما تكون تعرف خَجَلاً. قَدْ جَلَسَـتْ عندَ أَبْوابِ بَيْتِهـا علـى كُرسيها ظاهراً في الشوارِعِ مُسْتَدعية المُجْتـازينَ في الطريقِ والمُقَوِّمينَ في طُرُقِهِمْ. هاتفَـة مَن يُوجَد منكم شَديدَ الغَباوَة فَلْيَمِل إليَّ. وليُوعز إلى النـاقصَة بَصائرَهُ. قائلـة لامسوا بالتذاذ خُبزاً خَفياً واشربوا ماءَ السرِقة الحلو. فالجاهلُ ما عَرفَ ان الأَرضيين عِنْدَها يَهْلكُون وانهُ يَصْدُم مَهْوى الجَحيم. لكن ابتَعدْ أنتَ ولا تَلْبَث في مَوْضعها ولا تَنْصُبْ عَينَيْكَ نحوهـا فإنَـكَ على هذه الطَريقَة تَعبرُ ماءً غَريباً وتتجاوزُ نَهراً أَجنبياً. ابتعدْ من المـاءِ الغَريبِ ولا تَشْرب من عَيْنٍ لَيْسَت لَك لِتَعيش زَمانـاً طويلاً وتَزْدادُ لَكَ سُنو الحياة.

ثم لتستقم صلاتي... وتكملة خدمة قداس البروجيازميني. صفحة **56** من هذا الكتيب.

ΙΣ
ΝΙ ΚΑ
ΧΡ

مساء الجمعة

من الأسبوع الثالث من الصوم

على يا ربِّ إليك صرختُ نمسك عشرة استيخونات ونرتل هذه الذيومالا ونعيدها ثم الأربع شهوديات للحن المتفق أربع بروصميات للميناون.

اخرِج من الحبس نفسي. لكي اعترف لاسمك. (اللحن السابع)

يا ربُّ لقد ابتعدتُ عن نعمتك كالابن الضال (الشاطر). **وأنفقت ثروة صلاحك جزافاً. والآن أُبادر نحوك أيها المتحنن صارخاً: خطئت يا الله فارحمني.**

إياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني.

يا ربُّ قد ابتعدت عن نعمتك..... تعاد

ثم نأخذ قطع الشهوديات الأربع باللحن المتفق (أنظر آخر هذا الكتيب). مع الاستيخونات التالية:

من الأعماق صرختُ إليك يا ربُّ. يا ربِّ استمع صوتي.

لتكن أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعي ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ.

صبرت نفسي في أقوالك. توكلت نفسي على الرَّبِّ.

لان من الرَّبِّ الرَّحمة ومنه النجاة الكثيرة. وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

هنا نأخذ القطع الأربع للمناون. مع هذه الاستيخونات.

من انفجار الصبح إلى الليل. من انفجار الصبح فليتكل إسرائيل على الرَّبِّ.

لان من الرَّبِّ الرَّحمة ومنه النجاة الكثيرة. وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

سبحوا الرَّبَّ يا جميع الأمم. وامدحوه يا سائر الشعوب.

لان رحمته قد قويت علينا. وحق الرَّبِّ يدوم إلى الأبد.

المجد للآب والابن والروح القدس. للأموات

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الدَّاهرين آمين للحن ذاته.

ثم الايصوذون و يا نوراً بهياً .... وحالاً.

الشماس: المساء (اسبيراس)

القارئ: بْرُوكِيمِنْ باللحن الرابع من المزمور **59**

أعطنا عوناً في الحزن فباطل هو خلاص الإنسان.

استيخن: يا الله أقصيتنا وهدمتنا.

الشماس: الحكمةُ.

القارئ: قراءةٌ من سفرِ التكوين. (**8: 4-21**)

الشماس: لنصغِ. القارئ يتلو القراءة من وسط الكنيسة:

واسْتَقَرَّ التابوتُ في الشَّهْرِ السَّابِعِ، في اليَوْمِ السَّابِعِ والعشرين من الشَّهرِ على جبالِ أَراراط. وَكانَ الماءُ يَتَناقَصُ سَائِراً إلى الشِّهر العاشِرِ. وفي الشَّهرِ العاشرِ في أَوَّلِ الشَّهرِ ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الجبالِ. وَبعد أَربَعين يوماً حَدَثَ ان نوحاً فَتَحَ كُوَّةَ التابوتِ التي صَنَعَها. وأَرْسَلَ الغُرَابَ لِيَنْظُر إن كانَ قَدْ نَضُبَ الماءُ عَن وَجْهِ الأَرض. فَخَرَجَ وَما عادَ إليه إلى أَن نَشفَ الماءُ عن الأَرض. ثُم أَرْسَلَ الحَمامَةَ من عنده لِينْظُرَ ان كانَ الماءُ قَد نَضُبَ عن الأَرض. وإذ لم تجد الحَمامةُ راحةً لِرِجْلَيْها عادَتْ إليه إلى التابوتِ لأَنَّ الماءَ كانَ على كُلِّ وَجهِ الأَرض. فَمَدَ يَدَهُ وأَخَذَها وأَدْخَلَها إليه إلى التابوت. وَتمهَّل أَيْضاً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ثُم أَرْسَلَ الحَمامةَ من التابوت. فَرَجَعَت الحَمامةُ إليه عندَ المَساءِ وفي فَمِها عُودِ الزيتونِ فيه وَرقٌ. فَعَرَفَ نُوحٌ أنَّ الماءَ قَد جَفَّ عَن الأَرض. وتمهَّل أَيضاً سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ ثُم أَطلقَها فَلَمْ تَرْجِعُ إليه. وفي السَّنَةِ الواحِدَةِ والسِّتِّ مائَةٍ لحياةِ

نُوحٍ في اليومِ الأَوَّلِ من الشَّهرِ الأَوَّلِ جَفَّ الماءُ عَن الأَرض. فَكَشَفَ نُوحٌ سَقْفَ التابوتِ الذي عَمِلَهُ وأبْصَرَ أن الماءَ قَد فَنِيَ من الأَرض. وفي الشَّهرِ الثاني في اليَومِ السَّابعِ والعِشْرينَ من الشَّهرِ نَشفَتِ الأَرْض. وخاطبَ الرَّبُّ نوحاً قائلاً لهُ: اخْرُجْ منْ التابوتِ أَنْتَ وامْرأَتُكَ وبَنُوكَ ونساءُ بَنيكَ مَعَكَ. وجميعَ الوُحُوشِ التي مَعَكَ وكُلَّ جَسَدٍ من الطيورِ والبَهائمِ وكُلَّ الدَبيبِ الذي يَتَحَرَكُ على الأَرضِ أَخْرِجْها مَعَكَ وانموا وتَكاثَرُوا عَلى الأَرْض. وخَرَجَ نُوحٌ وبَنُوهُ وامْرَأَتُهُ وبَنُوهُ ونساءُ بَنيهِ مَعَهُ وكُلُّ الوحوشِ وجميعُ البهائمِ وكُلُّ طائرٍ وكُلُّ دبيبٍ يَتَحَرَّكُ على الأَرضِ كَجِنْسِها خَرَجَت من التـــابوت. في أوَّلِ الشَّهرِ الثالثِ وابْتَنى نُوحٌ مَذبحاً للرَّبِّ وأخَذَ من البَهائمِ الطَّاهِرَةِ ومن كُلِّ الطيورِ الطَّاهِرَةِ وقدَّمها على المَذْبَحِ ضَحيَّةً.

القارئ: بْرُوكيمنُنْ باللحن السادس من المزمور الستين

اللهّم اسمع طلبتي أصغِ الى صلاتي.

استيخن: هكذا أرتل لاسمك إلى الأدهار. كِلِـــفْسُـــن (مُرْ)

الكاهن: حكمةٌ لنستقم. نورُ المسيح. مضيءٌ للجميع.

القارئ: قراءةٌ من سفرِ الأَمثال. (لسليمان الحكيم**10: 31 - 11: 12**)

الشماس: الحكمةُ لنصغِ. يتلو القارئ أو المتقدم القراءة:

فَمُ الصِّدِّيقِ يَقْطُرُ حِكْمَةً ولِسانُ الظالمِ يُهلِك. شِفاهُ الرِجالِ الصِّدِّيقين تَقْطُرُ أَنْعاماً وَفَمُ المُنافقين يَنْقَلِبُ. (الإصحاح الحادي عشر: **1**) المَوازينُ الغاشةُ رَجسَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ. والمِعْيارُ العادلُ مَقْبولٌ عِنْدَهُ. أَيْنَ ما دَخَلَ التَعَظُّمُ هُناكَ يَكونُ الهوانُ. فَمُ المُتواضعينَ يَتْلُو حِكْمَةً. كَمالُ المُسْتَقيمينَ يَرْشِدَهُم. وتُعَرْقُل المُلْتَوِينَ يَرْتَعيهُم. الأَمْلاكُ لا تَنْفَعُ في يَومِ الغَضَبِ. وأَمَّا العَدْلُ فَيُنَجِّي مِنَ

المَوْت. الصِّديقُ إذا ماتَ يخلّف تَنَدُّماً عَلَيه وَهَلاكُ المُلْحدينَ يَكُونُ سَرِيعاً وَمُتَسَوِّماً للشَّمَاتَة. عَدْلُ الفاقد العَيْب يَقْطَعُ طُرَقاً باسْتقامَة والإلحادُ يُسْقطُ في الظُلِّم. عَدْلُ الرِّجال المُتَقَوِّمينَ يُنَجيهم والذينَ يَتَجاوَزونَ الشَّريعَةَ يُؤْخَذُونَ بإلحادهم. إذا اسْتَكملَ الرَّجُلُ الصِّديقُ أَجَلَهُ فَمَا يَهْلُكَ رَجاؤُهُ وَفَخْرُ المُلْحدينَ يَهلك. الصِّديقُ يُسْتَخْرَجُ منَ المَقْنَصِ ويُدْفَعُ المُلْحدُ بَدَلاً منْهُ في فَمِ المُنافقينَ فَخٌّ لأَهْلِ المَدّينَة والحِسُّ يَتَيَسَّرُ للصِّديقينَ. بصالحات الصِّديقينَ اصْطَلَحَت المَدينَةُ وفي هَلاك الملحدينَ ابْتهاجٌ. ببرَكَة المُتَقَوِّمينَ يُعْلى شَأْنُ المَدينة وَبأَفْواه المُلْحدينَ تُحتفَرُ أساساتُها وَتُسْتَأْصَلُ. القليلُ تمييزهُ يَتَهزَّأ بأَهلِ مَدينَته والرَّجُلُ العاقلُ في هُدُوّ.

ثم لتستقم صلاتي... تكملة خدمة قداس البروجيازميني. صفحة **56** من هذا الكتيب.

****

IXΘΥΣ

يسوع المسيح ابن الله مخلص

مساء الأربعاء

من الأسبوع الرابع من الصوم

على يا ربُّ إليك صرختُ نمسك عشرة استيخونات ونرتل **6** استيشيرات التالية للتريودي و **4** للميناون.

اخرِج من الحبس نفسي لكي اشكر اسمك. (باللحن الرابع)

ان الصوم المسبّب الصالحات قد بلغ الآن انتصافه راضياً عن الأيام السالفة ومعداً المنافع للأيام القادمة. فان تكاثر عمل الصالحات يجعل المواهب تتكاثر أيضاً. ولذلك إذ نجتهد في ان نرضي المسيح واهب الصالحات كلها نصرخ نحوه: يا من صام لأجلنا واحتمل الصلب عنَّا أَهلنا بلا دينونة ان نساهم فصحك الإلهي سائرين نحوه بسلام فنمجدك مع الآب والروح.

إياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني. (باللحن الخامس)

ان الصانعين الفضائل سرياً والمتوقعين المكافأة الروحية. لا يشهرونها في وســـط الشوارع. لكنهم يكتمون ذلك داخل قلوبهم. والناظر ما يصير سرياً من الجميع. يمنحنا جزاءَ الإمســـاك. فلنتمم الصيام إذاً غير معبسين وجوهنا. بل مصلّين في دخائل نُفوسنا صارخين بغير فتور: يا أبانا الذي في السموات. نتوسل إليك أن لا تدخلنا في التجارب لكن نجّنا من الشرير.

من الأعماق صرخت إليك يا ربُّ يا ربِّ استمع صوتي. (باللحن الخامس)

أيُّها الشهداء القديسون يا من صبرتم على أنواع الآلام المبرحة وأصناف التعذيبات المؤلمة وبعزم نفس عديم الشبع لم تجحدوا المسيح. بل دحضتم جسارة المغتصبين وحفظتم الإيمان غير منثلم فانتقلتم إلى السَّموات. فبما أنكم وجدتم الدالة عندهُ التمسوا السلامة للعالم ولنفوسنا عظيم الرحمة.

ستيشيرات بروصوميات للصليب باللحن الأول .Πανεύφημοι Μάρτυρες

لتكن أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعي. (باللحن الأول)

هَلُمَّ بنا جميعاً لننقِّ نفوسنا بمياه الصيام. ولنبادر ونسجد بإيمان لصليب الرَّبِّ الكريم الكليِّ وقارهُ. مُستمدّين الآن الاستنارة الإلهية ومستثمرين الخلاص الأبدي والسلامة وعظيم الرحمة.

ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ. يا ربُّ من يثبت لان من عندك هو الاغتفار.

(باللحن الأول)

أيُّها الصليب فخر الرسل الذي تحف به الرئاسات والقوات ورؤساءُ الملائكة خلِّص الذين يسجدون لك من كل ضرٍّ. وأهّلنا ان نعبر ميدان الصيام الإلهي حسناً. وان نبلغ الى النهار الخلاصي وننال به النجاة.

بروصوميا أخرى باللحن السابع .Σήμερον γρηγορεῖ ὁ Ἰούδας

من اجل اسمك صبرت لك يا ربُّ. صبرت نفسي في أقوالك. توكلت نفسي على الرَّبِّ. (باللحن السابع)

فلنسجد اليوم لصليب الرَّبِّ هاتفين: افرح يا عود الحياة المبيد الجحيم. افرح يا سرور العالم ومبيد الفساد. افرح يا من بقوَّته شتتَ الشياطين. أيُّها السلاح عير المغلوب وثبات المؤمنين. نبتهل إليك ان تحفظ وتقدس مصافحيك.

ثم أربع قطع للميناون مع الاستيخونات التالية:

من انفجار الصبح إلى الليل. من انفجار الصبح فليتكل إسرائيل على الرَّبِّ.

لان من الرَّبِّ الرَّحمة ومنه النجاة الكثيرة. وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

سبحوا الرَّبَّ يا جميع الأمم. وامدحوه يا سائر الشعوب.

لان رحمته قد قويت علينا. وحق الرَّبِّ يدوم إلى الأبد.

المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكلِّ آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. (باللحن الثامن)

اليوم الذي لا يُدنى منهُ بحسب الجوهر دنوتُ إليه. واحتمل الآلام لكي يعتقني من الآلام. الواهب البصر للعميان. بُصق عليه من شفاه متجاوزي الناموس. وبذل ظهرهُ للسياط. لأجل المأسورين. هذا لَمَّا رأته أمهُ النقية على الصليب هتفت بتفجُّعٍ: ويلي لِماذا صنعت هذا يا ولدي ؟ أَنت الأجمل من البشر. قد غدوت لا شكل ولا نسمة ولا صورة ولا جمال. ويحي يا نوري لا أستطيع ان أراك نائماً لأن أحشائي تتجرَّح وتنفذ حربة الحزن في قلبي. فاسبح آلامك واسجد لتحننك أيها الربُّ الطويل الأناة المجد لك.

ثم الايصوذون **و يا نوراً بهياً..** والقراءات التالية:

الشماس: **المساء (اسبيراس)**

القارئ: **بْرُوكيمِنْ** باللحن الرابع من المزمور الحادي والسبعين

مبارك الرَّبُّ، إلهُ إسرائيلَ، الصانعُ المعجزات وحدهُ.

استيخن: **اللهمَّ أعط أحكامك للملك.**

الشماس: **الحكمة.**

القارئ: **قراءةٌ من سفرِ التكوين. (9: 18 - 10: 1)**

الشماس: **لنصغِ.** القارئ أو المتقدم يتلو القراءة من وسط الكنيسة :

وَكَـــانَ بَنُو نُوحٍ. الذينَ خَرَجُوا مِنَ التابوت. سَاماً وَحَاماً وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعانَ. هَؤُلاءِ الثَّلاثَةُ هُمْ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هَؤُلاءِ تَفرقوا على كُلِّ الأرض. وابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلاحاً للأرضِ وَغَرَسَ كَرْمَاً وشَرِبَ مِنْ الخَمْرِ فَسَكِرَ. وتَعَرَّى داخِلَ خبائه. فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعانَ عَوْرَةَ أَبيهِ وخَرَجَ فَأَخْبَرَ أَخَوَيْهِ خَارِجاً. فَأَخَذَ سامٌ ويافَثُ الرِداءَ وَوَضَعاهُ عَلَى أَكْتافِهِما وَمَشَيَا إلى الوَراءِ وَسَتَرا عَوْرَةَ أَبيهِما

وَوَجْهاهُمَا إلى الوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرا عَوْرَةَ أَبِيهِما. فَلَمَّـــا استَيْقَظَ نُوحٌ مِنَ الخَمرِ وعَلِمَ مَا صَنَعَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ. فَقالَ: مَلْعُونٌ كَنْعانُ بْنُ حامٍ. عَبْداً خادماً يَكُونُ لإِخْوَتِه. وَقَالَ مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ سَامٍ. وَلِيكُنْ كَنْعانُ عَبْداً لَهُ. لِيُرْحِبِ اللهُ لِيافَثَ فَيَسْكُنَ فِي مَساكِنِ سَامٍ. وَلِيَكُنْ كَنْعانُ عَبْداً لَـــهُ. وَعاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. فَكانَتْ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ. (الإصحاح العاشر:**10**) وهذِهِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَـــافَثُ. وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

بْرُوكِيمنُنْ باللحن الرابع من المزمور الثاني والسبعين .

خيرٌ لي الالتصاق بالله.

ما اصلح الله لإسرائيل للمستقيمة قلوبهم. **كَـــلِـــفْسُن (مُرْ).**

الكاهن: **حكمةٌ لِنَسْتَقِمْ.** **نورُ المسيح.** **مضيءٌ للجميع.**

القارئ: **قراءةٌ من سفرِ الأمثال.** (لسليمان الحكيم **12**: **23**-**28** **13**: **1**-**9**)

الشماس: **الحكمةُ لنصغِ.** القارئ أو المتقدم يتلو القراءة:

الرَجُلُ الفَهيمُ كرسيُّ الحسِّ تَلتَقيه اللَعنات. يَدُ المُختارين تُضْبَطُ بسهولة. والغاشُّونَ يَكونُونَ للارْتعاء. القَوْلُ المُريعُ يُرْجِفُ قَلْبَ الرَّجُلِ الصِّديق والبِشارَةُ الصالحةُ تُسِرُّهُ. الصِّديقُ المحـــافِظُ يَكونُ وادّاً لِنَفْسِه. وَعَزائِمُ المُلْحِدينَ قَد عَدِمَتْ ان تَكون وَديعة الاسواءُ تُداهم الذين يخطئون. وطريقُ المُلحدين تُضِلُّهم. الغاشُ ما يتَّفق لهُ صيدٌ والرجلُ الطاهرُ قنيتهُ كريمةٌ. الحياةُ في طُرُقِ العدلِ وطُرُقُ الحقودينَ الى الموت. (الإصحاح **13**) الابنُ الحكيمُ يُطيعُ أباهُ والابنُ العاصي في هلاكٍ. الصالحُ يأكُلُ من ثمراتِ العدلِ ونُفُوسُ المُتجاوزي الشريعة تُهْلَكُ في غير وَقتِها. من يَصُنْ فَمَهُ يحفظْ نَفسَهُ والمُتهجّمُ بِشفَتيْهِ يُذهل ذاتـــهُ. كُلُّ بطّالٍ من العملِ في الشهواتِ

هُو وأيادي الشجعان في الاهتمام. الصديقُ يمقتُ قولاً جـــائراً والمُلحدُ يخجلُ وليست لهُ دالَّة. العدلُ يحفظ العادمين الشَر. والخطيئةُ تجعلُ الملحدين أشراراً. يوجد قومٌ يُغنونَ أنفسهم ولا شيء لهم. ويكون قوم يُواضعون أنفسهم وهم في ثورةٍ جزيلة. فداءُ نفسِ الرَّجُلِ ثَروتُهُ والفقيرُ لا يحتمل تَهويلاً. نورُ الصِّديقين في كُلِّ حينٍ لامع. ونورُ المُلحدين ينطفئ. النُفوسُ الغاشَّةُ تَضلُّ بالخطايا. والصِّديقون يترأَفون ويرحمون.

ثم تتمة خدمة البروجيازميني صفحة **56** من هذا الكتيب.

****

أيتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

مساء الجمعة

من الأسبوع الرابع من الصوم

على يـــا ربُّ إليك صرخـــتُ نمسك عشر استيخونات ونرتل الذيومالا التالية ونعيدها ثم الأربع شهوديات للحن المتفق نجدهـــا آخر الكتاب، أربع بروصوميات للميناون والمجد للحن المتفق والآن للسيدة للحن ذاته.

اخرِج من الحبس نفسي لكي اعترف لاسمك. (باللحن السابع)

إنني عبَّدت نفسي للآلام فصرت بهيميّ الأخلاق ولا أستطيع ان ارفع رأسي نحوك أيها المسيح الساكن في الأعالي. لكنني اطأطىء رأسي كالعشار متوسلاً وهاتفاً: اللهم اغفر لي وخلصني.

إياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني.

إنني عبدت نفسي ..... **تعاد**

ثم أربع قطع شهوديات نجدها آخر الكتيب. مع الاستيخونات التالية:

من الأعماق صرخت إليك يا ربُّ. يا ربِّ استمع صوتي.

لتكن أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعي.

ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ. يا ربُّ من يثبت لان عندك هو الاغتفار.

من اجل اسمك صبرت يا ربُّ. صبرت نفسي في أقوالك. توكلت نفسي على الرَّبِّ.

ثم أربع بروصوميات الميناون. مع الاستيخزنات التالية:

من انفجار الصبح إلى الليل من انفجار الصبح فليتكل إسرائيل على الرَّبِّ.

لان من الرَّبِّ الرَّحمة ومنه النجاة الكثيرة. وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

سبحوا الرَّبَّ يا جميع الأمم. وامدحوه يا سائر الشعوب.

المجد للآب والابن والروح القدس. **للحن المتفق**

الآنَ وكلَّ آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. للحن ذاته.

ثم الايصوذون و يا نوراً بهياً .... والقراءات:

الشماس: المساء (اسبيراس)

القارئ: بْرُوكِيمنُنْ باللحن الرابع من المزمور التاسع والسبعين

يا جالساً على الشاروبيم تجلَّ.

استيخن: يا راعي إسرائيل أصغِ.

الشماس: الحكمةُ.

القارئ: قراءةٌ من سفرِ التكوين (12: 1-7)

الشماس: لنصغِ. القارئ أو المتقدم يتلو القراءة من وسط الكنيسة:

قَالَ الرَّبُّ لأبْرامَ: انْطَلِقْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشيرَتِكَ وَمِنْ بَيتِ أَبيكَ وَهَلُمَّ إلى الأَرْضِ التي أُريكَ. وَأَجْعَلُكَ أُمَةً عَظيمَةً وَأُبارِكُكَ وأُعَظِّمُ اسمَكَ وَتَكونُ مُبارَكاً. وأُبارِكُ مُبارِكيكَ وَأَلْعَنُ لاعنيكَ. وَيَتَبارَكُ بِكَ جميعُ قَبائلِ الأَرضِ. فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قالَ لَهُ الرَّبُّ. وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطٌ. وَكانَ أَبْرامُ ابْنَ خمسٍ وَسَبْعينَ سَنَةً حينَ خَرَجَ مِنْ حَرَّانَ فَأَخَذَ أَبْرامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ وَلُوطاً ابنَ أَخيهِ وَكُلَّ مُقْتَنَياتِهما والنُفوسَ التي اقْتَنُوها في حَرَّان. وَخَرَجُوا لِيَنْطَلِقُوا إلى أَرْضِ كَنْعانَ. وَطافَ أَبرامُ الأَرضَ إلى طُولها إلى مَكانِ شخيمَ عِنْدَ البَلُّوطَةِ الشَّامخة. وكانَ الكَنْعانيونَ حينئذٍ ساكنينَ تِلْكَ الأَرْض. وَظَهَرَ الرَّبُّ لأَبْرامَ وَقَالَ لَهُ لنَسْلِكَ أُعْطي هذِهِ الأَرْض. فَبَنى هُناكَ مَذْبحاً للرَّبِّ الذي ظَهَرَ لَهُ.

بْرُوكِيمنُنْ باللحن الثاني من المزمور الثمانين

ابتهجوا بالله معيننا.

استيخن: خذوا زبوراً واضربوا دفاً. كِلفسن (مُرْ)

الكاهن: **حكمةٌ لِنَسْتَقِمْ. نورُ المسيح. مضيءٌ للجميع.**

القارئ: **قراءةٌ من سفرِ الأمثال.** (لسليمان الحكيم **14: 15-26**)

الشماس: **حكمةٌ لنصغِ.** القارئ أو المتقدم يتلو القراءة:

المَرْءُ العَديمُ الشرِّ يُصَدِّقُ كُلَّ قَــوْل. والمَكارُ يَأْتي إلى التَندُّم. الحكيمُ إذا خَشيَ جَنَحَ عَنْ الشرِّ. والجاهلُ المُتوكِّلُ عَلَى ذاته يختلطُ بمُتَجاوزي الشَريعَة. الحادُّ غَضَبُهُ يَعملُ عَمَلَهُ بلا مَشُورَة. والرَجُلُ العاقلُ يحتَملُ مَكْراً كَثيراً. الجُهالُ يَتَقاسمون الرَّذيلَةَ والمُتَدَرِّبونَ يَضْبِطونَ حِسَّهُم. الأَشْرارُ يتزلقونَ لَدَى الصالحين. والمُلحدون يخدمون أبوابَ الصِّديقين. الأَصدقاءُ يمقتُون الأَصدقاءَ المَساكين. وأَصدقاءُ الأَغنياءِ كثيرون. مَن يُهِّنْ فَقيراً يُخطئ. ومَن يَرْحَم مَسْكيناً يكُنْ مَغبوطاً. الظالمون إذ ضَلُّوا يخترعون مساوئَ. والصالحون يخترعون رَحمةً وصدقاً. عاملُو السيئَات لا يعرفون رحمةً ولا إيماناً. والصدقات والأمانات عند صانعي الصالحات. كُلّ متهم يوجد عندهُ شيءٌ زائد. والمتلذّذ والعديم التوجع يكون في الفقر. إكليل الحكماءِ غناهُم وسلوكُ الجهالِ رديٌّ. الشاهدُ الصادقُ يُنقذ النفوسَ من الأسواءِ. والغاشُ يُضرم كِذباً. في خوفِ الرَّبِّ رَجاءُ القوَّة. ويخلف لأولادهِ سلامةً تَعضدهم.

ثم تتمة خدمة قداس السابق تقديسه. ارجع إلى صفحة **56** من هذا الكتيب.

مساء الأربعاء

من الأسبوع الخامس من الصوم.

على يـــا ربُّ إليك صرخـــتُ **29** استيخونة نرتـــل الستـــيشرات الذيومالات. البروصوميات الآتية:

ستيشيرا ذيومالا **باللحن الثامن**

استيخن: **تسقط الخطأة في مصايدهم وأكون أنا على انفراد إلى ان أعبر.**

لقد سُـــلِبْتُ العقل أنا الشقي. عندما وقعت بين لصوص أفكاري فجُرحتُ جراحاً بليغة. وتهشَّمت بجملة نفسي فطرحت عرياناً من الفضائل في سبيل الحياة. أمَّا الكاهن فلمَّا رآني متوجعاً باللكمات أعرضَ عني لصعوبة شفائي ولم يلتفت إليَّ. أمَّا اللاوي فإذ لم يطق الأوجاع النفسية اجتاز بي ولم يلتفت إليَّ أيضاً. لكن أنـــت أيهـــا المسيح. الذي ارتضيت ان تتجسّد ليس من السامرة بل من مريم البتول. امنحني الشفاءَ بمودَّتك للبشر. واسكب عليَّ مراحمك العظمى.

استيخن: **بصوتي إلى الربِّ صرخت بصوتي إلى الربِّ تضرعت.**

قد غدوت مسلوب العقل أنا ..... تعاد

استيخن: **اسكب أمامه تضرعي وأحزاني قدامه أُخبر.** شهودية باللحن الثامن

كل مديح وإكرام يليق بـــالقديسين لأنهم حنوا أعناقهم للسيوف من أجلك. يـــا من أحنيت السموات وانحدرت متنازلاً. وأهرقوا دماءَهم لأجلك. يا من أفرغتَ ذاتـــك واتخذت صورة عبد. وتذلَّلوا حـــتى الموت متشبهين بتمسكنك. فبوسائلهم أيها الإله الرؤوف ارحمنا بحسب عظيم رحمتك.

استيشيرات بروصوميات تأليف يوسيف باللحن الثامن Κύριε, εἰ καὶ κριτηρίῳ

استيخن: عند فناءِ روحي أنت تعرف سبلي.

يا ربُّ. أنت أوضحتَ تلاميذك الأطهار سموات ناطقة فبواسطتهم الشريفة أعتقني من الشرور الأرضية. وقوِّم بالإمساك فكري المائل نحو الأهواء. بما انك رؤوف ومحب البشر.

استيخن: في هذه الطريق التي أسلك فيها أخفوا لي فخاً.

إذ قد أحرزنا أوان الصيام مساعداً لنا في الأعمال الالهية فلنبكِ من داخل قلوبنا تائبين ولنهتف إلى المخلص: أيها الربُّ الجزيل الرحمة بوسائل تلاميذك خلِّص الذين يسبحون بخوف غزارة مراحمك ومحبتك للبشر.

آخر تأليف ثيوذوروس باللحن الثامن
Τὴν ἔνδοξον καὶ ἄχραντον.

استيخن: تأملت في الميامن وأبصرت فلم يكن من يعرفني.

أيها الرسل شفعاء العالم وأطباء المرضى وحافظو الصحة. احفظونا من كلتا الجهتين لكي نجوز زمان الصيام متسالمين بعضنا مع بعض. واحفظوا عقولنا سليمة من الأهواء لكي نسبح المسيح الذي قام غالباً.

بروصوميات أخرى تأليف سمعان المترجم باللحن الرابع
Ἤθελον δάκρυσιν ἐξαλεῖψαι

استيخن: ضاع المهرب مني ولم يوجد من يطلب نفسي.

قد فَنِي عمري بين العشارين والزناة فهل أستطيع التوبة عن كل ما فعلته من الشرور والمآثم ولو في زمان الشيخوخة. فيا مبدع الكل وطبيب المرضى يا ربُّ قبل ما أهلك بالكلية خلصني.

استيخن: فصرخت إليك يا ربُّ وقلت أنت رجائي وقسمي في أرض الأحياء.

إنني مُثقل بالكسل ومتمرغ بالحمأة ومطعون بنبال العدو ومدنس صورتي الأصلية الطاهرة. فيا منهض المثقلين ومنجي المذنبين. يا ربِّ قبلما اهلك بالكلية خلصني.

استيخن: إنصت إلى صوت طلبتي فإني قد تذللت جداً.

قد صرت معثرة للناس وجاريتُ الأرضيين في أعمالهم وتدنست بالمضاجعة الغريبة لكن أنت يا من جبلني من التراب لا تعرض عني ولا تدِنّي. لكن قبلما اهلك بالكلية خلصني.

استيخن: نجني من الذين يضطهدوني لانهم قد اعتزوا عليَّ.

أنني إذ عنيت ببشرتي صرت عدواً لنفسي. وللشياطين مسرحاً تمثل عليه جميع أنواع المساوئ. فارثِ لي يا طارد الشياطين. يا ربِّ قبلما اهلك بالكلية خلصني.

استيخن: اخرِج من الحبس نفسي لكي اشكر اسمك.

قد تجاوزت كل الناس بالخطيئة فغدوت مهملاً. وأظلمتْ نفسي من عوامل داخلية. فيا إنارة المظلمين ومرشد الضالين يا ربِّ قبلما اهلك بالكلية خلصني.

استيخن: إياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني.

ان النبي هتف: تحيى نفسي وتسبحك يا ربُّ فاطلبني أنا الخروف الضال وضمني إلى رعيتك. وهبني زماناً للتوبة لكي اصرخ إليك: يا ربِّ قبلما اهلك بالكلية خلصني.

استيخن: من الأعماق صرخت إليك يا ربُّ يا ربُّ استمع صوتي.

أيُّها المسيح المحسن قد خطئت إذ تعديت وصيتك. فكن لي راحماً وأنر عيني عقلي لكي ابتعد عن الظلمة واهتف إليك بخوف: يا ربُّ قبلما أهلك بالكلية خلصني.

استيخن: لتكن أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعي.

ان وحوشاً ضارية قد اكتنفتني لكن خلصني منهم أيها السيدّ لأنك تشاء الكل ان يخلصوا وإلى معرفة الحق يقبلوا. فبما انك مبدع البشر خلصني مع الكل يا ربُّ من قبلما أهلك بالكلية خلصني.

استيخن: أن كنت للآثام راصداً يا ربُّ يا ربُّ من يثبت لان من عندك هو الاغتفار.

أيُّها المنقذ. صرْ لي شفاء ولا تهملني أيها المحسن. انظر إني طريح في هذه الآثام. فأنهضني بما انك الكلي الاقتدار. لكي وأنا أخبر بأفعلي هاتفاً نحوك يا رب قبلما اهلك بالكلية خلصني.

استيخن: من اجل اسمك صبرت لك يا ربُّ صبرت نفسي في أقوالك توكلت نفسي على الرَّبِّ.

قــد أخفيت الوزنة التي سُلمت إليَّ نظير العبد الكسول. وطمرتها في الأرض فدلَّ ذلك على إني غير نافع ولهذا لا اجسر ان أتضرع إليك لكن بما انك طويل الأناة ترأف عليَّ لكي اهتف إليك: يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية خلصني.

استيخن: من انفجار الصبح إلى الليل من انفجار الصبح فليتكل إسرائيل على الرَّبِّ.

ان المرأة النازفة الدم قد جف سيل دمها بلمسها هدب ثوبك فقط. فإذا أتيت إليك بإيمان عارٍ عن كل ريب فاقبلني نظير تلك المرأة واشفِ أوجاعي. فيا ربُّ قبلما اهلك بالكلية خلصني.

استيخن: لان من الرَّبِّ الرحمة ومنه النجاة الكثيرة وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

يا من بكلمتهِ أبـــدع السموات والأرض. انك ستجلس على كرسي مجدك وسنقف كلنا أمامك للدينونة فتُكشف أمامك كل خطايانا. فقبل ذلك اليوم وتلك الساعة اقبلني بالتوبة يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية وخلصني.

استيخن: سبحوا الرَّبَّ يا جميع الأمم. وامدحوه يا سائر الشعوب.

أيُّها المخلص وحدك كن عطوفاً وشفوقاً عليَّ، وهب نفسي الشفاء من أمراض الخطيئة، وطهرني من أدناس أفعالي لكي انشد لك مرتلاً: يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية خلصني.

استيخن: لان قد قويت رحمته علينا وحق الرَّبِّ يدوم إلى الدهر.

ان المحتـــال ســـلَّ سيوفاً وهاجم نفسي المسكينة فصيرها غريبة عنك. ومحجوبة عن نور وجهك. فصني من هجماته أيها القوي الرؤوف. يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية وخلصني.

استيخن: إليك رفعت عينيَّ يا ساكن السماء. كمثل عيون العبيد إلى أيدي مواليهم. وكمثل عيني الأمة إلى يدي سيدتها. كذلك أعيننا إلى الرَّبِّ حتى يترأف علينا.

إنني قد تعبدت للآلام بجمـــلتي واهملت الناموس والكتب الالهية. فيا أيها الصالح الرؤوف المحسن والمبيد الآلام. الذي لأجلي حصلت مثلي. ردني واشفِني يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية وخلصني.

استيخن: ارحمنا يا ربُّ ارحمنا فإننا كثيراً امتلأنا هواناً. كثيراً امتلأت نفوسنا عاراً للمخصبين وإهانة للمستكبرين.

أيُّها المخلص ان الزانية بــلّت بعبراتها قدميك الطاهرتين الكريمتين مستدعية الكل ان يسارعوا وينالوا حــلاً مــن أوزارهم. فامنحني إيمانها حتى اهتف إليك: يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية خلصني.

المجد لك يا الهنا المجد لك.

أيُّهــا المسيح يا من تمسكن لأجلي وصار طفلاً بالجسد طهّر أقذار نفسي وأرسل لي قطرات رحمتك أنا المريض المتهشم وارحضني من الدنس واشفني أنا السقيم يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية خلصني.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيُّهــا السيد شدد نفسي لتبادر نحوك وتتعبد لك دائماً لأنك أنت سترٌ لي وصــائن ونــاصر وعون وأهلني يا كلمة الله ان اهتف إليك صارخاً: يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية خلصني.

المجد لك يا الهنا المجد لك.

يــا يسوع المخلص الإلــه الرحيم كن لنا سوراً منيعاً. لأننا قد تطوحنا بالأفعال والسجايــا الخداعة. لكن بما انك الرؤوف المحسن. يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية خلصنا.

المجد لك يا الهنا المجد لك.

لــقد صرتُ ابناً شاطراً وبددت الغنى. وها أنا الآن أتضور جوعاً لكنني ألجــأ الى كنفك. فاقبلني نظير ذاك أيها الآب الصالح وأهلني لمساهمة مائدتك لأهتف: يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية خلصني.

المجد لك يا الهنا المجد لك.

ان عنصر الشرور قد اخرج من الفردوس أول الجبلة حسداً. وأما اللص فإذ قال: اذكرني وهو على الخشبــة حظي بالفردوس. وأما أنا فبإيمان وخشوع اهتف إليك: اذكرني يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية وخلصني.

المجد لك يا الهنا المجد لك.

أيها الإله بشفاعات الأم البريئة من كل العيوب التي ولدتك خلواً من زرع وجميع قديسيك امدد لي يداً كمثل بطرس وانتشلني من العمق. وامنحني نعمة ورحمة يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية وخلصني.

المجد لك يا الهنا المجد لك.

أيُّها الحمَــل الرافع خطيئتي اقبلني مسبحاً لك على الدوام. قد وضعــت في يدك نفسي وجسدي بجملتها وكدينٍ واجب علي اهتف إليك ليلاً ونهاراً: يا ربُّ من قبلما اهلك بالكلية خلصني.

المجد لك يا الهنا المجد لك.

يــا لتحنُّناتك غير المدركة أَيُّها الرَّبُّ الفائق الصلاح العديم الشر الفاقد الخطأ. فلا تطرحني من أمام وجهك يا رؤوف. لكي أرتل لك بفرح وشكر هاتفاً: يا ربُّ قبلما اهلك بالكلية خلصني.

المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكلّ آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. للسيدة

يا له من تنازل لا يوصف. يا له من مولد مستغرب وفائق التعجب كيف ان بتولاً تحملك في أحضانها وأنت جابلها وإلهها. فيا من ارتضى ان يتجسد منها أيها المحسن. يا ربُّ قبلما أهلك بالكلية خلصني.

ثم الايصوذون و يا نوراً بهياً..... والقراءات التالية:

الشماس: **المساء (اسبيراس)**

القارئ: **بْرُوكِيمنُنْ** باللحن الرابع من المزمور الثالث والتسعين

الرَّبُّ إله الانتقام اله النقمات تجل.

ستيخن: **ارتفع يا ديان الأرض.**

الشماس: **الحكمةُ.**

القارئ: **قراءةٌ من سفر التكوين. (17: 1-19)**

الشماس: **لنصغِ.**

القارئ يتلو القراءة من وسط الكنيسة:

وَصار أَبْرَامُ ابنَ تسعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً. وَظَهَرَ الرَّبُّ لأَبْرَامَ وَقالَ لَهُ: أَنَا هو إلهك أَحسن الإرضاءَ أَمَامي. وَكُنْ عَديماً للعَيْب. فَأَجْعَلَ عَهدْي بَيْني وَبَيْنَكَ وَأُكَثِّرَكَ جدَاً. فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِه. وَكَلَّمَهُ اللهُ قائلاً: هأنذا أجْعَل عَهْدي مَعَكَ وَتَكُونُ أَباً لأُمَمٍ كَثيرة. وَلا يُدْعَى أَيْضاً اسمُكَ أَبْرَامَ. بَلْ يَكُونُ اسمُكَ إبْراهيمَ. لأَنِّي جَعَلْتُكَ أَباً لأُمَمٍ كَثيرةٍ. وَأُنميكَ جِدّاً جِدّاً. وأَجْعَلُكَ لِشعُوبٍ وَمُلُوكٍ منْكَ يخرُجُونَ. وَأُقيمُ عَهْدي بَيْني وَبَيْنَكَ. وَبَينَ نَسْلِكَ منْ بَعْدكَ في أَجْيالِهِمْ عَهداً أَبَدِياً. لأَكُونَ لَكَ إلهاً وَلِنَسْلِكَ منْ بَعْدِكَ. وَأُعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ

مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مُلْكاً أَبَدِياً. وأَكُونُ لهم إلهاً. وَقالَ اللهُ لإبراهيمَ: وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظُ عَهْدِي أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيالِهِمْ.

القارئ: بْرُوكِيمُنْ باللحن السادس من المزمور الخامس والتسعين

سبحوا الرَّبَّ سبحاً جديداً.

استيخن: سبحوا الرَّبَّ وباركوا اسمه.

الكاهن: حكمةٌ لِنَسْتَقِم. نورُ المسيح. مضيءٌ للجميع.

القارئ: قراءةٌ من الأمثال. (لسليمان الحكيم 15: 20 16: 9)

الشماس: الحكمةُ، لنصغِ.

القارئ او المتقدم من وسط الكنيسة يتلو القراءة:

الابنُ الحكيمُ يَسُرُّ أَباهُ. والابنُ الجاهلُ يَسْتَهْزِئُ بِأُمِّه. الأَحمقُ ناقصُ التَمْييز. والرَّجُلُ العاقلُ يَسْلُكُ باستقامة. الذين لا يُكَرِّمُونَ المجامعَ يَدْفَعُونَ أَفْكاراً وفي قُلوبِ المُشاورينَ يَثْبُتُ الرَّأْي. الشريرُ لا يُطيعُ الرَّأْيَ ولا يَقولُ قَوْلاً جَيداً في وَقْتِه للعُمُوم. أَفْكارُ الحكيمِ طُرُقُ حَياة حتى إذا جَنَحَ عَنِ الجَحيم يخلَّصُ. الرَّبُّ يَقْلَعُ بُيوتَ المُتَكَبرينَ ويُوَطِّدُ تُخْمَ الأَرْمَلَة. الفِكْرُ الظالمُ رَذالَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ وأَقْوالُ الطاهرينَ شَريفَةٌ عِنْدَهُ. المُوْلَعُ بالهدايا يُهْلِكُ ذاتَهُ وَمَاقتُ الهدايا يحيا. الصَّدَقاتُ والأَماناتُ تُطَهرُ الخطايا وبخوف الرَّبِّ يَبْتَعِدُ كُلُّ أَحد عَن الشر. قلوبُ الصِّديقينَ تَدْرُسُ الصِّدْقَ والأَمانَةَ. وَفَمُ المُنافقين يُجيبُ بالشر. طُرُقُ الرِّجالِ الصِّديقين مَقْبولَةٌ عندَ الرَّبِّ وَبِها يَصيرُ الأَعْداءُ أَصْدِقاءَ. يَبْتَعِدُ اللهُ عَن المُنافقين وَيَسْتَجيبُ لِصلاة الصِّديقين. اذا أَبْصَرَتْ العَينُ نَظَرات جَيدة يُسَرُّ القلبُ. السُمْعَةُ الطَّيِّبَةُ تُسَمِّنُ العِظَامَ. ومن يسمعْ تَوْبيخات الحياة يَسْكُنْ فيما بين الحكماء. مَن يَرْفُضِ التَّأْديبَ يُرذِلْ ذاتَهُ. وَمَنْ يحفظْ التَّوْبيخَات يحبَّ

نَفْسَهُ. مخافَةُ الرَّبِّ أَدَبٌ وَحِكْمَةٌ وَقَبْل المجد يجاوبها. للإنسان تَقْدمَةُ القلب وَمن عند الرَّبِّ جَوَابُ اللسان. بمقدارِ ما تَكُونُ عَظيماً بمقدارِ ذلك ذَلِّلْ ذاتَكَ فَتَجدَ لدَى الرَّبِّ إلهكَ نعْمَةً. (الإصحاح السادس عشر) جميعُ أَعْمالِ المُتواضعِ ظاهِرَةٌ عندَ الله والرَّبُّ يُمَكِّنُ الأَرْواح. أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ أَعْمالَكَ فَتُثَبَّتَ أَفكارُكَ. الرَّبُّ صَنَعَ الكُلَّ لذاته. والمُنافقون أَيضاً بيَوْمِ السوءِ يَهْلكون. نجسٌ عند الله كُلُّ مُرتفعِ القَلب. ومَن يَضَعِ يَداً بيَدٍ بالظُلمِ لا يَتبرَّأ. بَدْءُ الطَّريقِ الصالحة أَن تَعْمَلَ أَعْمالاً عادلَة وَهي مَقْبولة عند الله أَكثر من تَضحيةِ الضحايا. مَن يَطلبْ الرَّبَّ يجدْ مَعْرِفَةً مع العَدْلِ. والذينَ يَبْتَغُونَهُ باستقامةٍ يجدون سلاماً. كُلُّ أَعمالِ الرَّبِّ بالعدْلِ. والمُنافقُ يُحفظُ ليومٍ رديء. رِبْحٌ قليلٌ بعدلٍ أَفضل من غلاَّت كثيرة بظلمٍ. قلبُ الإنسانِ يَنْبَغي أن يَفْتَكِرَ أفكاراً عادلةً لِيُقَوِّم اللهُ مَسالِكَهُ.

ثم تتمة خدمة قداس السابق تقديسه تجدها صفحة **56** من هذا الكتيب.

*

****

*

مساء الجمعة

من الأسبوع الخامس من الصوم

نمسك على يا ربُّ إليك صرختُ عشرة استيخونات **باللحن السادس.**

ستيشيرا ذيومالا باللحن السادس

اخرِج من الحبس نفسي لكي اشكر اسمك.

قـــد خرجت من وصايـــاك كما من أورشليم إلى أريحا والأهواء يجتذبني حب المجد الباطل إلى هوة الهوان بالملذات الدنيويـــة. فوقعت بين لصوص الأفكار. فعروني من سربال البنوّة وعمقت جراحـــاتي فغدوت لا نسمة فيَّ. فمرَّ بي الكـــاهن وراء جثمـــاني فلم ينتبـــه إلي. وكذلك اللاوي جـــاز ولم يلفت إليَّ. فأنت أيهـــا المسيح الذي تجسد من البتول بحال لا يوصف. ضعْ من الدم والمـــاء السائلين من جنبك باختيارك على جراحي وشدها بالضماد. وبما أنك متحنن أحصني مع المصاف السماويين.

إياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني. **(تعاد)**

ثم شهودية باللحن ذاته

من الأعماق صرخت إليك يا ربُّ يا ربُّ استمع صوتي.

أيُّها الربُّ. ان شهداءَك المجاهدين لم ينكروك أبداً. ولا حادوا عن وصاياك لحظة فبشفاعاتهم ارحمنا.

ثم هذه الستيشيرات البروصوميات لوالدة الإله ونعملها سبعاً باللحن السادس

Ὅλην ἀποθέμενοι

لتكن أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعي.

إن غفرائيل حضر نحوك أيتها الفتاة ليكشف لكِ القصدَ الإلهي الذي قبل الدهور. فسلم عليك قائلاً: افرحي يا أرضاً أثمرت بلا بذار. افرحي يا عوسجة إلتهبت بدون احتراق. افرحي أيتها السلم العجيبة التي رآها يعقوب. افرحي يا عمقاً لا يسبر غوره. افرحي يا جسراً موصلاً إلى السموات. افرحي يا جرة المنِ الالهية. افرحي يا انحلال اللعنة. افرحي يا سعادة آدم. الربُّ معك!

ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ يا ربُّ من يثبت لان من عندك هو الاغتفار.(تعاد)

من اجل اسمك صبرت لك يا ربُّ، صبرت نفسي في أقوالك، توكلت نفسي على الربِّ. اللحن السادس

ان الفتاة البريئة من الفساد قالت لزعيم الأجناد: ان مظهركَ إنساني فما بالك تنطق بأمور تفوق الإنســـان. وتقول: الله معي وسيسكن في أحشائي، فهل لك ان تخبرني إذاً كيف سأصير محلاً رحباً ومكاناً مناسباً لحلول الراكب على الشاروبيم فيه؟ فلا تخدعني لأنني ما عرفت زواجاً فكيف إذاً ألد ابناً.

من انفجار الصبح إلى الليل من انفجار الصبح فليتكل إسرائيل على الربِّ. (تعاد)

لان من الربِّ الرحمة ومنه النجاة الكثيرة وينجي إسرائيل من كل آثامه. اللحن السادس

أمـــا العديم الجسد فهتف قائلاً: حيثما يشاء الله يغلب نظام الطبيعة ويصنع مـــا يفوق تصور الإنسان. فآمني بأقوالي الحقيقية يا ذات كل طهر وقداسة.

سبحوا الربَّ يا جميع الأمم وامدحوه يا سائر الشعوب. (تعاد)

لان رحمته قد قويت علينا وحق الربِّ يدوم إلى الدهر اللحن السادس

أمـــا البتول فأجابت: ها أنا أمة للربِّ فليكن لي حسب قولك فألد كلمة الله الذي إذ يتحد بالجسد يُصعد الإنسانَ إلى رتبته الأولى بما انه مقتدر وحده.

المجد للآب والابن والروح القدس. الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين

(باللحن الثاني لثيوفانيس)

اليوم أُبيح السر الذي من قبل الدهور. وابن الله يصير ابن الإنســـان. فيأخذ الأدنى ويهبنا الأسنى. ان آدم اشتهى ان يتألـــه ففشل. والآن يصير الإله انساناً لكي يؤله آدم. فلتبتهج إذاً البرية ولترتكض الطبيعة. فها ان رئيس الملائكة قد وقف تجاه العذراء بوقار واحتشام وقدم لها الفرح بدلاً من الحزن فيا الهنا الذي بتحنن مراحمه تأنس. المجد لك !

ثم الايصوذون **ويا نوراً بهياً**..... والقراءات التالية:

الشماس: **المساء (اسبيراس)**

القارئ: **بْرُوكِيمنُنْ** باللحن الرابع من المزمور المائة والاثنين

الربُّ رحيم ورؤوف

استيخن: **باركي يا نفسي الربَّ.**

الشماس: **الحكمةُ.**

القارئ: **قراءَةٌ من سفر التكوين (22: 1-18)**

الشماس: **لنصغِ** القارئ أو المتقدم يقرأ القراءة من وسط الكنيسة:

حَدَثَ بَعْدَ هذه الأُمُورِ أَنَّ اللهَ امْتَحَنَ إبْراهيمَ. وَقالَ لَهُ: إبْراهيمُ إبراهيمُ. فَقَـــالَ: هـــأَنَذا. فَقَـــالَ: خُذ ابْنكَ الحَبيب الذي تُحِبُّهُ، إسْحقَ واذْهَبْ إلى الأَرْضِ العالية (مُوريا) وأَصْعِدْهُ هُنَاك مُحْرَقَةً عَلَى أَحَد الجبالِ الذي أقولُ لَكَ. فَقامَ إبراهيمُ صَباحاً وَشَدَّ عَلَى أَتـــانه وَأَخَذَ اثْنَين مَنْ غِلْمَانه مَعَهُ وَإسْحقَ ابْنَهُ وَشَقَّقَ حَطَباً لِمُحْرَقَةٍ، وَقامَ وانْطَلَقَ وَجـــاءَ إلى المَوْضِعِ الذي قـــالَ لَهُ اللهُ. وَفي اليَوْمِ الثَّالِثِ رَفَعَ

إبْراهيمُ عَيْنَيْــهِ وأَبْصَرَ المَوْضِعَ مِنْ بَعيدٍ. فَقــالَ إبْراهيمُ لِغُلامَيْهِ: اجْلِسَا أَنْتُمَا هٰهُنَا مَعَ الأَتان. وأَنَا والصبي فَنَذْهَبُ إلى هُناكَ وَنَسْجُدُ ثُمَّ نَعُودُ إلَيْكُمَا. فَأَخَذَ إبْراهيمُ حَطَبَ المُحْرَقَة وَوَضَعَهُ عَلَى إسْحقَ ابْنِهِ وأخَذَ بِيَدَيْهِ النَّارَ والسِّكِّينَ وَذَهَبَا كِلاهُمَا مَعــاً. فَقــالَ إسْحقُ لإبْراهيمَ أَبيه يا أَبي فَقالَ هأَنَذَا يا ابْني. فَقَالَ هُوَذَا النَّارُ والحَطَبُ وَلكِنْ أَيْــنَ الخَرُوفُ لِلْمُحْرَقَــة. فَقالَ إبْراهيمُ: اللهُ يَرَى لَهُ الخَرُوفَ للمُحْرَقَة يا وَلَدي. وانْطَلَقا كِلاهُمــا مَعــاً. فَلَمَّا أَتَيَا إلى المَوْضِعِ الذي قَــالَ لَــهُ اللهُ، بَنَى هُناكَ إبْراهيمُ المَذْبَحَ وَوَضَعَ الحَطَبَ وَرَبَطَ إسْحقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى المَذْبَحِ فَوْقَ الحَطَب. وَمَدَّ إبْراهيمُ يَدَهُ لِيَأْخُذ السكينَ لِيَذْبَح ابْنَهُ. فَنادَاه مَلاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّماءِ وَقالَ: إبْراهيمُ، إبْراهيمُ ! فَقالَ: ها أَنَذا. قالَ لَهُ: لا تَضَعْ يَدَكَ عَلَى الصَبي، وَلا تَعْمَلْ بِهِ شَيْئــاً، لأَني الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ تخــافُ لله، فَــلَمْ تُشْفَقْ عَلَى ابْنَكَ الحبيب مِنْ أَجْلِي. فَرَفَعَ إبْراهيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وإذا كَبْشٌ وَراءَهُ مُمْسَكاً في نَصْبَة صافاق (شجرة الغاب) بِقَرْنَيْهِ فَذَهَبَ إبْراهيمُ وَأَخَذَ الكَبْشَ وَقَدَمَــهُ مُحْرَقَةً عِوَضاً عَن اسْحقَ ابْنِهِ، فَدَعا إبْراهيمُ اسمَ ذلكَ المَوْضِعِ الرَّبُّ أَبْصَرَ (يهوه يرْأه). ثُمَ نــادَى مَلاكُ اللهِ إبْراهيمَ ثــانِيَةً مِنَ السَّــماءِ قــائِلاً بِذاتي أَقْسَمْتُ يَقُولُ الرَّبُّ. إنِّــي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هذا الأَمْرَ وَلَمْ تُشْفِقْ عَلَــى ابْنِكَ الحبيب مِنْ أَجْلــي، بالحقيقة لأُبارِكَنَّكَ تَبريكاً وأُكَثِّرُ زَرْعَكَ كَنُجُومِ السَّماءِ، وَكالرَّمْلِ الذي عَلَى شاطئِ البَحْرِ وَيَرِثُ زَرْعُكَ مُدُنَ أَعْدائِهِ، وَيَتَبــارَكُ بِزَرْعِكَ كُلُّ أُمَمِ الأَرْضِ، عِوَضَ ما أَطَعْتَ صَوْتي.

ثم القارئ: **بْرُوكِيمُنْ** باللحن الرابع من المزمور المائة والثالث.

ما أعظم أعمالك يا ربُّ.

استيخن: **باركي يا نفسي الربَّ.** **مُرْ (كِــلِفسُــنْ).**

الكاهن: **حكمةٌ فلنستقم. نورُ المسيح. مضيءٌ للجميع.**

القارئ: **قراءةٌ من سفر الأمثال.** (لسليمان الحكيم **17: 17-28 18: 1-5**)

الشماس: **حكمةٌ لنصغِ.** القارئ أو المتقدم يقرأ القراءة من وسط الكنيسة.

الأخوةُ في وَقتِ الضيقِ تَظهر. فَإنَّهُم لهذا يُولَدُون. الرَّجُلُ الجاهلُ يَصْفقُ بَيَديه وَكَكَفيلٍ يَضْمَنُ أَصدقاءَهُ. وَبِشَفَتَيْه يُكْنِزُ ناراً. محبَّ الخطيئَة يَفْرَحُ بالخصائم، وإذا رَفَعَ بابَهُ يَطلبُ تَهَشُّماً. وقاسي القَلْبِ لا تُلاقيه الخيراتُ. الرَّجُلُ المُتَقَلِّبُ اللسَان يَقَعُ في السُّوءِ. وَقَلْبُ الجاهلِ يُوْجِعُ مَالِكَهُ. لا يَفْرَحُ الأَبُ بابْنٍ عَديم الأَدَب. والابنُ العاقلُ يَسُرُّ أُمَّهُ. القَلْبُ المَسْرُورُ يُطَيِّبُ الجِسْمَ. والرَّجُلُ المَغْمُوم يُجَفِّفُ العَظْمَ. يأخذُ هدايا الظلمِ (الرشوة) في حُضْنِه لا تَتَقَوَّمُ طُرُقُهُ. والمُلْحِدُ يُمِيلُ طُرُقَهَ عَنْ العَدْلِ. وَجْهُ الفهْمِ الرَّجُلُ الحكيمُ. وعَيْنَـــا الجاهلِ في أَقْصى الأَرْضِ. الابْنُ الجاهلُ غَمٌّ لأَبيه وَمَرارَةٌ للَتي وَلَدَتْهُ. لَيْسَ حَسَناً أَن تخسرَ رَجُلاً صدِّيقاً، ولا فعْلاً باراً للمُقْتَدرينَ أنْ يَغْتالُوا الصِّديقينَ. مَنْ يحترسْ عَنْ قَوْلِ الكلامِ الجافِ فَهُو رَجُلٌ عارِفٌ طَويلُ الأناة مُتَعَقِلٌ. الأَحمقُ إذا سَأَلَ عَن الحِكْمَة يُحْسَب سُؤَالهُ حكْمَةً. مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ساهياً يُظنُّ به أَنَّهُ عاقلٌ. (الإصحاح الثامن عشر **1-5**) الرَّجُلُ المُريدُ مُفارَقَة أَصدقائـــهُ يَطْلُبُ حُجَجاً وَفي كُلِّ حينٍ سَيَكُونُ مُعَيَّراً. الناقصُ التَمْييز لا يحتاج حكْمَةً لأَنَّهُ بالأَكْثَرِ يَنْقـــادُ منْ الجهلِ. إذا بَلَغَ المُلْحِدُ إلى قَعْرِ الأَسْواءِ يَتَهاوَنُ فَيُوافيه الهَوانُ والتَعْيِّيرُ. الكَلامُ في قَلْبِ الرَّجُلِ ماءٌ عَميقٌ وَنَهْرٌ مُتَدَفِّقٌ وَيَنْبُوعُ حَياةٍ. لَيْسَ حَسَناً وَجْهُ المُنافقينَ وَلَيْسَ فعْلاً بارّاً أَن يَزيغَ العَدلُ في الحُكمِ.

ثم بقية خدمة القداس السابق تقديسه تجدها صفحة **56** من هذا الكتيب.

****

مساء الأربعـــــــاء

قبـــــل الشـــــعانين (الأسبوع السادس)

بعد مزمور الغروب على **يا ربُّ إليك صرختُ**.. نمسك عشرة ستيخونات ونرتل هذه الست قطع الآتية للتريودي باللحن الخامس وأربع قطع للميناون

ستشيرا ذيومالا باللحن الخامس

أخرِج من الحبس نفسي لكي اشكر اسمك. (اللحن الخامس)

إنني غنيٌّ بالآلام، ولابس ثوب الرياءِ والخداع، ومتباهٍ بشرف الإسراف ومظهر القسوة وعدم التحنن وأنا طريح بعيداً عن مناهج التوبة، وفاقد الخير وسقيم بسبب التواني والإهمال، لكن أنت يا ربُّ احسبني لعازر فقيراً وامنحني حظه لكي لا اذهب إلى مكان العذاب، وأتوسل إلى من يبرد طرف لساني بقطرة من المـــاء، بل هبني التمتع بالملكوت والمكوث في حضن إبراهيم أبي الآباء بمـــا أنك محب البشر.

إياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني. **تعاد**

من الأعماق صرخت إليك يا ربُّ، يا ربُّ اسمع صوتي.

شهودية باللحن ذاته (اللحن الخامس)

أيُّها الشهداء القديسون الذين صبروا على الأوجاع المذيبة والتنكيلات القاسية وبعزم وطيد ونفس ثابتة في الإيمان لم تجحدوا المسيح بل دحضتم جسارة المغتصبين، وصنتم الأيمان غير منثلم وانتقلتم الى السماء، واحرزتم دالة عند السيد، فإليه ابتهلوا من اجل نفوسنا.

ستشيرات بروصوميات تأليف يوسيف باللحن الخامس

على وزن Χαίροις ἀσκητικῶν

لتكن أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعي. (اللحن الخامس)

إذ كنتَ طائفاً بالجسد في عبر الأردن، يا يسوع قُلتَ للذين كانوا يَصْحَبُونَكَ: ان لعازر صديقنا قد مـــات، والآن يُدفع إلى القبر لذلك أفرح يا أحبَّائي لأجلكم، لتعلموا أنني عالم كل شيء بما اني إله غير مستحيل وإن كنت صرت بحسب الظاهر إنساناً فلنمضِ إذاً ونُحْيِه. فيشعر الموت بانغلابه وإنحلاله التام، الذي سأصنعهُ بايضاحٍ مانحاً العالمَ الرحمة العظمى.

ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ، يا ربُّ من يثبت لأن من عندك هو الاغتفار. (اللحن الخامس)

هلـــمَّ أيهـــا المؤمنون نُقَلِّدْ مريمَ ومرثا مقدمين للرَّبِّ أعمالاً إلهية كشفعاءَ لكي يوافي ويُنهض عقلنا المنطرح ميتاً بمرارة في رَمسِ التواني عادم الحس الذي لم يشعر بالخشيةِ الالهيـــة ولم يمتلك الآن وسيلةً محييةً. ونهتـــف قائلين: أنظر إلينا يا ربُّ كمـــــا أقمت صديقك لعازر في ذلك الحين. أيها الرؤوف بحضورك الرهيب هكذا أحيِ الجميع وامنحنا الرحمة العظمى.

آخر تأليف ثيوذوروس باللحن السادس

على وزن Κύριε ἐπὶ τὸν τάφον.

من أجل اسمك صبرت لك يا ربُّ، صبرت نفسي في أقوالك، توكلت نفسي على الربِّ. (اللحن السادس)

قد مَر على العازر اليوم الثاني وهو في القبر وينظر المائتين منذ الدهر. ويُشـــاهِدُ هناك أموراً رهيبة غريبة جماهير غفيرة مقيدة بعقالات الجحيم. لذلك تنوح أختـــاهُ نوحاً مراً لنظرهما لحدَهُ. إلا أن المسيح سيأتي ويحيي صديقَه. ليكمل من الجميع اتفاق نغمات واحدة هاتفين مبارك أنت أيها المخلص فارحمنا.

ثم قطع الميناون البروصوميات الأربع مع الاستيخونات التالية:

من انفجار الصبح إلى الليل. من انفجار الليل فليتكل إسرائيل على الربِّ.

لان من الربِّ الرحمة ومنه النجاة الكثيرة وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

سبحوا الربَّ يا جميع الأمم. وامدحوه يا سائر الشعوب.

لان رحمته قد قويت علينا وحق الربِّ يدوم إلى الدهر.

المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكلّ آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. للسيدة (اللحن الثامن)

افرحي يا مركبة النورِ الالهية. يا مصباحاً باهرَ الضياء. ومظلةً للتقديس. لان مستودعك الطاهر قد اطلع لنا نوراً منيراً أقطار العالم ومقدساً إياها بصلاحه. افرحي أيتها الطاهرة يا رأس خلاصنا. افرحي يا سماعاً رهيباً وهذيذاً للواثقين بك.

ثم الايصوذون و يا نوراً بهياً.... ثم القراءات التالية:

الشماس: اسبيراس (المساء)

القارئ: بْرُوكِيمنُنْ باللحن الرابع من المزمور المائة والرابع عشر.

سأكون حسن الارضاء أمام الربِّ في بلدة الأحياء.

استيخن: أحببت لأنَ الربَّ يسمع صوت تضرعي.

الشماس: الحكمةُ.

القارئ: قراءة من سفر التكوين. (تكوين 43: 25-30 و 45: 1-16)

الشماس: لنصغِ. القارئ يقرأ القراءة من وسط الكنيسة:

وَلَّما جَاءَ يُوسُفُ إلى البَيْت. قَدَّمَ لَهُ اخْوَتُهُ الهدايا التي كانَتْ في أَياديهِمْ وَسَجَدُوا لَهُ عَلَى وُجُوههِمْ إلى الأَرْضِ. فَسأَلَ عَنْ حالِهِمْ ثُمَ قَالَ لهمْ أَسَالِمٌ أَبُوكُمُ الشَّيْخُ الذي ذَكَرْتموه. أَحَيٌّ هُوَ بَعْدُ. فَقالُوا عَبْدُكَ أَبُونَا سالِمٌ وهو حيٌ بعدُ. فَقالَ مُبارَكٌ ذَلكَ الإنســـانُ عِندَ اللهِ. ثُمَ خَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بِنْيامِينَ

أَخَاهُ ابْنَ أُمِّـــه. فَقالَ أَهذا هُوَ أَخُوكُمُ الصَّغيرُ الذي قُلْتُمْ أَنَّكُم تُحضرونَهُ لي. وَقالَ اللهُ يَرْحَمُكَ يا وَلَدي. واضْطَرَبَ يُوسُفُ لأَنَّ أَحْشَاءَهُ تحرَكَتْ نحوَ أَخيه. وطَلَبَ مكاناً لِيَبْكي. فَـــدَخَلَ المخْدَعَ وبكى هناك. ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وخَرَجَ وتَصَبَّرَ. (الإصحاح الرابع والاربعون: 1-16) وَلَم يَسْتَطِع يُوسُفُ أن يَتَصَبَّرَ أمـــام جميع الواقفين عندهُ. لكنَّهُ قالَ اصرفوا الجميعَ عني. فَلَمْ يَقِفْ لَدَى يُوسُفَ أحدٌ حين اسْتَعْرَفَ بإخوته فأطلقَ صوتاً ببكاء. وَسَمِعَ المَصريونَ جميعهُم وصارَ مَسْموعاً في بيت فِرعَوْن. وقالَ يُوسُفُ لإخوتـــه أنا يُوسُفُ أَحَيٌّ أَبي إلى الآن. ولم يَسْتَطِع اخوَتُهُ أن يَجيبوهُ لأنَّهم اضطربوا. ثمَّ قـــالَ يُوسُفُ لإخوتـــه اقْتَربوا إليَّ فاقتَرَبوا. فقالَ أنا يُوسُفُ أخوكُم الذي بِعْتُموهُ إلى مِصْرَ. فالآن لا تَغتَمُّوا ولا يَظْهَر عِندَكُم أمراً صَعْباً أَنَّكُمْ بِعْتُموني إلى هنا لأَنَّـــهُ لحيـــاة أرسَلَني اللهُ أمامكُم. لأنَّ هذه سنة ثانية للجوع في الأرْضِ. وقَدْ بَقِيَتْ بَعْدَها خَمْسُ سنين. لا تكونُ فيها فلاحَةٌ ولا حَصادٌ لأنَّ اللهَ قَد أرسلني قُدامكُم حَتى تَبْقى لَكُم بَقيـــة في الأرْضِ. وَتُربّوا لَكُم بَقيَة عَظيمَة. فالآن لستُمْ أَنْتُم أَرْسَلتُموني إلى هنا بَل اللهُ. وَقَد جَعَلَني أَباً لفِرْعَوْنَ وَسَيِّداً لكُلِّ بَيْته وَرَئيساً لأَرضِ مِصْرَ كُلِّها. فاسْرِعوا واصْعَدُوا إلى أَبي. وَقُولُوا لَهُ هذا الأقوال يَقُولَها ابْنُكَ يُوسُـــفُ قَـــدْ جَعَلَني اللهُ سَيِّداً لكُلِّ أَرْضِ مِصْرَ فانْحَدِر إلَيَّ ولا تَلْبَث. فَتَسْكُنَ في أرضِ جاســـان العَرَبيَة وتكونَ بِقُرْبي أَنتَ وَبَنُوكَ وَبنو بنيكَ وغَنَمُكَ وبقرُك وجميع مـــا هو لَكَ. وأعُولَكَ هناك. لأَنَّهُ يكونُ أيضاً خمسُ سنينَ جوعاً عَلى الأرضِ لئلا تُفْنى أَنتَ وأَهْلُكَ وجميع ما يوجدُ لك. ها عُيونُكُم ناظرةٌ وعَيْنا أَخي بنيامينَ أنَّ فَمي المُتَكلم معكُم. فاخبروا أَبي بجميعِ مجدي في مصرَ وبكُلِّ ما رأيْتُمُوهُ. وبادِروا واهبطوا بأبي إلى هنا. وانْكَبَّ على عُنْقِ ألقى بنيامينَ أخيه وبكى عَلَيه. وبِنيامينُ بَكى على عنقه. وَقَبَّلَ جميعَ اخوته وَبَكى عليهم. وبعد ذلك تَكلم اخوتُهُ

مَعَهُ. وذاعَ الخبرُ في بيتِ فِرعَونَ. قائلينَ قد جاءَ أخوةُ يُوسُفَ فَفَرِحَ فَرْعَونُ وجميعُ خدمِهِ.

ثم يقول القارئ: **بْرُوكِيمنُنْ** باللحن الرابع من المزمور المائة والخامس عشر

أوفي نذري للربِّ أمام كل شعبه.

استيخن: **آمنت ولذلك تكلمت إني اتضعت جداً.** **مُرْ (كِلفْسُنْ)**

الكاهن: **الحكمةُ لِنَسْتَقِمْ.** **نورُ المسيح.** **مضيءٌ للجميع.**

القارئ: **قراءةٌ من سفرِ الأمثال.** (لسليمان الحكيم **21: 23 22: 4**)

الشماس: **الحكمةُ لنصغِ.** القارئ يقرأ القراءة من وسط الكنيسة:

من يَحفَظْ فَمَهُ ولسانه يحفظ من الغمِّ نفسه. والجسور والمتكبر والمُتعظِّم يُدعى مُفسداً وَمن يحقد يُدعَ للشريعة مُتعدياً. الشهواتُ تقتلُ الكسلانَ لأَنَّ يديه لا تختار أَنْ تعملَ شيئاً. المُلحدُ طولَ النهارِ يَشتهي شهوات رديَّة. والصَّديقُ يَرْحَمُ وَيَترأَّفُ بدون بُخلٍ. ذبيحةُ المُنافقين رَجسَةٌ عندَ الرَّبِّ لأَنَّهم يقدمونها تَقديماً مُخالفاً للشريعة. شاهدُ الزُّورِ يَهْلكُ والرَّجُلُ المُطيعُ يَتَكَلَّم مُحترِساً. الرَّجُلُ المُلحدُ يَوْقُحُ وَجْهَهُ. أمَّا المُسْتَقيمُ فَيُثَبِّتُ طُرُقَهُ. لا يوجدُ للرَّجُلِ المُلحدِ لدَى الرَّبِّ حكمة ولا شجاعة ولا رأي. الفَرَسُ تَسْتَعدُّ لِيَومِ الحَرْبِ. والمَعونَةُ من عند الرب. (الإصحاح الثاني والعشرون **1-4**) **الاسمُ الصالحُ أفضل من غناءٍ جزيل. والنعمةُ الصالحةُ أفضل من الذهبِ والفضة. الغنيُ والمَسكينُ الْتَقَيَا مَعاً والرَّبُّ خَلَقَهُما كِلَيْهِما. المَكَّارُ إذا أبصر شريراً مُعاقباً يَتَأَدَّب هو تَأْديباً بَليغاً. والجُهالُ إذا اجتازوا بِهِ خَسِروا. جيلُ الحكمةِ خوفُ الرَّبِّ وغنى وشرفُ وحياةٍ.**

ثم تتمة خدمة القداس السابق تقديسه تجدها في صفحة **56** من هذا الكتيب.

مساء الجمعة قبـــل الشعانين.

(الأسبوع السادس من الصوم)

(حسب ترتيب التيبكون نمسك **8** استيخونات مع القطع المدونة أسفل ، أما حسب ترتيب التريودي والتيبكون القديم نمسك **10** استيخونات مع قطع المدونة أسفل مع إعادة القطعتين الأوليين لأليعازر. وضع ترتيب التريودي ، ويعود الى ما يراه المتقدم)

هنا نمسك ترتيب التريودي

بعد مزمور الغروب وعلى **يـــا ربُّ إليك صرختُ** نمسك عشرة استيخونات ونرتل هذه الذيومالا:

اخرِج من الحبس نفسي لكي اعترف لاسمك (اللحن الثامن)

إذ قد أكملنا الأربعين النافعة للنفس فنتوسل إليك يا محب البشر ان تؤهلنا لمشاهدة أسبوع آلامك المقدس لنمجد فيه عظائمك وتدبيرك الصالحة من أجلنا مرنمين بعزم واحد يا ربُّ المجد لك.

إياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني. تعاد

من الأعماق صرخت إليك يا ربُّ. يا ربِّ استمع صوتي.

شهودية باللحن ذاته (اللحن الثامن)

يـــا شـــــهداء الربِّ نتوســـل إليكم ان تتشـــفعوا بنا عند إلهنا وان تلتمســـوا لنفوســـنا الرحمـــات الغريزة وغفـــران خطـــايـــانا الكثيـــرة.

لتكن أذناك مصغيتين إليك يا ربُّ، يا ربُّ استمع صوتي. (اللحن السادس)

يا رَبُّ لما شئت ان تنظر لحد ألعازر وأنت وشيك ان تدخل اللحد بإرادتك سألت: أين وضعتموه ؟ ولما أُعلمتَ بما لم يكن مخفياً عنك ، هتفتَ بمن تحبه قائلاً: يا ليعازر هَلُمَّ خارجاً، فسمع الميت صوتك مطيعاً لك، يا من وهبه الحياة أعني به، أنت يا مخلص نفوسنا.

ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ. يا ربُّ من يثبت لان من عندك هو الاغتفار. تعاد

من اجل اسمك صبرت لك يا ربُّ، صبرت نفسي في أقوالك، توكلت نفسي على الربِّ. (اللحن السادس)

يا ربُّ لقد وافيت إلى قبر ذي الأربعة أيام، اعني إلى رمس اليعازر ودمَّعت على صديقك، وأنهضت الميت يا علة الحياة، فالموت ربط بالصوت، والأكفان حلت باليدين حينئذ التلاميذ شملهم الفرح والسرور، واشترك الجميع بالهتاف: مبارك أنت أيُّها المخلص ارحمنا.

من انفجار الصبح إلى الليل، من انفجار الصبح فليتكل إسرائيل على الربِّ.

تعاد

لان من الربِّ الرحمة ومنه النجاة الكثيرة. وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

(اللحن السادس)

أيُّها الرَّبُّ السيدُّ ان صوتك هدم مملكة الجحيم، وكلمة سلطانك أنهضت من الرمس الميت الرباعي الأيام، وقد صار اليعازر باكورة إعادة

الولادة. وشاهد القيامة، فكل شيء مستطاع لديك يا ملك الكل، فامنح عبيدك الغفران والرحمة العظمى.

سبحوا الربَّ يا جميع الأمم. وامدحوه يا سائر الشعوب. (اللحن السادس)

يا ربُّ لما شئت ان تحقق لتلاميذك قيامتك من بين الأموات، حضرت الى اليعازر، ولمـــا ناديته سلبت الجحيم وأطلقت الرباعي الأيام، فهتف إليك: أيُّها الربُّ المبارك المجد لك.

لان رحمته قد قويت علينا. وحق الربِّ يدوم إلى الأبد (اللحن السادس)

يا ربُّ، انك جئت بتلاميذك إلى بيت عَنيا لكي تنهض اليعازر من بين الأموات، وبعد ان دمَّعت عليه جرياً على ناموس الطبيعة البشرية أقمته، مع انه كان ميتاً منذ أربعة أيام، فهتف نحوك: يا مخلص أيُّها الربُّ المبارك المجد لك.

المجد للآب والابن والروح القدس. (ذيومالا اللحن الثامن)

يا مخلصنا انك وقفت على ضريح اليعازر، وهتفت بالميت فأنهضته كما من نوم، ونزعت عنه الفساد بروح عدم الفساد، وقد خرج مع كلمتك موثوقاً بالرباطات، وملفوفاً بالأكفان، فيا محب البشر لديك يستطاع كل شيء. لك يتعبد كل البشر، لك تخضع الخليقة كلها، يا مخلصنا المجد لك.

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. ذيومالا لاندراوس الاعمى اللحن الثامن

إذ قد أكملنـــا الأربعين النافعة للنفس فلنهتف صارخين: افرحي يا بلدة بيت عَنيا وطن اليعازر، افرحي يا مريم ومرتا أختاه، لانه غداً يحضر المسيح ليُحيي أخاكما الميت بكلمته الذي إذ يسمع الجحيم صوته يرتعد مذعوراً ويتنهد تنهداً عميقاً، ويطلق اليعازر مشدوداً بالحواشي. وإذ ينذهل العبرانيون من معجزته هذه

يستقبلونه بالسعف والأغصان ويمدح الأطفال من يحسده الآباء ويهتفون: مبارك الآتي باسم الربِّ ملك إسرائيل.

ثم الايصوذون و يا نوراً بهياً.... والقراءات التالية:

الشماس: (المساء) اسبيراس

القارئ: بْرُوكِيمنُنْ باللحن السادس من المزمور المائة والثالث والثلاثين

عوننا باسم الربِّ.

استيخن: لولا ان الربَّ كان معنا ليقل إسرائيل.

الشماس: الحكمةُ.

القارئ: قراءةٌ من سفر التكوين (49: 33 50: 1-26)

الشماس: لنصغِ. القارئ أو المتقدم يتلو القراءة من وسط الكنيسة:

ولَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ ضَمَّ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ وَخَفَتَ وأُضِيفَ إِلى شَعْبِه. (الاصحاح الخمسون) فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيهِ وَقَبَّلَهُ. وأَمَرَ يُوسُفُ غِلْمَانَهُ المُحَنِّطِينَ أَنْ يُحَنِّطُوا أَبَاهُ. فَحَنَّطَ المُحَنِّطُونَ إِسْرَائِيلَ. وَكَمُلَ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْماً لأَنَّهُ هكَذا تَكْمُلُ أَيَّامُ التَحْنِيط. وَبَكَتْهُ مِصْرُ سَبْعِينَ يَوْماً. وَلَمَّا مَضَتْ أَيَّامُ البُكاءِ كَلَّمَ يُوسُفُ نُبَلاءَ فِرْعَوْنَ قائِلاً إِنْ كُنتُ قدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً لَدَيْكُم. فَتَكَلَّمُوا فِي أُذُنَيْ فِرْعَوْنَ قائلين. أَبِي استَحْلَفَنِي قَبْل نِهايَتِه قائلاً في القَبرِ الَّذي حَفَرْتُ لِنَفْسِي في أَرْضِ كَنْعانَ هُناكَ تَدْفِنُنِي. فالآنَ أَصْعَدُ لأَدْفِنَ أَبِي وأَرْجِع. فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ اصعَدْ فَادْفِنْ أَباكَ كَمَا استَحْلَفَكَ. فَصَعِدَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ. وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ وَشُيُوخُ بَيْتِه وَكُلُّ شُيُوخِ أَرْضِ مِصْرَ وَجَمِيعُ بَيْتِ يُوسُفَ واخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيتِ أَبِيــه. غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكوا أَوْلادَهُم وَغَنَمَهُم وَبَقَرَهُم في أَرْضِ جاسَانَ. وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَباتٌ وَفُرْسانٌ فَكانَ المَوْكِبُ غَفِيراً جِدّاً. فَأَتوا إِلى بَيْدَرِ أَطَادَ الَّذِي في عَبرِ الأُرْدُنِّ وَنَاحُوا هُنــاكَ نَوْحاً عَظِيماً وَشَدِيداً جِدّاً. وَعَمِلَ لأَبِيهِ مَنَاحَةً

سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فَرَأَى سُكانُ أَرْضِ كَنْعانَ المَناحَةَ في بَيْدَرِ أَطادَ فَقالُوا هذه مَناحَةٌ عَظيمَةٌ للمصْرِيينَ. لذلكَ دَعوا اسْمَ ذلكَ المَكان مَناحَةَ مصْرَ التي في عبرِ الأُرْدُنِّ وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ كَمَا أَوْصاهُم. فَحَمَلَهُ بَنُوهُ إلى أَرْضِ كَنْعانَ وَدَفَنُوهُ في المَغارَةِ المُضْعَفَة (حقل المَكْفيلَة) التي اشْتراها إبراهيمُ مع مُلْكِ قَبرٍ منْ عفْرُونَ الحِثِّي قِبالَةَ مَمْرَا. ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إلى مصْرَ واخْوَتُهُ وجميعُ الذينَ صَعَدُوا مَعَهُ لدَفْنِ أَبيه. بَعْدَما دَفَنَ أَبَاهُ. وَلما رَأَى اخْوَةُ يُوسَفَ أَنَّ أَبَاهُم قَدْ ماتَ. قالُوا لعَلَّ يُوسُفَ يحقدَ عَلَيْنَا وَيجازِينا عَلَى الشَّرِّ الذي فَعَلْناهُ به. فَجاءُوا إلى يُوسُفَ وَقالُوا لَــهُ أَبُوكَ اسْتَحْلَف قَبْلَ مَوْته قائلاً هكَذا قُولُوا لِيُوسُــفَ اصْفَحْ عَنْ ظُلْمِهم وَخَطِيَّتِهم لأَنَّهُم أَرَوكَ أَفْعالاً خَبيثَةً. فالآنَ اقْتَبِلْ واصْفَحْ عَنْ ظُلْمِ عَبيدِ إله أَبيكَ. فَبَكى يُوسُفُ حينَ كَلَّمُوهُ. ثُمَّ أَتُوا إلَيْه وَقالُوا هوَذا نحنُ لَكَ عَبيدٌ. فَقالَ لهمْ يُوسُفُ لا تخافُوا فإنِّي لله أَنَــا. أَنْتُمْ تَشاوَرْتُمْ عَلَيَّ شَرّاً لكنَّ الله ارْتَأَى لي خَيراً حَتَى يَصيرَ كَاليَوم لِيُعَال شَعْبٌ كَثيرٌ. وَقالَ لهم لا تخافُوا أَنَا أَعُولُكُم وَبيوتكُم. وَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ. وَسَكَنَ يُوسُفُ في مصْرَ هُوَ واخْوَتُــهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبيه. وَعاشَ يُوسُفُ مئَةً وَعَشَرَ سنينَ. وَرَأَى يُوسُفُ لأَفْرَايمَ أَوْلاداً إلى الجيلِ الثَّالث. وَبَنُو مَاكيرَ بْنِ مَنَسَّى وُلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْ يُوسُفَ. وَقالَ يُوسُفُ لإخْوَته أَنَا أَمُوتُ. لكنَّ اللهَ افْتِقاداً يَفْتَقدُكُم وَيُصْعدُكُم منْ هذه الأَرْضِ إلى الأَرْضِ التي حَلَفَ لآبائكُم ابْراهيمَ واسْحقَ وَيَعْقُوبَ. وَاسْتَحْلَفَ يُوسُفُ بَني إسْرائيلَ قائلاً في حينِ الافْتِقاد الذي يَفْتَقدُكُم اللهُ اصْعدُوا عظَامي مَعَكُم منْ هُنا. فَمَاتَ يُوسُفُ وهو ابْنُ مئَةٍ وَعَشْرِ سنينَ وَدَفَنُوهُ وَوَضَعُوهُ في تابُوتٍ بمصْرَ.

ثم القارئ: بْرُوكِيمنْ بالليحن الرابع من المزمور المائة والرابع والعشرين

الذين يتكلون على الرَّبِّ هم كجبل صهيون غير متزعزع.

ستيخن: لا يزول إلى الدهر ساكن أورشليم. كِــلِــفْــسُــنْ (مُرْ)

الكاهن: الحكمةُ لنستقمْ. نورُ المسيح. مضيءٌ للجميع.

القارئ: قراءةٌ من سفر الأمثال. (لسليمان الحكيم **31: 8-31**)

الشماس: الحكمةُ لنصغِ. القارئ أو المتقدم يقرأ القراءة من وسط الكنيسة:

يا بُنَيَّ افْتَحْ فَمَكَ بكَلامِ اللهِ واحْكُمْ أَحْكامَكَ كُلَّهَا بصِحَةِ تمييزٍ. افْتَحْ فَمَـــكَ واحْكُمْ بعَدْلٍ واحكُمْ للفَقيرِ والضَعيف. المَرْأَةُ الشُجَاعَةُ مَنْ يجدها لأنَّها أَكرَم من الحجارَةِ الكَريمة. قَلبُ رَجُلِها بها يَثِقُ من هذه الحال حالها لَنْ يعوزَها ذَخَائر لأنَّها تَعْمَل برَجُلِها طُول العُمْرِ الخَيرَ لا الشَّرِّ. إذا سَرَّحَتْ الصُوفَ والكتانَ عَمَلَتْ بأَيْديها أَعْمالاً نافعَةً جَيِّدَةً. فَصارَتْ كَمَرْكبِ مُتاجرٍ منْ بَلَدٍ بَعيدٍ وَجمَعَتْ الغنَى لذاتها. وَتَقُومُ منْ اللَيالي فَأَعْطَتْ أَهْلَ بَيْتِها أَطْعِمَةً وأعمالاً لخادماتها. إذا رَأَتْ فلاحَةً ابْتاعَتْها وَمن ثمارِ يَدَيْها غَرَسَتْ قِنْيَةً لها. زَنَّرَتْ حُقْوَيْها تَزْنيراً قَوِيّاً مَدَّتْ إلى العَمَلِ ساعدَيْها. ذاقَتْ أَن العَمَلَ جَيِّدٌ وَما انْطَفَأَ طُول اللَيْلِ سِراجَها. مَدَّتْ إلى الأَعْمالِ المُوافقَة باعَيها واسْتَحَثَّتْ يَدَيْها إلى مَغْزَلها. فَتَحَتْ يَدَيْها إلى المسْكين وَناوَلَتْ للفَقير من ثمرَتِها. لا يَهْتَمُّ رَجُلُها بالذينَ في مَنْزِلِه إذا أَبْطَأَ في مَوْضعٍ منَ المَواضعِ لأَنَّ جميع الذين عِنْدَها لابسُون. قَدْ عَملَتْ لرَجلهـــا حُلَلاً مُضَعَفَةً وَعَملتْ لذَاتها مَلابسَ منْ البُوص والبرفير فَصارَ رَجُلُها مَنْظُوراً إليه في الأَبْواب متى جَلَسَ في المجمعِ مع الشُيوخِ وقاطني الأَرْض. عَملَتْ سَبانِي وباعَتْها لأَهْلِ فينيقية وَميازرَ وباعَتْها للكَنْعانيين. تَسَرْبَلَتْ قُوةً وَحُسْنَ بَهاءٍ. وفَرِحَتْ في الأَيامِ الأَخيرة فَتَحَتْ فَمَها بأَوْفَرِ الاحْتراسِ وبما هو لائق وجعلت للسانها ترتيباً. بَيتُها مَسالكُهُ ضيقَةٌ ما أَكَلَت أَطْعمة عاجزة أَنهضتْ أَوْلادها فأثروها ومَدَحَها رَجُلُها. بناتٌ كثيراتٌ صَنَعْنَ قُوَّةً. كثيراتٌ امْتَلَكْنَ غناءً. وأَنْتِ فُقْتِ عَلَيهنَّ وارتفعتِ مُسْتَعْلية على جميعهنَّ. صُنوف الارضاءِ وحُسن النساءِ الباطل لا توجد فيك. لأن المرأةَ الفهيمة تُبارَك فَلتُسبح هذه خوف الرَّبِّ. أَعطوهـــا من أثمارِ شفتيها وليُسبح في الأَبواب رجلُها.

ثم تتمة خدمة قداس السابق تقديسه تجدها صفحة 56 من هذا الكتيب.

مساء الاثـــــنين العـــــظيم

على يـــا ربُّ إليك صرختُ نمسك عشرة استيخونات ايذوميلات الاينوس والابوستخا، أما في بعض الكنائس فحبـــاً بالاختصار نمسك ستة استيخونـــات مع ذات القطع بدون إعادة كما يلي:

1. ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ ..... ان الربَّ لما كان أتياً.....
2. من اجـــل اسمك صبرت لك ..... أيُّها المؤمنون إذ قد بلغنا...
3. من انفجـــار الصبح إلى الليل ... يا ربُّ لما كنت آتياً إلى الآلام أخذت.
4. لان من الربِّ الرحمة ومنه النجاة .... يا ربُّ ان ابني زبدي.....
5. سبحوا الربَّ يـــا جميع الأمم ..... يا ربُّ لقد علمت تلاميذك.....
6. لان قد قويت رحمتـــه علينا.... لنهرب يا اخوة من انتهار التينة...)

أما الترتيب الوارد في التريودي فنمسك عشرة استيخونات مع الذيومالا التالية: (والرأي للمتقدم)

أخرِج من الحبس نفسي لكي اشكر اسمك. (اللحن الأول)

(النص اليوناني يعطي اللحن الخامس)

ان الربَّ لمـــا كان آتيـــاً الى الآلام الطوعية، قال للرسلِ في الطريق: ها نحن صاعدون إلى أورشليم، وسيسلم ان البشر، حسبما كُتبَ عنه. فهلُمَّ إذاً ونحن يا اخوةُ نصحبه بضمائر نقية ونصلب معه، ونموت لأجله بملذات العمر، لكيما نعيش معه ونسمعه قائلاً: لستُ صاعداً إلى أورشليم الأرضية لكي أتألم، بل إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم، وارفعكم معي إلى اورشليم العلوية في ملكوت السموات.

اياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني. تعاد

من الأعماق صرخت إليك يا ربُّ، يا ربِّ استمع صوتي. (اللحن الخامس)

أيُّها المؤمنون، إذ قد بلغنا إلى الآمِ المسيح الإله الخلاصية، فلنمجد طول أناته التي لا توصف، لكي بتحننه ينهضنا نحن الأموات بالخطيئة. بما أنه صالح ومحب البشر.

لتكن آذناك مصغيتين إلى صوت تضرعي. تعاد

ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ يا ربُّ فمن يثبت فإن من عندك هو الاغتفار.

(اللحن الخامس)

يـــا ربُّ لَّما كنت آتياً إلى الآلام أخذت تلاميذك على انفراد لتوطيدهم قائلاً: كيف لا تذكرون كلامي الذي قلته لكم سابقاً وهو ان كل نبي لا يُقتَل إلا في اورشليم كمـــا كُتب. فالان قد حضر الوقت الذي قلت لكم لأنني ها سأُدفع الى الهزءِ في أيادي الخطأة الذين سيسمروني على الصليب ويدفعوني إلى القبر ويحتسبوني ميتاً منبوذاً. لكن ثقوا بـــأني ســـأقوم ثـــالث يوم لسرور المؤمنين وحياتهم الأبدية.

من اجـــل اسمِك صبرت لك يا ربُّ. صبرت نفسي في أقوالك توكلت نفسي علـــى الرَّبِّ تعاد

من انفجار الصبح إلى الليل من انفجار الصبح فليتكل إسرائيل على الرَّبِّ.

(اللحن الخامس)

يا ربُّ ان ام ابنيَ زبدي لما لم تكُن كفأاً لسر تدبيرك الذي لا يوصف. التمست منك ان تمنح ابنيها إكرام مُلكٍ وقتي لكنك عوضاً عن ذلك فوعدت احباءَك بتجرُع كأس المنون الكأس التي قلت انك تشربها قبلهم لتنقية الخطايا. فلذلك نهتف إليك يا خلاص نفوسنا المجد لك.

لان من الرَّبِّ الرحمة ومنه النجاة الكثيرة، وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه. تعاد

سبحوا الربَّ يا جميع الأمم، وامدحوه يا سائر الشعوب. (اللحن الخامس)

يـــا ربُّ لقد علَّمت تلاميذك ان يرتأوا ما هو اكمل وقلت لهم ألا يماثلوا الأمم بالسيادة على الأدنياء. لا يكون ذلك يا تلاميذي لأنني أنا تمسكنت بإرادتي فالأول فيكم ليكُن خادمـــاً للكل والرئيس كالمرؤوس والمتقدم كالأخير. لأنني وافيت أنا لاخدم آدم المتمسكن وابذل نفسي فداءً عن الكثيرين الصارخين إليَّ: المجد لك.

لان قد قويت رحمته علينا وحق الرَّبِّ يدوم إلى الدهر. (اللحن الثامن)

لنرهب يا اخوة من انتهار التينة التي يبســـت لعدمهـــا الثمر ولنقرِّب أثماراً أهلاً للتوبـــةِ للمسيح المـــانح إيـــانـــا الرحمـــة العظـــمى.

المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكلّ آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين.

(اللحن الثامن)

ان التنين وجد المصرية حواء ثانية فأسرع يعرقل يوسف بأقوال التمليقات. إلا ان هذا غادر الثوب وفرَّ من الخطية ولم يخجل من العري كأول الجبلة قبل المعصية فبوسائلهِ أيها المسيح ارحمنا.

ثم الايصوذون ويا نوراً بهياً.. والقراءات التالية:

الكاهن: اسبيراس (المساء)

القارئ: بْرُوكِيمِنْ باللحن السادس من المزمور المائة والثالث والثلاثين

يباركك الربُّ من صهيون الصانع السماء والأرض

استيخن: طوبى للذين يتقون الربَّ.

الشماس: الحكمةُ.

المتقدم او القارئ: قراءةٌ من سفرِ الخروج. (1: 1-21)

الشماس: لنصغِ. القارئ أو المتقدم يقرأ القراءة من وسط الكنيسة:

هـــذه أَسماءُ بَني إسْـــرَائيلَ الَّذينَ دَخَلُوا إلى مصْرَ مَـــع يَعْقُوبَ أَبيهم. كُلُّ واحد وأَهلُ بيته دَخَلُوا: راؤُبينُ، شِمْعُونُ، لاوِي، يَهُوذَا، يَسَّاخَرُ، زَبُلُونُ، بَنْيامينُ، دَانُ، نَفْتاليمُ، جـــادُ، أيشيرُ، ويُوسُفُ كـــانَ في مصْرَ. وَكانَتْ النُفُوسُ كُلُّها التي خَرَجَتْ منْ فَخْذ يَعْقُوبَ خمساً وَسَبْعينَ نَفْســاً. وَتُوُفِيّ يُوسُفُ وَجميعُ اخْوَته وَذلكَ الجيلُ كُلُّهُ. وَنما بَنُو إسْرَائيلَ وَتَكاثَرُوا، وَصـــارُوا كَثيرينَ جداً، وَتَأَيَّدُوا كَثيرَاً، ومَلأُوا الأَرْضَ. وَقـــامَ مَلكٌ آخَرُ عَلَـــى مصْرَ لم يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. وَقالَ لأُمَّته: هـــا أُمَّـــةُ بَني إسْرَائيلَ عَظيمَةٌ في كَثْرَتها وَقُوَّتُها أَكْثَرَ منا، فَهَلُمَّ نَحْتالُ في أَمْرِهِمْ، لئَـــلاَّ يَتَكاثَرُوا، وَمَتَى حَدَثَتْ لَنا حَرْبٌ، فَيَنْضَمُّون إلى أَعْدائنا ويحارِبُونَنَا وَيُخْرجُونا عَنْ أَرْضنـــا. فَأَقَامَ عَلَيْهِم وُكَلاءَ عَلَى الأَعْمالِ لِيُذِلُّوهم في أَعْمالهم، فَبَنَوا لِفَرْعَوْنَ مُدُنـــاً حَصينةً: مَدينَـــةَ بيثُوم وَرَعَمْسيسَ وَعَوْنَ التي هي مَدينَة الشَمْس. وبحسْبما كانوا يُذِلُّونَهُم، بهذا المقدار كـــانوا يصيرون كثيرين، وَيَتَأَيَّدُون جداً جداً. وَكـــانَ المصْريون يُرْفَضُون مـــن بَني إسرائيلَ، وَكَانَ أَهْلُ مصْرَ يَسْتَبِدُّون عَلَى بَني إسرائيلَ غَصْباً، وَيُنْغصُونَ عَلَيْهِم حَياتَهم في الأَعمالِ الصِّعْبَة في الطينِ وفي اللِّبنِ وفي ســـائرِ الأَعْمالِ التي في الصَحْراء، في جميع الأَعمالِ التي كانُوا يَسْتَعْبِدُونَهُم بها باقْتسارٍ. وَقالَ مَلكُ المصْريينَ لقابلَتَي العبرَانيَّـــات إسم إحداهُما سيفورة والأخرى فُوعَـــة: إذا اسْتَوْلَدْتما (قَبلْتُما) العبرانيَّات عنْدَ ولادَتَهُنَّ إن كانَ المَوْلُودُ ذَكَراً فاقْتُلاهُ وإن كانتْ أُنْثى فاسْتَبْقياها. فَخَافَتْ القابلَتان اللهَ وَلَمْ تَصْنَعَا كَمَا أَمَرَهُمَا مَلكُ مصْرَ واسْتَبْقَتَا الذُكُورَ أَحْيَاءً. فَدَعَا مَلكُ مصْرَ القابلَتَين وقالَ لهما: مَا السَبَبُ في أَنَكُمَا عَملْتُما هَذا العَمَلَ واسْتَبْقَيْتُما الذُكُورَ أَحْياءً؟ فَقَالَتْ القابلَتان

لِفَرْعَوْنَ: لَيْسَ النساء العبرانياتُ مثْلَ النساءِ المصْرِيات، لأَنَّهُنَّ يَلِدْنَ قَبْلَ دُخُولِ القَوَابِلِ إِلَيْهِنَّ وَكُنَّ يَلِدْنَ. وأَحْسَنَ اللهُ لِلْقَابِلَتَين، وَتَكاثَرَ الشَّعْبُ وَتَأَيَّدَ جِداً.

بْرُوكِيمِنْ باللحن الثامن من المزمور المائة والثامن والعشرين.

باركناكم باسم الربِّ.

مراراً كثيرة قاتلوني منذ شبابي، ليقل إسرائيل. كِلفسُنْ (مُرْ)

الكاهن: الحكمةُ لِنَسْتَقِم. نورُ المسيح. مضيءٌ للجميع.

القارئ: قراءةٌ من سفر أيوب الصديق. (1: 1-12)

الشماس: الحكمةُ لنصغِ. تقرأ القراءة التالية من وسط الكنيسة:

كــانَ إِنْســانٌ في بَلَدِ عَوْصِ حُورانَ اسمُهُ أَيُوبُ. وَكَانَ ذَلِكَ الإِنْسانُ بَرِيئــاً مِن العَيْبِ، صَدِيقــاً، صَدُوقاً، عــابداً للهِ، مُمْتَنِعاً مِن كُلِّ عَمَلٍ خَبِيث، وَكانَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلاثُ بنات. وَكانَتْ مَوَاشِيــهِ غَنَمــاً سَبْعَةَ آلافٍ، وجِمالاً ثَلاثَةَ آلاف، وَفَدَّناً من البَقَرِ خمسمائــة، واتانــاً راعيةً خمسمائــة، وَخَدَمٌ كثيرٌ جداً. وَكانَ لَهُ أَعْمالٌ عَظِيمَةٌ عَلَــى الأَرْضِ. وَكانَ ذلكَ الإِنْسانُ ذا حَسَبٍ شَرِيف من أَهْلِ المَشارِق. وَكَانَ بَنُــوهُ يَلْتَئِمُونَ مَع بَعْضِهِم كُلّ يَوم وَيُنْشِئُونَ مَشْرَباً، وَيَــأْخُذُونَ مَعَهُم أَخَوَاتِهِم الثَّلاث لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا مَعَهُم. وإذا كَمُلَتْ أَيامُ شُرْبِهِم، كــانَ يُرْسِل أَيوبُ فَيُطَهِّرُهُمْ عِنْدَ نُهُوضِه بالغَدَاة، وَيُقَدِّم عَنْهُم ضَحايــا عَلَى عَدَدِهِم وَعِجْلاً واحداً عَنْ الخَطِيئَةِ مِنْ أَجْلِ نُفُوسِهِم. لأَنَّ أَيُوبَ كــانَ يَقولُ في نَفْسِه: أَخْشَى أَنْ يَكون أَوْلادي قَدْ افْتَكَرُوا بالقَلْبِ مِنْهُمْ أَفْكارَاً رَدِيئَةً لَدَى اللهِ. فَهذا العَمَل كَــانَ يَعْمَلُــهُ أَيُوبُ كُلَّ الأَيَّام. وكانَ مِثْل هذا اليَوْم، وإِذْ مَلائكَةُ اللهِ أَتَوا لِيَقِفُوا قُدَّام الرَّبِّ، وَجاءَ إِبْلِيسُ مَعَهُم. فَقالَ الرَّبُّ لإِبْلِيسَ: مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ فَأَجابَ إِبْلِيسُ وقالَ لِلرَّبِّ: طُفْتُ الأَرْضَ، وَسَلَكْتُ البُلْدانَ التي تحت السَّــماءِ

وَحَضَرْت. فقالَ لـــهُ الرَّبُّ: فَهَلْ تَأَمَّلْتَ في تمييزِ فهْمكَ في أَيُوبَ خادمي؟ إنْهُ لا يُوجَدُ إنسانٌ من الذين على الأَرْضِ شَبيهٌ به، إنْســـانٌ بَريءٌ من العَيْب، صديقٌ، صَدُوقٌ، عـــابدُ الله، ممتنعٌ منْ كُلِّ عَمَلٍ خبيث. فـــأجابَ إبْليسُ وقـــالَ لَدَى الرَّبِّ: هَلْ يَتَّقي أَيُوبُ اللهَ مجاناً؟ أَلَستَ أَنْتَ قَدْ سَيَّجْتَ حَوْلَ مالـــه من داخلٍ ومَا لَهُ خَارِج مَنْزِله وحَوْلَ ماله من المَوْجُودات من خارجٍ؟ وَبَارَكْتَ أَعْمالَ يَدَيْـــه وَجَعَلْتَ بَهائمَهُ عَلَى الأَرْضِ كَثيرة؟ لكِنْ أَرْسِلْ يَدَكَ ولامسْ كُلَّ الأَشْياء التي لَـــهُ، فَلا يباركك في وَجْهكَ (فانه يجدف في وجهك). فقالَ الرَّبُّ لإبْليسَ: كُلُّ مـــا يُوجدُ لَهُ قَدْ دَفَعْتُـــهُ في يَدِكَ، ولكِنْ لا تُلامسْهُ هُو. وَخَرَجَ إبْليسُ منْ وَجْه الرَّبِّ.

ثم يبارك الكاهن القارئ: **السلامُ لكَ أَيُّها القارئُ.**

الشماس: **الحكمةُ.**

ثم يقف الكاهن أمام المائدة المقدسة حاملا المبخرة يبخر ويرتل علـــى اللحن السادس أو الخامس:

لِتَسْتَقِمْ صَلاتي كالبَخُورِ أَمامَك وارْتفاعُ يَدَيَّ كَذَبيحةٍ مسائية.

ثم يقول الاستيخون الكاهن وهو واقف الى يمين المائدة المقدسة:

يا ربُّ إليك صرخت فاستمع لي استمع لي يا ربُّ.

ثم المرتل: **لتستقم صلاتي كالبخور ....**

الكاهن من خلف المائدة يقول الاستيخن:

اجعل يا ربُّ حارساً لفمي وباباً حصيناً لشفتي.

المرتل: **لتستقم صلاتي....**

الكاهن الى يسار المائدة يقول:

لا تمل قلبي إلى كلام الشر فيتعلل بعلل الخطايا.

المرتل: **لتستقم صلاتي....**

الكاهن وهو أمام المذبح :

المجد للآب والابن والروح القدس.

المرتل: **لتستقم صلاتي....**

الكاهن وهو أمام المائدة المقدسة:

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين

ثم الكاهن: **لتستقم صلاتي كالبخورِ أمامك .**

فيتجه الكاهن نحو الشعب ويبارك

والمرتل يقول: **وارتفاعُ يديَّ كذبيحةٍ مسائية.**

الشماس: **حكمةٌ، لِنَقِفْ لاستماعِ قراءةِ الإنجيل المقدس.**

الكاهن: **السلامُ لجميعكم.**

المرتل: **ولروحك أيضاً.**

الشماس: **فصلٌ شريفٌ من بشارةِ القديسِ متى البشيرِ والتلميذِ الطاهر**

(متى 24: 3-35)

المرتل: **المجد لك يا ربّ المجد لك.**

الكاهن: **لنصغِ.**

الشماس يقرأ الفصل الإنجيلي من على كرسي الأسقف (فإن لم يكن شماس فالكاهن من يقرأه من الباب الملوكي)::

في ذلكَ الزَمان، فيمَا يَسُوعُ جالسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُون، دَنَا التَّلاميذُ عَلَى انْفراد قَـــائلينَ: قُلْ لَنَا مَتى يَكُونُ هذا وَمَا هِيَ عَلامَةُ مجيئكَ وَمُنْتَهى الدَّهْرِ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقالَ لهمُ: احْذَرُوا أَن يُضلَّكُمْ أَحَدٌ، لإنَّ كَثيرينَ سَيَأْتُونَ باسمي قَائلينَ أَنَا هُوَ المَسيحُ ويُضلُّونَ كَثيرينَ. وَستَسْمَعُونَ بحرُوب وبأَخْبارِ حُروب. انْظُرُوا لا تَقْلَقُوا. لأَنَّهُ لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هذا كُلُّهُ وَلكنْ لَيْسَ المُنْتَهَى بَعْدُ. فإنَّهُ ستَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّة وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَة، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبئَةٌ وَزَلازلُ في أَمَاكنَ، وهذا كُلُّهُ أَوَلُ المَخاض. حينَئذ يُسَلِّمُونَكُمْ إلى الضيق، وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مُبْغَضينَ منْ الأُمَمِ منْ أَجْلِ اسمي. وَحينَئذ يَعْثُرُ كَثيرُونَ ويُسَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَيُبْغضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً. وَيَقُومُ أَنْبياءُ كَذَبَةٌ كَثيرُونَ وَيُضلُّونَ كَثيرينَ. وَلكَثْرَة الإثْمِ تَبرُدُ محبَّةُ الكَثيرينَ. وَمَنْ يَصْبر إلى المُنْتَهى يَخْلُصْ، وَسَيُكْرَزُ بإنجيلِ المَلَكُوت هذا في جميعِ المَسْكُونَة شَهَادَةً لكُلِّ الأُمَمِ. وَحينَئذ يَـــأْتي المُنْتَهى. فَمَتَى رَأَيْتُمْ رَجَاسَةَ الخَرَاب التي قيلَ عَنْها بدَانْيالَ النَبي قَائمَةً في المَكان المُقَدَّس، فَحينَئذ الذي في اليَهُوديَّة فَليَهْرُب إلى الجبال، والذي عَلَـــى السَّطْحِ فَلا يَنْزلْ ليَأْخُذَ شَيْئاً منْ بَيْته، وَالذي في الحَقْلِ فَلا يَرْجعْ ليَأْخُذَ ثيابَهُ. الوَيْلُ للْحَبَالى وَالمُرْضعَات في تلْكَ الأَيَّام. صَلُّوا لئلا يَكُونَ هَرَبُكُمْ في شتَـــاء او في سَبْت. لأَنَّهُ سَيَكُونُ حينَئذ ضيقٌ شَديدٌ لمْ يَكُنْ مثْلُهُ مُنْذُ أَوَّل العَالمِ إلى الآنَ وَلَنْ يَكُونَ. وَلَوْلا أَنَّ تلْكَ الأَيَّامَ ستُقَصَّرُ لما كانَ يَخْلُصُ ذُو جَسَد. لَكنْ لأَجْلِ المُخْتارينَ ستُقَصَّرُ تلْكَ الأَيَّـــامُ. حينَئذ إنْ قَالَ لَكُمْ أَحَـــدٌ ان المَسيحَ ههُنا او هُناكَ فَلا تُصَدِّقُوا. فَسَيَقُومُ مُسَحَاءٌ كَذَبَةٌ وَأَنْبياءٌ كَذَبَـــةٌ وَيُعْطُونَ عَلامات عَظيمَةً وَعَجائبَ حَتَّى يُضلُّوا المُخْتارينَ أَيْضاً لَوْ

أَمْكَنَ. ها أَنَذَا تَقَدَّمْتُ فَقُلْتُ لَكُمْ. فَإِنْ قالُوا لَكُمْ ها إِنَّهُ في البرِّيَّة فَلا تخرُجُوا أَو ها إِنَّهُ في المَخادِعِ فَلا تُصَدِّقُوا. لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ البرْقَ يخرُجُ مِنَ المَشارِقِ وَيَظْهَرُ إِلى المَغارِبِ كَذلكَ يَكُونُ مجيءُ ابْنِ البَشَرِ. فَإِنَّهُ حيْثُ تَكُونُ الجُثَّـــةُ، فَهُنَاكَ تجتَمِعُ النُسُورُ. وَعَلَى اثْرِ ضيقِ تلْكَ الأَيَّامِ تُظْلِمُ الشَّمْسُ والقَمَرُ لا يُعْطِي ضُوءَهُ والكَواكِبُ تَتَسَاقَطُ مِنَ السَّماءِ وَقُواتُ السَّموات تَتَزَعْزَعُ. وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلامَةُ ابْنِ البَشَرِ في السَّماءِ وَتَنُوحُ حِينَئِذٍ جميعُ قَبائِلِ الأَرْضِ وَيَرَونَ ابنَ البَشَرِ آتيـــاً عَلَى سحابِ السَّماءِ بقُوَةٍ وَمجدٍ عَظِيمَين. وَيُرْسِلُ مَلائكَتَهُ بِبُوقٍ عَظِيمِ الصَّوْتِ فَيَجْمَعُونَ مُخْتارِيه مِنَ الرِّياحِ الأَرْبَـــعِ مِنَ أَقاصِي السَّموات إِلى أَقاصِيها. مِنَ التِينَة تَعَلَّمُوا المَثَلَ، فَإِنَّها إِذا لانَتْ أَغْصانُها وأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَها عَلِمْتُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. كَذلكَ أَنْتُمْ إِذا رَأَيْتُمْ هذا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الأَبْوابِ. الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لا يَزُولُ هذا الجِيلُ حَتى يَكُونَ هذا كُلُّهُ. السَّماءُ والأَرْضُ تَزُولان وَكَلامِي لا يَزُولُ.

ثم الاكتاني لنقل كلنا من كل وتتمة خدمة قداس السابق تقديسه تجدها صـــفحة **57** من هذا الكتيب.

****

مساء يوم الثلاثاء العظيم

على يـــا ربّ إليك صرخـــتُ نمسك عشرة استيخونات ونرتل الذيومالات التي في الاينوس كما يأتي ونعيد الأربع منها المتقدمات.

اخرِج من الحبس نفسي لكي اشكر اسمك. اللحن الأول

في بهاء قديسيك كيف ادخل أنا غير المستحق. لأنني ان تجرأت على الدخول معهم إلى الخدر يبكتني لباسي، لانه ليس هو لباس العرس. ويُقذف بي من الملائكة مغلولاً. فطهر يا ربُّ أوساخ نفسي وخلصني، بما انك محب البشر.

اياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني. تعاد

من الأعماق صرخت إليك يا ربُّ، يا ربِّ استمع صوتي.(اللحن الثاني)

أيُّها المسيح الختن، انني لم امتلك مصباحاً متقداً من الفضائل أنا الذي نعست بتهاون النفس وماثلت الحدثات الجاهلات متوانياً في أوان العمل. لكن أيها السيد لا تغلق دوني جوانح رأفتك، بل أزل عني ظلام النوم وانهضني وادخلني مع العذارى العاقلات إلى خدرك. حيث لحن المعيدين النقي والهاتفين بغير فتور. يا ربّ المجد لك.

لتكن أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعي. تعاد

ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ، يا ربُّ فمن يثبت فإن من عندك هو الاغتفار.

اللحن الرابع

يا نفس! إذ قد سمعت بمحاكمة الذي طمر الوزنة، فلا تخفي قول الله، بل انذري بعجائبه، لكيما تضاعفي الموهبة، وتدخلي إلى فرح ربك.

من اجل اسمك صبرت لك يا ربُّ صبرت في أقوالك، توكلت نفسي على الربِّ. تعاد

من انفجار الصبح إلى الليل من انفجار الصبح فليتكل إسرائيلُ على الربِّ.

اللحن السادس

هلموا أيها المؤمنون نعمل بنشـــاط للسيد، لانه يوزع الغنى على عبيده، وليضاعف كل منا وزنة النعمة، حسب طاقته، الواحد فليتقن حكمة بواسطة أعمال الصلاح، والآخر فليكمل خدمة منيرة. المؤمن فليعظ بالقول للعديم الاستنارة، والآخر فليبدد الغنى على البائسين. لأننا هكذا سنضاعف القرض كوكلاء أمناء للنعمة لنستحق الفرح السيدي. فأهلنا له أيها المسيح الإله، بما انك محب البشر.

لان من الربِّ الرحمة ومنه النجاة الكثيرة وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

تعاد

سبحوا الربَّ يا جميع الأمم وامدحوه يا سائر الشعوب. اللحن السادس

اذا ما أتيت بمجد يا يسوع مع القوات الملائكية، وجلست على كرسي المداينة، فلا تفصلني أيها الراعي الصالح من طرق الميامن، لانك تعلم ان طرق المياسر هي معوجة، ولا تهلكني مع الجداء انا القاسي بالخطيئة. بل أحصني مع الخراف التي عن اليمين، وخلصني بما انك محب البشر.

لان قد قويت رحمته علينا وحق الربِّ يدوم إلى الدهر. اللحن السادس

أَيُّها الختن البهي في جماله افضل من جميع البشر، يا من دعوتنا الى وليمة خدرك الروحانية اخلع عني صورة اطمار الزلات بمساهمة آلامك، وزيني بحلة مجد جمالك، واوضحني مدعوا بهجاً في ملكوتك، بما انك المتحنن.

المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين.

اللحن السابع

يـــا نفس ها قد ائتمنك السيدُّ على الوزنة. فاقبلي الموهبة بخوف، واقرضي المعطي وآسي المساكين، واقتني الربَّ صديقاً، لكيما إذا وافى بمجد تقفي عن ميامنِـــه، وتسمعي تلك النغمة المغبوطة: ادخل أيها السيد إلى فرح ربك. فأهلني له يا مخلص أنا الضال لاجل عظيم مراحمك.

ثم الايصوذون و يا نوراً بهياً,,, والقراءات التالية:

الشماس: اسبيراس (المساء)

القارئ: بروكيمنن باللحن السادس من المزمور الحادي والثلاثين.

قم يا ربّ إلى راحتك أنت وتابوت قدسك.

استيخن: اذكر يا رَبُّ داود وكل دعته.

الشماس: الحكمةُ.

المتقدم او القارئ: قراءةٌ من سفرِ الخروج (2: 5-10)

الشماس: لنصغِ المتقدم او القارئ من وسط الكنيسة يقرأ القراءة:

وَانحَدَرَت ابْنَةُ فَرْعَوْنَ لتَسْتَحِمَّ في النَّهْرِ، وَجَوَارِيهَا كُنَّ يَترَدَّدْنَ في النَّهْرِ. فَأَبْصَرَتْ سَفَطاً في مُسْتَنْقَعِ الماءِ، فَأَرْسَلَتْ جَارِيَتَها وانْتَشَلَتْهُ. وَفَتَحَتْ السَّفَطَ، فَوَجَدَتْ فيه صَبِيّاً باكِياً، فَرَقَّتْ لَهُ ابْنَةُ فَرْعَوْنَ، وَقالَتْ هذا منْ صبْيانِ العِبرانِيينَ. فَقالَتْ أُخْتُهُ لابْنَةِ فَرْعَوْنَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ أَدْعُو لَكِ امرَأَةً مُرَبِّيَةً منْ

العبرانيات، لتُرْضِعَ لَكِ الصَّبيَّ، فَقالَتْ لها ابْنَةُ فَرْعَوْنَ: اذْهَبي. وَجاءَتِ الصَّبِيَّةُ فَدَعَتْ أُمَّ الصَّبي، فَقالَتْ لها ابْنَةُ فَرْعَوْنَ: احْترِسي لي عَلَى هذا الصَّبي، وَأَرْضِعيهِ لي، وَأَنَــا أُعْطيكِ أُجْرَتَك. فَأَخَذَتِ المَرأَةُ الصَّبي وَأَرْضَعَتْهُ. فَلَمَّا تَرَجَّلَ الصَّبيُ أَدْخَلَتْهُ إلى ابْنَةِ فَرْعَوْنَ. فَصارَ لها بمحَلِّ ابنٍ وَدَعَتْ اسمهُ مُوسَى قائِلَةً: مِنْ الماءِ انْتَشَلْتُهُ.

بْرُوكيمنْ باللحن الرابع من المزمور المائة والثاني والثلاثين.

هوذا ما أحسن وما أجمل ان يسكن الاخوة معاً.

استيخن: مثل الدهنِ النازل على الرأس الذي ينزل على اللحية لحية هرون.

كلفسُن (مُرْ)

الكاهن: حكمةٌ فلنستقم. نورُ المسيح. مضيءٌ للجميع.

القارئ او المتقدم: قراءةٌ من سفر أيوب (**1: 13-22**).

الشماس: الحكمةُ، فلنصغِ. القارئ او المتقدم :

صَــارَ في مِثْلِ هذا اليَّوم، وَكَانَ بَنُو أَيُوبَ وَبَناتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خمراً في مَنْزِلِ أَخيهِم الأَكْبر. وإذا برَسُولٍ قَدْ جاءَ إلى أَيُوبَ وَقالَ لَهُ: كانَتْ فَدانُ البَقَرِ الحرَّاثَةُ والأُتُنُ الرَاعِيةُ تَرْعَى مُقابِلَها، فَوافَى السَّبَئِيُونَ فَسَبَوها، وَقَتَلُوا الغِلْمَانَ بِفَمِ السَّيْف، فَنَجَوْتُ أَنا وَحْدي وَجِئْتُ لأُخْبِرَكَ. وَعِنْدَمَا كَانَ هذا يَتَكَلَّمُ جاءَ إلى أَيُوبَ رَسُولٌ آخَرُ وَقَالَ لَهُ: ان نَاراً سَقَطَتْ مِنَ السَّماءِ عَلَى الأَرْضِ، فَأَكَلَتِ الغَنَمَ وَأَحْرَقَتْ الرُعَاةَ نَظيرها، وَنَجَوْتُ أَنَا وَحْدي، وَجِئْتُ لأُخْبِرَكَ. وَفيمَا هذا يَتَكَلَمُ جاءَ رَسُولٌ آخَرُ إلى أَيُوبَ وَقال لَهُ: ان الفُرْسانَ صارُوا عِنْدَنَا ثَلاثَ رِئاسات، وَأَحاطُوا بالجِمال، وَسَبَوها، وَقَتَلُوا الغِلْمَانَ بِسُيُوفِهِم، وَنَجوْتُ أَنَا وَحْدي وَجِئْتُ لأُخْبِرَكَ. وَفيمَا كانَ هذا يَتَكَلَّمُ

جاءَ رَسُولٌ آخَرُ إلى أَيُوبَ قائلاً لَهُ: كانَ بَنُوكَ وَبَناتُكَ في مَنْزِلِ أَخيهِم الأَكْبرِ يَأْكَلُون وَيَشْرَبُونَ، فَجاءَتْ عَلَى المَنْزِلِ غَفْلَةً رِيحٌ من البرِّيَّة، فَصَدَمَتْ أَرْبَعَ زَوايا البَيْت، فَسَقَطَ المَنْزِلُ عَلَى أَوْلادِكَ، فَماتُوا، وَنَجوْتُ أَنَا وَحْدي، وَجِئْتُ لأُخْبرَكَ. فَإِذْ سمِعَ أَيُّوبُ هذا المَقالَ نَهَضَ، وَشَقَّ ثيابَهُ، وَقَصَّ جُمَّةَ رَأْسِه وجَثَا عَلَى الأَرْضِ، وَسَجَدَ للرَّبِّ قائلاً: عُرْياناً أَنا خَرَجْتُ منْ بَطْنِ أُمي، وَعُرْياناً سَأَمْضي إلى هُناك. الرَّبُّ أَعْطى والرَّبُّ أَخَذ، كَمَا تَقَرَّرَ الرَأْيِ عِنْدَ الرَّبِّ، كَذلِكَ صارَ، فَليَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبارَكاً إلى الأَدْهارِ. وَفي هذه النَوائب كُلِّها التي تَعَرَضَتْ لأَيُوبَ ما أَخْطَأَ لَدَى الرَّبِّ ولا بِشَفَتَيْهِ ولَمْ يَنْسِبْ للهِ جِهَالَةً.

ثم يبارك الكاهن القارئ: **السلامُ لك أيُّها القارئ.**

الشماس: **الحكمةُ**

ثم يقف الكاهن أمام المائدة المقدسة حـــاملاً المبخرة يبخر ويرتل على اللحن السادس أو الخامس:

لتستقم صلاتي كالبخورِ أمامك وارتفاع يديَّ كذبيحةٍ مسائية.

ثم يقول الكاهن الاستيخن وهو واقف إلى يمين المائدة المقدسة:

يا ربُّ إليك صرخت فاستمع لي استمع لي يا ربُّ.

ثم المرتل: **لتستقم صلاتي كالبخور ...**

الكاهن خلف المائدة يقول الاستيخن:

اجعل يا ربُّ حارساً لفمي وباباً حصيناً لشفتي.

المرتل: **لتستقم صلاتي ...**

الكاهن إلى يسار المائدة يقول:

لا تمل قلبي إلى كلام الشر فيتعلل بعلل الخطايا.

المرتل: **لتستقم صلاتي ...**

الكاهن وهو أمام المذبح:

المجد للآب والابن والروح القدس.

المرتل: **لتستقم صلاتي ...**

الكاهن وهو أمام المائدة:

الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين آمين.

ثم الكاهن: **لتستقم صلاتي كالبخورِ أمامَك.**

فيتجه الكاهن نحو الشعب ويبارك.

والمرتل يقول: **وارتفاعُ يديَّ كذبيحةٍ مسائية.**

الشماس: **الحكمةُ، لنقف لاستماع قراءة الإنجيل المقدس.**

الكاهن: **السلامُ لجميعكم.**

المرتل: **ولروحك أيضاً.**

الشماس:

فصلٌ شريفٌ من بشارةِ متى البشيرِ التلميذِ الطاهر.

(24: 36-51 و 25: 1-46 و 26: 1-2).

المرتل: **المجدُ لك يا ربُّ المجد لك.**

الكاهن: **لنصغِ.**

ثم يقرأ الشماس الفصل الإنجيلي

قَالَ الرَّبُّ لتلاميذه: أَمَّا ذلكَ اليَوْمُ وَتلْكَ السَّاعَةُ فَلا يَعْلَمُهُمَا أَحَدٌ، وَلا مَلائكَةُ السَّموات إلا أَبي وَحْدَهُ. وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ، كَذلكَ يَكُونُ مجيءُ ابنِ البَشَرِ. لأَنَّهُ كَمَا كانُوا قَبْلَ أَيَّامِ الطُّوفان يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ إلى يَوْمَ دَخَلَ نُوحٌ التابُوتَ. وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَى جَاءَ الطُّوفانُ وَذَهَبَ

بالجميعِ. كَذلكَ يَكُونُ مجيءُ ابنِ البَشَرِ. حينَئذٍ يَكُونُ اثْنانِ في الحَقْلِ. فَيُؤْخَذُ الوَاحَدُ وَيُترَكُ الآخَرُ. واثْنَتانِ تَطْحَنانِ عَلَى الرَّحَى، فَتُؤْخَذُ الواحِدَة وَتُترِكُ الأُخْرَى. فَاسْهَرُوا إذَنْ لأَنَّكُمْ لا تَعْلَمُونَ في أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتي رَبُّكُمْ. وَاعْلَمُوا هذا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ رَبُّ البَيْتِ في أَيَةِ هَجْعَةٍ يَــأْتي السَّارِقُ لَسَهِرَ وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. فَلذلكَ كُونُوا أَنْتُمْ مُسْتَعِدِّينَ. لأَنَّهُ يَــأْتي ابنُ البَشَرِ في سَاعَةٍ لا تَنْتَظِرُونَها. مَنْ هوَ ذلكَ العَبْدُ الأَمينُ الحَكيمُ الذي أَقامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمَه لِيُعْطِيهُمُ الطَّعَامَ في حينِه. طُوبَى لِذلكَ العَبْدِ الذي يَأْتي سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ يَصْنَعُ هكَذا الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إنَّهُ يُقيمُهُ عَلَى جميعِ أَمْوَالِه. وَلكِنْ إنْ قالَ ذلكَ العَبْدُ الرَّديُّ في قَلْبِه انَّ سَيِّدي يُبْطِئُ في قُدُومِه، فَجَعَلَ يَضْرِبُ العَبِيدَ رَفُقَاءَهُ، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَع السُّكَارَى. يَأْتي سَيِّدُ ذلكَ العَبْدِ في يَوْمٍ لا يَنْتَظِرُهُ وَسَاعَةٍ لا يَعْلَمَها، وَيَفْصِلُهُ، وَيَجعَلُ نَصيبَهُ مَع المُرَائِينَ. هُناكَ يَكُونُ البُكاءُ وَصَرِيرِ الأَسْنانِ. (الإصحاح الخامس والعشرون) حينَئذٍ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمواتِ عَشْرَ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلقَاءِ العَرُوسَ. خَمسٌ مِنْهُنَّ حَكيماتٌ وَخَمسٌ جاهِلاتٌ. فَأَخَذَت الجاهِلاتُ مَصابيحَهنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتاً. وَأَمَّا الحَكيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتاً في آنِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابيحِهِنَّ. وَإذْ أَبْطَأَ العَرُوسُ نَعَسْنَ كُلُّهُنَّ وَنِمْنَ. فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ إذا صُرَاخٌ: هوذا العَرُوسُ قَدْ اقْبَلَ اخْرُجْنَ لِلقَائِه. حينَئذٍ قامَتْ أُولَئكَ العَذَارَى جميعاً وَاصْلَحْنَ مَصابيحَهُنَ. فَقالَت الجاهِلاتُ لِلْحَكيمات: أَعْطِيْنَنَا مِنْ زَيْتِكُنَّ، فَإنَّ مَصَابيحَنَا تَنْطَفِئُ. فَأَجابَت الحَكيماتُ قائِلات: لَعَلَّهُ لا يَكْفي لَنَا وَلَكُنَّ، فَاذْهَبنَ إلى البَاعَةِ وابْتَعْنَ لَكُنَّ. وَلَما ذَهَبنَ لِيَبْتَعْنَ وَفَدَ العَرُوسُ، وَدَخَلَ مَعَهُ المُسْتَعِداتُ إلى العُرْسِ، وَأُغْلِقَ البَابُ. وَأَخِيراً أَتَتْ بَقِيَّــةُ العَذَارَى قائِلاتٍ: يَا

رَبُّ افْتَحْ لَنَا. فَأَجابَ وَقالَ: الحَقَّ أَقُولُ لَكُنَّ إِنِّي لا أَعْرِفُكُنَّ. فاسْهَرُوا إِذَنْ فَإِنَّكُمْ لا تَعْلَمُونَ اليَوْمَ وَلا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيها ابْنُ البَشَرِ. وَذلِكَ كَمِثْلِ إِنسَانٍ مُسافِرٍ دَعا عَبِيدَهُ، وَسَلَّمَ إِلَيْهِم أَمْوالَهُ. فَأَعْطَى واحِداً خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَزْنَةً كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طاقَتِهِ وَسافَرَ لِلْوَقْتِ. فَذَهَبَ الَّذِي أَخَذَ الخَمْسَ وَزْنَاتٍ وَتاجَرَ بِهَا، وَرَبِحَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ. وَهكَذا الذي أَخَذَ الوَزْنَتَيْنِ رَبِحَ وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. وَأَمَّا الذي أَخَذَ الوَزْنَةَ الوَاحِدَةَ، فَذَهَبَ، وَحَفَرَ فِي الأَرْضِ، وَطَمَرَ فِضَّةَ سَيِّدِهِ. وَبَعْدَ زَمانٍ كَثِيرٍ، قَدِمَ سَيِّدُ أُولئِكَ العَبِيدِ وَحاسَبَهُمْ. فَدَنَا الذي أَخَذَ الخَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قائِلاً: يا سَيِّدُ خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَ إِلَيَّ، وَها خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرُ رَبِحْتُهَا فَوْقَهَا. فَقالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمّاً لَكَ أَيُّها العَبْدُ الصَّالِحُ الأَمِينُ. قَدْ وُجِدْتَ أَميناً فِي القَلِيلِ، فَسأُقِيمُكَ عَلَى الكَثِيرِ. أُدْخُلْ إِلى فَرَحِ رَبِّكَ. وَدَنَا الذي أَخَذَ الوَزْنَتَيْنِ، وَقالَ: يا سَيِّدُ وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَ إِلَيَّ، وَهَا وَزْنَتَانِ أُخْرَيانِ رَبِحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا فَقالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّاً أَيُّها العَبْدُ الصَّالِحُ الأَمِينُ. قَدْ وُجِدْتَ أَميناً فِي القَلِيلِ فَسَأُقِيمُكَ عَلَى الكَثِيرِ. أُدْخُلْ إِلى فَرَحِ رَبِّكَ. وَدَنَا الذي أَخَذَ الوَزْنَةَ، وَقالَ: يا سَيِّدُ عَلِمْتُ أَنَّكَ إِنْسانٌ قاسٍ تَحْصِدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. فَخِفْتُ وَذَهَبْتُ وَطَمَرْتُ وَزْنَتَكَ فِي الأَرْضِ. فَهُوذا مَا لَكَ عِنْدَكَ. فَأَجابَ سَيِّدُهُ وَقالَ لَهُ: أَيُّها العَبْدُ الشِّرِّيرُ الكَسْلانُ. قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي أَحْصِدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، فَكانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي إِلى الصَّيَارِفَةِ، حَتَى إِذا قَدِمْتُ آخُذُ مَالِي مَعَ رِبًى. فَخُذُوا مِنْهُ الوَزْنَةَ، وَأَعْطُوها لِلَّذي مَعَهُ العَشْرُ وَزَنَاتٍ. لأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيُزادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ، فَالَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. وَالعَبْدُ البَطَّالُ أَلْقُوهُ فِي الظُّلْمَةِ

الخارجيَّة. هُناكَ يَكُونُ البُكاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنان. وَمَتَى جَاءَ ابْنُ البَشَرِ في مجده، وَجميعُ المَلائكَة القدِّيسينَ مَعَهُ فَحينَئذٍ يجْلسُ عَلَى عَرْشِ مجده. وَتجتَمعُ إِلَيْه الأُمَمُ فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ من بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعي الخِرَافَ منَ الجِدَاء، وَيُقيمُ الخِرَافَ عَنْ يمينه، وَالجِدَاءَ عَنْ يسَاره. حينَئذٍ يَقُولُ المَلكُ للَّذينَ عَنْ يمينه: تَعالَوا يَا مُبَارَكي أَبي، رِثُـــوا المُلْكَ المُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تأسيس العَالم. لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُوني، وَعَطشْتُ فَسَقَيْتُمُوني، وَكُنْتُ غَريباً فَآوَيْتُمُوني، وَعُرْيَاناً فَكَسَوْتُمُوني وَمَريضاً فَزُرْتُمُوني، وَمَحْبُوســاً فَأَتَيْتُمْ إِليَ. حينَئذٍ يَجيبُهُ الصِّديقُونَ قائلينَ: يا رَبُّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائعاً فَأَطْعَمْنَاكَ أَوْ عَطْشاناً فَسَقَيْنَاكَ. وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَريباً فَآوَيْنَاكَ أَوْ عُرْيَاناً فَكَسَوْنَاكَ. وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَريضاً أَوْ مَحْبُوساً فَأَتَيْنا إِلَيْكَ. فَيُجيبُ المَلكُ وَيَقُولُ لهمُ: الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ بما أَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ ذلكَ بِأَحَد إِخْوَتي هَؤُلاءِ الصغارِ فَبي فَعَلْتُمُوهُ. حينَئذٍ يَقُولُ أَيْضاً للَّذينَ عَنْ يسَاره: اذْهَبُوا عَني يَا مَلاعينُ إِلى النَّارِ الأَبَديَّة المُعَدَّة لإِبْليسَ وَمَلائكَته. لأَني جُعْتُ فَلَمْ تُطْعمُوني، وَعَطشْتُ فَلَمْ تَسْقُوني، وَكُنْتُ غَريباً فَلَمْ تَأْوُوني، وَعُرْياناً فَلَمْ تَكْسُوني وَمَريضاً وَمَحْبُوساً فَلَمْ تَزُورُوني. حينَئذٍ يَجيبُونَهُ هُمْ أَيْضاً قَائلين: يا رَبُّ مَتَى رَأَيْناكَ جَائعاً أَوْ عَطْشَاناً أَوْ غَريباً أَوْ عُرْياناً أَوْ مَريضاً أَوْ مَحْبُوساً وَلَمْ نَخْدُمْكَ. حينَئذٍ فَيُجيبُهُمْ قائلاً: الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ بِمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَفْعَلُوا ذلكَ بِأَحَد هَؤُلاءِ الصغَارِ فَبي لَمْ تَفْعَلُوا. فَيَذْهَبُ هَؤُلاءِ إِلى العَذابِ الأَبَديِّ، وَالصِّديقُونَ إِلى الحَيَاة الأَبَديَّة. (الإصحاح السادس والعشرون) وَلَمَّـــا أَتَمَّ يَسُـــوعُ هـــذا الكَلامَ كُلَّهُ قَالَ لتَلاميذه: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمين يَكُونُ الفصْحُ وَابْنُ البَشَرِ يُسَلَّمُ للْصَلْب.

ثم الاكتاني لنقل كلنا من كل وتتمة خدمة قداس السابق تقديسه تجدها صـــفحة **57** من هذا الكتيب.

****

يوم الأربعاء العظيم

في صلاة المساء

على يا ربُّ إليك صرختُ... نمسك عشرة استيخونات مع القطع الذيومالات التالية:

اخرِج من الحبس نفسي لكي اشكر اسمك. اللحن الأول

ان الزانية، لمـــا عرفتك إلهاً يا ابن العذراء هتفت ببكاء متوسلة، لأنها فعلت أفعالاً تستوجب العبرات وقالت: حلَّ دَيني، كما حللتُ أنا الضفائر، حبَّ الممقوتة بعدل الوادَّة إياك، لانذر بك عند العشارين. أيها المحسن المحب البشر.

اياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني. اللحن الأول

ان الزانية، لما مزجت مع الدموع الطيب الجزيل الثمن. وأفاضته على قدميك الطاهرتين، مُقبلة اياهما، فللحين بررتها. فامنحنا الغفران يا من تألمت عنا وخلصنا.

من الأعماق صرخت إليك يا ربُّ، يا ربِّ استمع صوتي. اللحن الأول

ان الخاطئة لما كانت تقدم الطيب، كان التلميذ يشارط مخالفي الناموس. أمـــا تلك فكانت تفرح بسكبها الطيب الجزيل الثمن. واما ذاك فأسرع ليبيع من لا ثمن لـــه. هذه عرفت السيد، وذاك انفصل عن الربِّ. هذه انعتقت محررة، ويهوذا صار للعدو عبـــداً. فرديء هو التهاون، وعظيمة هي التوبة. فامنحنا إياها يا مخلص، يا من تألمت عنا وخلصنا.

لتكن أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعي. اللحن الأول

يا لشقاوة يهوذا، لانه ابصر الزانية تُقبل آثار القدمين، وهو كان يتفكر بغشٍ بقبلةِ التسليم، تلك حلت الظَفائر، وهذا ارتبط بالغضب، وقدم عوض الطيب

الشر المنتن، لان الحسد لا يعرف ان يكرم الموافق. فيا لشقاوة يهوذا ! فنج منها يا الله نفوسنا.

ان كنت للآثام راصداً يا ربُّ، يا ربُّ فمن يثبت فان من عندك هو الاغتفار.

اللحن الثاني

ان الخاطئة أسرعت نحو بائع الطيب لتبتاع طيباً جزيل الثمن، وتطيب به المحسن، وهتفت نحوه قائلة: اعطني طيباً لادهن به لمن محا عني كل خطاياي.

من اجل اسمك صبرت لك يا ربُّ، صبرت نفسي في أقوالك توكلت نفسي على الربِّ. اللحن السادس

ان المتوغلة في الخطايا، قد وجدتك ميناء للخلاص. وافاضت عليك طيباً مع دموع وهتفت نحوك قائلة: انظر إليّ، يا من يقبل توبة الخطأة، وخلصني أيها السيد من عواصف الخطيئة، لاجل غنى مراحمك.

من انفجار الصبح إلى الليل من انفجار الصبح فليتكل إسرائيل على الرَّبِّ.

اللحن السادس

اليوم حضر المسيح في بيت الفريسي، وامرأة خاطئة تقدمت تتمرغ على قدميه هاتفة: انظر الغارقة في الخطيئة واليائسة لأجل أفعالها، والتي لم ترذل من صلاحك، وامنحني يا ربُّ الشرور وخلصني.

لأن من الربِّ الرحمة ومنه النجاة الكثيرة، وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

اللحن السادس

أيُّها المخلص! ان الزانية بســـطتْ لديك شعرها، ويهوذا بسط يديه لعابري الناموس، أما تلك فلتنال صفحاً، واما هذا فليأخذ فضة. لذلك نهتف إليك يا من بعث وحررتنا يا ربُّ المجد لك.

سبحوا الربَّ يا جميع الأمم وامدحوه يا سائر الشعوب. اللحن السادس

ان المرأة الدنسة الملطخة بالحمأة، وافت مذرفة دموعاً على قدميك، أيها المخلص ! منذرة بالآلام، هاتفة: كيف أحدق إليك أيُّها السيدُّ! لانك أنت أتيت لتخلص الزانية. فانهضني من الأعماق أنا الميتـــة، يا من أقمت لعازر ذا الأربعة أيام من القبر، واقبلني أنا الشقية يا ربُّ وخلصني.

لان قد قويت رحمته علينا وحق الربِّ يدوم إلى الدهر. اللحن السادس

ان اليائسة من قبل ســـيرتها، والمعروفة سجيتها قد أقبلت إليك حاملة طيباً، وهتفت قائلة: لا تطرحني أنـــا الزانية، يا من وُلدت من البتول، ولا تعرض عن دموعي، يا فرح الملائكة، ولكن اقبلني تائبة يا ربُّ ! أنا التي لم تقصني من تلقاء خطاياي، لاجل عظيم رحمتك.

المجد للاب والابن والروح القدس الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين.

اللحن الثامن

يا ربُّ ! ان المرأة التي سقطت في خطايا كثيرة، لما شعرت بلاهوتك اتخذت رتبة حاملات الطيب، وقدمت لك طيوباً، قبل الدفن، منتحبة وهاتفة: ويحي ! لقد حصل لي شغف الفجور وعشق الخطيئة ليلاً مقتماً فاقد الضياء. فاقبل ينابيع دموعي، يا من يجتذب مياه البحر بالسحب، وانعطف لزفرات قلبي، يا من احنيت السموات بتنازلك الذي لا يدرك. فأُقبل قدميك الطاهرتين وانشفهما بضفائر رأسي، اللتين لما طن صوت وطئهما في مسامع حواء في الفردوس جزعت واستترت خوفاً. فمن يفحص كثرة خطاياي ولجج أحكامك، فيا مخلصي المنقذ نفسي، لا تعرض عني أنا عبدتك، يا من له الرحمة التي لا تحصى.

ثم الايصوذون بالإنجيل و يا نورا بهياً... ثم القراءات التالية:

ثم الشماس: **للمساء (اسبيراس)**

القارئ او المتقدم: **بْرُوكِيمُنْ** باللحن الرابع من المزمور المائة والخامس والثلاثين.

اعترفوا لإله السماء، فإن إلى الأبد رحمته.

استيخن: **اعترفوا لإله الآلهة، فإن إلى الأبد رحمته.**

الشماس: **الحكمةُ.**

المتقدم او القارئ : **قراءةٌ من سفر الخروج. (2: 11-23)**

الشماس: **لنصغِ.** المتقدم او القارئ يقرأ القراءة من وسط الكنيسة:

في تِلْكَ الأَيَّامِ الكَثيرَة، صَارَ مُوسَى كَبيراً، وَخَرَجَ إِلى اخْوَتِه بَني إِسْرائيلَ، وَتَأَمَّلَ تَعَبَهُمْ، فَأَبْصَرَ إِنْساناً مِصْرِياً يَضْرِبُ رَجُلاً عِبرانِيّاً مِنْ اخْوَتِه بَني إِسْرَائيلَ. فَالْتَفَتَ هُنا وهناكَ، وَلَمْ يَرَ أَحَداً، فَقَتَلَ المِصْرِيَّ، وَسَترَهُ في الرَّمْلِ. وَخَرَجَ في اليَوْمِ الثَّاني، فَأَبْصَرَ رَجُلَينِ عِبرَانِيين يَتَخَاصَمَان. فَقَالَ لِلْظالِمِ: لماذا أَنْتَ تَضْرِبُ قَرِيبَكَ. فَقالَ لَهُ: مَنْ أَقامَكَ عَلَيْنَا رَئيساً وَقاضِياً. هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَني، كَمَا قَتَلْتَ بالأَمْسِ المِصْرِيَّ. فَخَشِيَ مُوسَى وَقالَ: أَهكَذا صَارَ ظَاهِراً هذا الأَمْرُ. وَسمِعَ فَرْعَوْنُ هذا الأَمْرَ، وَطَلَبَ أَنْ يُقْتَلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى عَنْ وَجْهِ فَرْعَوْنَ، وَسَكَنَ في أَرْضِ مِدْيَانَ. فَلَمَا أَتَى إِلى أَرْضِ مِدْيَانَ، جَلَسَ عِنْدَ البِئْرِ. وَكانَ لِكاهِنِ مِدْيَانَ سَبْعُ بَنَاتٍ يَرْعَينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ يُوثُورَ، فَجِئْنَ واسْتَقَينَ وملأْنَ الأَحْواضَ لِيَسْقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ يُوثُورَ. فَجاءَ الرُّعَاةُ واخْرَجُوهُنَّ. فَنَهَضَ مُوسَى، وأَنْجَدَهُنَّ، وَاسْتَقَى لهنَّ، وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. ثُمَ مَضَينَ إِلى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ. فَقالَ لهنَّ: مَا بَالُكُنَ أَسْرَعْتنَّ في المَجيءِ اليَوْم. فَقُلْنَ لَهُ: انَّ رَجُلاً مِصْرِياً أَنْقَذَنا مِنْ الرُعاة وَاسْتَقَى لَنَا وَسَقَى غَنَمَنَا. فَقالَ لِبَناته: وَأَيْنَ هُو. وَلِماذا تَرَكْتنَّ الإِنْسانَ هكَذا. ادْعُونَهُ لِيَأْكُلَ خُبْزاً. فَسَكَنَ مُوسَى عِنْدَ الرَّجُلِ، وَدَفَعَ لَهُ

سيفُورَةَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً لَهُ. فَحَبِلَتْ المرأَةُ وَوَلَدَت ابْناً، وسَمَّى مُوسَى اسمَهُ جِرْشُومَ قائلاً: إنَّني ساكِنٌ في أَرْضٍ غَريبَةٍ. ثُمَ حَبِلَتْ وَوَلَدَت ابْناً ثانياً. وَدَعَى اسمَهُ إيليعَزارَ قَائلاً: انَّ إلهَ أَبي مُعيني وَنجاني مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ.

بْرُوكيمنْ باللحن الرابع من المزمور المائة والسابع والثلاثين.

يا ربُّ رحمتك الى الدهر، وعن أعمال يديك لا تغفل.

استيخن: اعترف لك يا ربُّ من كل قلبي وقدام الملائكة أرتل لك، لانك استمعت كل كلمات فمي. مُرْ (كـــلـــفْســـن)

الكاهن: الحكمةُ فلنستقم. نورُ المسيح. مضيءٌ للجميع.

المتقدم او القارئ: قراءةٌ من سفر أيوب الصديق. (2: 1-10).

الشماس: الحكمةُ، لنصغِ. القارئ أو المتقدم يقرأ القراءة من وسط الكنيسة:

وَصـــارَ مثْلَ هذا اليَّوْمِ، وَجَاءَتْ مَلائكَةُ اللهِ لتَقِفَ قُدَّامَ الرَّبِّ، وَإبْليسُ أَتَى في وَسَطِهِمْ لِيَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ. فَقالَ الرَّبُّ لإبْليسَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ جئْتَ. فَقالَ إبْليسُ للرَّبِّ: عَبرْتُ الأَرْضَ التي تحتَ السَّماءِ، وَجُلْتُ الأَرْضَ كُلَّهَا وَحَضَرْتُ. فَقَالَ الرَّبُّ لإبْليسَ: أَتَأَمَّلْتَ أَيُوبَ خادمي. إنَّهُ لَيْسَ يُوجَدُ إنْسانٌ مثْلُهُ في الذين عَلَى الأَرْضِ انْساناً شَبيهاً لَهُ، صِّديقاً صَدُوقاً، بَريئاً مِنَ العَيْبِ، عابداً للهِ، مُبْتَعداً عَنْ كُلِّ شَرٍ، وَهُو مُتَمَسِّكٌ أَيْضاً بعَدَمِ الشَّرِ، فَأَنْتَ قُلْتَ لتُهْلَكَ جميعُ ما يُوجَدُ لَهُ باطلاً. فَأَجابَ إبْليسُ وَقالَ للرَّبِّ: جِلْدٌ عِوَضَ جِلْدٍ، وَكُلُّ ما يُوجَدُ للإنْسانِ يُعْطيهِ عَنْ نَفْسِه، لكنْ أَرْسِلْ يَدَكَ، وَلامسْ عِظامَهُ وَلحمانَهُ، فَلا يُبارِكُكَ في وجْهِكَ. فَقالَ الرَّبُّ لإبْليسَ: ها قَدْ سَلَّمْتُهُ إلَيْكَ، لكنِ احْتَفِظْ عَلَى نَفْسِه، فَخَرَجَ إبْليسُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَضَرَبَ أَيُّوبَ بِقُرْحَةٍ خَبيثَةٍ مِنْ قَدَمَيْهِ إلى رَأْسِه. فَأَخَذَ أَيُّوبُ خَزَفاً لِيَجْرُدَ بِهِ القَيحَ، وَجَلَسَ

عَلَى المَزْبَلَة (المحرقة) خارِجَ المَدينَة. وَبَعْدَ أَنْ عَبرَ لَهُ زمان طَويل. قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: إلى مَتَى تَتَصَّبرُ قائلاً ها أَنَذا أَصْبرُ أَيْضاً حيناً يَسيراً مُتَوَقِّعاً رَجاءً خُلاصِساً، فَها ذِكْرُكَ قَدْ أُبيدَ مِنْ الأَرْضِ، أَبْنائي وَبَناتي أَمخاضُ وَأَتْعابُ جَوْفي الذينَ باطلاً تَعبْتُ فيهم باجْتهاد. وَأَنْتَ جالسٌ في تَقْبيحِ الدُودِ ما طالَ اللَيْلُ تحتَ الجَوِّ، وَأَنا تائِهَةٌ خادِمَةٌ أَطُوفُ مِنْ مَكان إلى مَكان وَمِنْ مَنْزِل إلى مَنْزِل، مُتَوَقعَةٌ الشَّمْسَ مَتَى تَغيبُ لأَسْتريحَ مِنْ أَتْعابي وَأَوْجاعي المُسْتَحْوِذَة عَلَي، لكِنْ قُلْ كَلمَةً لَدَى الرَّبِّ وَاقْضِ أَجَلَكَ. فَتَفَرَّسَ فيها وَقالَ: لماذا تَتَكَلَّمينَ هكَذا كَإِحْدَى النساء الجاهلات. انْ كُنَّا قَدْ قَبلْنا مِنْ يَدِ الرَّبِّ الخيرات أَفَمَا نحتَمِل الأَسْواءَ. وَفي كُلِّ هذِهِ النَوائِبِ ما أَخْطَأَ أَيُّوبُ وَلا بِشَفَتَيْهِ أَمام الله.

ثم يبارك الكاهن القارئ: **السَّلامُ لَكَ أَيُّها القارئ.**

الشماس: **الحكمةُ.**

يقف الكاهن أمام المائدة المقدسة حاملاً المبخرة يبخر ويرتل على اللحن السادس أو الخامس:

لتستقم صلاتي كالبخورِ أمامك، وارتفاعُ يديَّ كذبيحةٍ مسائية.

ثم يقول الكاهن الاستيخن وهو واقف إلى يمين المائدة المقدسة:

يا ربُّ إليك صرخت فاستمع لي استمع لي يا ربُّ.

ثم المرتل: **لتستقم صلاتي كالبخور ...**

الكاهن من خلف المائدة يقول الاستيخن:

اجعل يا ربُّ حارساً لفمي وباباً حصيناً لشفتي.

المرتل: **لتستقم صلاتي ...**

الكاهن إلى يسار المائدة يقول:

لا تمل قلبي إلى كلام الشرّ فيتعلل بعلل الخطايا.

الكاهن وهو أمام المذبح:

المجد للآب والابن والروح القدس.

المرتل: **لتستقم صلاتي ...**

الكاهن وهو أمام المائدة:

الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين.

ثم يقول الكاهن: **لتستقم صلاتي كالبخورِ أمامك.**

ثم يتجه نحو الشعب ويبارك.

والمرتل يقول: **وارتفاعُ يديَّ كذبيحةٍ مسائية.**

الشماس: **الحكمة لنقف، لسماع قراءة الإنجيل المقدس.**

الكاهن: **السلامُ لجميعكم.**

المرتل: **ولروحك أيضاً.**

الشماس: **فصل شريف من بشارة القديس متى البشير التلميذ الطاهر.**

(26: 6-16)

المرتل: **المجد لك يا ربُّ المجد لك.**

الكاهن: **لِنُصْغِ.**

الشماس يقرأ الفصل الإنجيلي من على الكرسي الأسقفي:

فِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتَ عَنْيا، فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الأَبْرَصِ، دَنَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَها قَارُورَةُ طِيبٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ. فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهو مُتَّكِئٌ. فَلَمَّا رَأَى تَلامِيذُهُ ذلِكَ غَضِبُوا، وَقَالُوا: لِمَ هذا الإِتْلافُ. فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاع

هذا بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى للفُقَراءِ. فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لهمْ: لماذا تُزْعِجُونَ المَرْأَةَ. فَإِنَّها قَدْ صَنَعَتْ بي صَنِيعاً حَسَناً. فَإِنَّ الفُقَراءَ مَعَكُمْ في كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ في كُلِّ حِينٍ. فَإِنَّ هذه إذ سَكَبَتْ هذا الطِّيبَ عَلَى جَسَدِي، إِنَّمَا صَنَعَتْ ذلكَ لِدَفْنِي. الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إنهُ حَيْثُمَا يُكْرَزُ بِهذا الإنجيلِ في العالمِ كُلِّه يُخْبَرُ بما صَنَعَتْهُ هذه تَذْكَاراً لها. حِينَئِذٍ مَضَى أَحدٌ الاثْنَى عَشَرَ الذي يُقالُ لَهُ يَهُوذا الإِسْخَرْيُوطِيَّ إلى رُؤَساءِ الكَهَنَةِ، وَقالَ لهمْ: مَاذا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي فَأُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ. فَجَعَلُوا لَهُ ثَلاثِينَ مِنَ الفِضَةِ. وَمِنْ ذلكَ الوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ.

وثم يقول الشماس الاكتاني لنقل كلنا.. وبقية ترتيب خدمة القدسات السابق تقديسها تجدها صفحة **57** من هذا الكتيب.

****

أمريضٌ أحَدٌ بينكم فليدعُ كهنةَ الكنيسةِ فيصلوا عليهِ بزيتٍ باسمِ الربِّ

(يعقوب **5**: **14**)

– الشهوديات لأيام الجمعة –

اللحن الأول

يا ربُّ، بشفاعة جميع القديسين، ووالدة الإله، امنحنا سلامتك، وارحمنا بما أنك المتحنن وحدك.

أيُّها القديسون ان اعترافكم في ميدان الجهاد قد أخزى الجن وحرر البشر من الجور. لأنكم فيما كانت هاماتكم تُحسم كنتم تهتفون فـلتكن نفوسنـا ذبيحة حسنة القبول لديك يا ربّ. فإننا إليـك صبونـا يا محب البشر فاسـتهنا بالحيـاة الوقتيـة وازدرينـا بهـا.

يـا لتجارتكم الرابحة أيهـا القديسون لأنكم أرقتم دماءكم فنلتم السماء ميراثاً وتألمتم تألماً وقتياً فسررتم إلى الأبد. فما اربح وزنتكم إذ تركتم الفانيات فحصلتم على الباقيات. وهـا انتم متنعمون مع الملائكة مسبحين معهم بغير فتور الثالوث المتساوي في الجوهر.

أيُّهـا الشهداء الكليو المديح. ان الأرض لم تستطع إخفاءكم بل السماء اقتبلتكم والفردوس فتحت لكم أبوابه فتمتعتم فيه بعود الحياة فتشفعوا إلى المسيح الإله ان يهب نفوسنا السلامة والرحمة العظمى.

ذكصا للأموات تأليف يوحنا المتوحد باللحن الأول

المجد للآب والابن والروح القدس.

أي نعيم ثبت في الدنيا لم يخالطه حزن. أم أي مجد استقر على الأرض من غير انتقال. الكل أوهى من الظل. الكل اخدع من المنام. لحظة واحدة وجميع هذه الأشياء يحل بها الموت. لكن أيها المسيح أرح الذين اخترتهم. ومتعهم بنور وجهك وحلاوة بهائك. بما انك محب البشر.

كانين للسيدة باللحن الأول

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

لنسبح مريم البتول. مجد العالم بأسره المفرعة من زرع بشري. والوالدة السيد الباب السماوي. تسبيح غير المتجسمين. وجمال المؤمنين. لان هذه ظهرت سماء وهيكلاً للاهوت. هذه هدمت سياج العداوة المتوسط. واجتلبت السلامة عوضه وفتحت الملكوت. فلنعتصم بها إذ هي مرسى الإيمان. ولنتخذ الرب مولـودها عـاضداً إيانا. فتشـجع وثـق الان يـا شـعب اللـه. لانـه يقـاتل أعداءنا بما انه على كل شيء قدير.

****

اللحن الثاني

ان المجاهدين. إذ لم يصبوا الى التمتع الأرضي. استحقوا الخيرات العلوية وصاروا مساكني الملائكة. فبشفاعاتهم أيها الربُّ الإله. ارحمنا وخلصنا.

بوسائل وطلبات الشهداء القديسين من أجلنا وتسابيحهم إلى المسيح الإله كفّت كل ضلالة ونجا الجنس البشري بالإيمان.

ان مصاف الشهداء. قد قاوموا المغتصبين قائلين. إننا متجندون لملك القوات فلا نجحد قوة الثالوث ولو دفعتموها إلى النار والعذابات.

ما اعظم المجد الذي أحرزتموه بالإيمان أيها القديسون. فأنكم بآلامكم لم تغلبوا العدو بل تطردون الأرواح الشريرة وتشفون أمراض المدنفين حتى بعد وفاتكم. فيا أطباء النفوس والأجساد. تشفعوا إلى الربِّ ان يرحم نفوسنا.

ذكصا للأموات باللحن الثاني تأليف يوحنا الدمشقي

المجد للآب والابن والروح القدس.

ويلي أي جهاد يصير للنفس عندما تنفصل من الجسد وليس لها من يرحمها تحدق بناظرها الى الملائكة ضارعة وليس من يُغثيها. لاجل هذا يا اخوتي المحبوبين لنتفطن في سرعة زوال حياتنا. ملتمسين من المسيح الراحة للمنتقلين ولنفوسنا عظيم الرحمة.

كانين للسيدة باللحن الثاني

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

أيتها السيدة ان ظل الشريعة قد زال بورود النعمة. لانه كما ان العليقة كانت ملتهبة ولم تحترق. كــذلك انت ولدتِ ولبثتِ عذراء. وعوض عمود النار اشــرق شمس العدل. وعوض موسى المسيح مخلص نفوسنا.

****

توبوا فقد اقتربت ملكوت السموات

اللحن الثالث

أيُّها المسيح ان قوة شهدائك لعظيمة جداً. لانهم يطردون الأرواح وهم في الأحداث وقد أبطلوا سلطان العدو بمكافحتهم عن حسن العبادة مؤمنين بالثالوث.

ان الأنبيـــاء ورسل المسيح والشهداء قد علموا ان يسبح الثالوث المتساوي في الجوهر وانارُوا الأمم الضالة وصيّروا بني البشر مسهمي الملائكة.

أيُّها الربُّ الإله ان شهداءك القديسين قد تشددوا بالإيمان وثبتوا بالرجاء فأبادوا اغتصاب العدو. وإذ نالوا الأكاليل فهم يتشفعون من اجل نفوسنا.

أيُّها الربُّ ان قوة صليبك لعظيمة جداً. إذ انه لو غرس في مكان واحد فهو يجترح الآيات في العالم كله. وقد اظهر من الصيادين رسلاً ومن الأمم شهداء يتشفعون من اجل نفوسنا.

المجد للآب والابن والروح القدس. للأموات تأليف الدمشقي

كل الأشياء البشرية التي لا توجد بعد الموت هي باطلة. فلا الغنى يثبت ولا المجد يصحب صاحبه. لانه إذا أتى الموت. فهذا كله يُفنى ويباد. فلذلك نصرخ للمسيح الملك الذي لا يموت: أرح المنتقلين عنا في مساكن الفرحين.

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. للسيدة

أيتها السيدة الكلية الشرف. كيف لا نتعجب من ولادتك إلهاً متأنساً. لانك يا منزهة عن العيوب. من غير ان تعرفي رجلاً. قد ولدت بالجسد ابناً بغير أبٍ. الذي هو قبل الدهور. مولود من الآب بغير أم. خلواً من تغيير او امتزاج او انقسام. بل هو حافظ خواص كل من الجوهرين سالمة. فلذلك أيتها الأم العذراء. ابتهلي إليه ان يخلص نفوس المقرّين والمعترفين باستقامةِ رأي أنك والدة الإله.

****

طوبى لمن اخترتهم يا رب

فإن ذكرهم إلى جيلٍ فجيل

اللحن الرابع

ايها المسيح الإله الممجد في تذكار قديسيك. اسبغ علينا بوسائلهم الرحمة العظمى.

يـــا من قبل صبر الشهداء القديسين. تقبل منا نحن أيضاً التســـبيح يـــا محـــب البشـــر وامنحنـــا بطلبـــاتهم الرحمـــة العظمى.

أيهُّا القديسون بما أن لكم دالة عند المخلص تشفعوا إليهِ بفير فتورٍ من أجلنا نحن الخطأة ملتمسين لنفوسنا صفح الزلات وعظيم الرحمة.

يـــا شهداء الربِّ. يا من قـــُدِّمتم لله كقرابين حيـــة. ومحرقـــات ناطقة وضحايا كاملة وعَرفْتم اللهَ كَمَا أن اللهَ عَرفَهُم. أيتها الخراف التي لا تسطو الذئاب على حظيرتها. تشفعوا بنا لكي نرعى وإياكم في مرابض الراحـــة.

المجد للآب والابن والروح القدس. للأموات تأليف الدمشقي

أين هي الاهتمامات العالمية ؟ أين هي التصورات الوقتية ؟ أين الذهب والفضة. أين كثرة العبيد وجلبتهم ؟ الكل كالغبار. الكل كالرماد. الكل كالظل. فتعالوا نهتف الى الملك الذي لا يموت: أهل يا ربُّ المنتقلين عنا لخيراتك الابدية وأرحهم في الغبطة التي لا تفنى.

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. للسيدة

يا والدة الإله. ان داود النبي الصائر جدَّ الاله. قد سبق لاجلك مترنماً وهتف. للصانع بك العظائم: قامت الملكة عن يمينك. لأن الإله قد أظهركِ أماً مسببة الحياة. إذ ارتضى ان يظهر متأنساً منك. خلواً من أبٍ. لكي يجدد إبداع صورته المنفسدة بالآلام. ويجد الخروف الذي ضل في الجبال. ويحمله على منكبيهِ ويقدمه للآب. ويضمه بمشيئته مع القوات السماوية ويخلص العالم أجمع. بما أنه المسيح المالك الرحمة الغنية العظمى.

****

المجدُ لطولِ أناتك يا رب

اللحن الخامس

أيها الشهداء الكليو المديح قد ازدريتم الأرضيات. وصبرتم بشجاعة على العقوبات. فلم تخب آمالهم الصالحة. إذ صرتم وارثي الملكوت السماوي. فبما ان لكم دالة عند الإله المحب البشر التمسوا منه للعالم ولنفوسنا الرحمة العظمى.

أيُّها الربُّ ان قديسيك تقلدوا درع الإيمان وتقووا برسم الصليب الكريم فتقدموا إلى ميدان الجهاد بشجاعة وثبات. ومحقوا ضلالة الشيطان وكسروا بأسه. فبطلباتهم ايها الاله القادر على كل شيء هب السلام للعالم ولنفوسنا عظيم الرحمة.

أيها القديسون الشهداء تشفعوا من أجلنا لكي ننجو من آثامنا. لأنكم أعطيتم نعمة لتتوسلوا لأجلنا.

أيُّها الشهداء القديسون يا من صبروا على صنوف الأوجاع المؤلمة وأنواع العذابات المذيبة. وبعزم ثابت لم يجحدوا المسيح بل دحضوا جسارة المغتصبين وحفظوا الإيمان سالماً وانتقلوا إلى السماوات. فبما إنكم أحرزتم دالة عند المخلص اطلبوا إليه ان يهبنا الرحمة العظمى.

المجد للآب والابن والروح القدس. للأموات تأليف الدمشقي

تذكرت النبي الهاتف: أنا أرضٌ ورماد. ثم عدت وتفرست في القبور فنظرت العظام المجردة. فقلت يا ليت شعري. ايٌّ هو الملك وأي هو الجندي؟ وأي هو الغني وأي هو الفقير؟ اي هو الصديق وأي هو الخاطئ؟ فأرح يا ربُّ عبيدك مع الصديقين.

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. للسيدة

ان رسم البكر العروس. التي لم تعرف زواجاً. قد ظهرت صورته وقتاً ما في البحر الأحمر. فان موسى كان هناك للمياه مقسماً. وهنا كان جبرائيل للعجب خادماً. في ذلك الحين عبر اسرائيل العمقَ ولم تبتل قدماه. والآن البتول ولدت المسيح خلواً من زرع. البحر لبث غير مسلوك بعد اجتياز اسرائيل. والبريئة من العيب لبثت بلا فساد بعد ولادتها عمانوئيل. فيا ايها الإله الأزلي الكائن قبل الأزل الذي ظهر كإنسان ارحمنا.

****

اللحن السادس

أيها الربُّ ان شهداءَك لم ينكروك قط ولا خالفوا وصاياك البتة. فبشفاعاتهم ارحمنا.

أيها المسيح ان الذين استشهدوا لأجلك. قد احتملوا عذابات كثيرة متنوعة فبشفاعاتهم وطلباتهم احفظنا يا ربُّ كلنا.

ان المجاهدين الشهداء المتنعمين في السماء قد جاهدوا على الأرض. وصبروا على العقوبات الصعبة والتعذيبات القاسية. فنالوا الأكاليل الكاملة في السماء وهم يتشفعون في خلاص نفوسنا.

ان صليبك الكريم يا ربُّ. قد صار للشهداء سلاحاً لا يقهر. لانهم وهم يبصرون الموت المعد لهم كانوا يرون به الحياة العتيدة ويتقوّون بالرجاء بك فبطلباتهم ارحمنا.

المجد للآب والابن والروح القدس. للأموات تأليف الدمشقي

ان مبدئي وكياني كانا بأمرك ايها الخالق. لانك لما شئت ان تُثْقِنَني حيوانـــاً مركباً من طبيعة منظورة وغير منظورة فأما جسمي فجَبَلته من الأرض واما نفسي فوهبتها لي بنفختك الالهية المحيية. فلذلك أيها المسيح أرح عبيدك في بلدة الأحياء في مساكن الصديقين.

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. للسيدة

من ذا لا يُغبطك. أيتها العذراء الكلية القداسة؟ مَن ذا الذي لا يسبح مولدكِ البريء من الطلق والمخاض؟ لان الابن الوحيد. الشارق من الآب بمعزل عن الزمان. هو نفسه أتى منك متجسداً بحال لا تفسَّر. الذي وهو الهٌ بالطبع. قد صار لاجلنا انساناً بالطبع. غير منقسم إلى وجهين. ولكنه معروفٌ بطبيعتين من دون امتزاج او تشويش. فإليه ابتهلي أيتها الشريفة. ذات الغبطة الكلية. ان ترحم نفوسنا.

****

اللحن السابع

المجد لك أيها المسيح الاله فخر الرسل وبهجة الشهداء الذين كرازتهم بالثالوث المتساوي الجوهر.

أيُّها الشهداء القديسون الذين جاهدتم حسناً وتكللتم تشفعوا إلى الربِّ ان يرحم نفوسنا.

أيُّها الشهداء القديسون. أنكم منذ ازدريتم بالأمور الأرضية وكرزتم بالمسيح جهاراً. وثبتم في ميدان الجهاد بشجاعةٍ. نلتم منه المكافأة العادلة. فبما ان لكم عنده دالة نتوسل اليكم ان تطلبوا إليه بما انه قدير على كل شيء ان يخلص نفوسنا نحن المسارعين اليكم.

أيُّها الشهداء الكليو المديح الخراف الروحية والمحرقات الناطقة والضحية المقبولة والمرضية للمسيح. ان الأرض لم تستركم لكن السماء اقتبلتم فصرتم مضارعي الملائكة. فلذلك نتوسل اليكم ان تتشفعوا معهم مبتهلين إلى مخلصنا والهنا ان يهب السلام للعالم ويخلص نفوسنا.

المجد للآب والابن والروح القدس. للأموات تأليف الدمشقي

يا من تسود على الحياة والموت أرح نفوس اخوتنا الذين نقلتهم من الوقتيات هاتفين إليك يا ربُّ المجد لك.

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. للسيدة

يا والدة الإله النقية قد عُــرفــتِ أماً بما يفوق الطبيعة. ولبثت عذراء بحال تفوق الوصف والإدراك. وحصل عجبُ ولادتكِ ممتنعَ التعبير عنه بلسان. فان حبلكِ ظهر باهراً للعقول وحال الولادة غير مدرك. لانه حيث يشاء الله يُغلب ترتيب الطبيعة. ولذلك إذ نعرفكِ جميعاً انك والدة الإله. نبتهل اليك بتواتر. فتشفعي في خلاص نفوسنا.

****

اللحن الثامن

يا شهداء الربِّ انتم لكل زمان وصقع تقدسون. ولكل مرض وسقم تشفون. والآن نتوسل اليكم ان تتشفعوا إليه طالبين ان ينجي نفوسنا من أشراك العدو وفخاخه.

يا شهداء الربِّ نتوسل اليكم ان تتشفعوا بنا عند الهنا ملتمسين لنفوسنا الرأفة الغزيرة. ولخطايانا الغفران والمسامحة.

يا ربُّ ان شهداءك مذ غادروا ما في هذه الحياة وتهاونوا مزدرين بالعقوبات لاجل نيل الحياة العتيدة أضحوا وارثين لها. وهم الآن يبتهجون مع الملائكة. فبوسائلهم امنح شعبك عظيم الرحمة.

كل مديح وكل إكرام يليق بالقديسين لانهم احنوا أعناقهم للسيف من أجلك يا من أحنى السماوات وانحدر متنازلاً. واهرقوا دماءهم من أجلك يا من افرغ ذاته متخذاً صورة عبد. وتذللوا حتى الموت متشبهين بتمسكنك. فبوسائلهم ايها الرؤوف ارحمنا على حسب رحمتك.

المجد للآب والابن والروح القدس. للأموات تأليف الدمشقي

أنوح وأنتحب متى تفطنت بالموت ونظرت جمالنا المخلوق على صورة الله موضوعاً في القبور لا صورة له ولا شرف ولا منظر. فيا له من عجب. ما هذا السر الصائر بنا؟ كيف أسلمنا إلى الفساد ؟ وكيف ازدوجنا بالموت؟ فحقاً ان هذا كما كُتب هو بأمر الله الذي يمنح المنتقلين الراحة.

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين آمين. للسيدة

ان ملك السموات لاجل مودته للبشر. على الأرض ظهر ومع الناس تصرف. لانه اتخذ من العذراء الطاهرة جسداً. ومنها ورد مع الجسد المأخوذ. وهو ابن واحد مُثنّى بالطبع وليس مثنى بالاقنوم. فلذلك نعترف كارزين بالحقيقة. ان المسيح إلهنا وهو إله تام وإنسان تام فإليه توسلي يا أماً لا عروسَ لها ان يرحم نفوسنا.

****

فهرس المواضيع

****

الموضوع

فاتحة الكتاب
خدمة البرويجيازميني اي السابق تقديسها
شرح وإيضاح عما يتعلق بهذه الخدمة
متى تقام هذه الخدمة
في كيفية تهيئة القرابين المقدسة لخدمة السابق تقديسه
ترتيب خدمة البرويجيازميني / السابق تقديسها
خدمة قداس السابق تقديسه / البرويجيازميني
صلاة الساعة التاسعة
صلاة الغروب مع خدمة قداس السابق تقديسه
الأربعاء من الأسبوع الأول
قطع المساء والقراءات لأيام الأربعاء والجمعة
مساء الجمعة من الأسبوع الأول
مساء الأربعاء من الأسبوع الثاني
الجمعة من الأسبوع الثاني
الأربعاء من الأسبوع الثالث
الجمعة من الأسبوع الثالث
الأربعاء من الأسبوع الرابع
الجمعة من الأسبوع الرابع
الأربعاء من الأسبوع الخامس
الجمعة من الأسبوع الخامس
الأربعاء قبل الشعانين (الأسبوع السادس)
الجمعة قبل الشعانين (الأسبوع السادس)
الاثنين العظيم

الموضوع

الثلاثاء العظيم
الأربعاء العظيم
الشهوديات لأيام الجمعة
اللحن الأول
اللحن الثاني
اللحن الثالث
اللحن الرابع
اللحن الخامس
اللحن السادس
اللحن السابع
اللحن الثامن
فهرس المواضيع

****

تم الكتاب بعون الله.